بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Wednesday, 13 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2815

الاربعاء ٨ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٣/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٥

PRICE LIST

ثمن العدد

السلام في الشرق الأوسط هل هو ماء أم سراب؟ بقلم: د. محمد فاضل الجمالي (ص ٩)

بؤرة أبواق الإعلام الصهيوني في إسرائيل. بقلم: علي الدجاني (ص ٩)

حلقة جديدة من مذكرات نصوح بابيل (ص ٧)

بعثات الحج تنوه بجهود الحكومة السعودية (ص ٢)

الملك فهد بعد تفقده طائرات الأواكس السعودية:
هذه الطائرات ستتولى حماية مقدساتنا وأرضنا ومياهنا وحدودنا ومواطنينا

جدة - واس: قام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعد عصر امس بتفقد طائرتين انضمتا اخيرا الى الاسطول الجوي السعودي احداهما تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية والثانية تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ووزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر والكابتن احمد مطر المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من كبار المسؤولين.



الملك فهد بين الضباط والفنيين السعوديين من الطواقم التي تتولى ادارة «الاواكس».

ثم توجه الى الطائرة الـ (جامبو ٧٤٧) التي تعد واحدة من عشر طائرات اهداها الملك فهد الى الخطوط السعودية بمناسبة مرور اربعين عاما على انشائها ورغبة منه في تدعيم القدرة الادائية لهذا المرفق الحيوي وتمشيا مع خطط المملكة الهادفة لرفع كفاءة هذه المؤسسة الحضارية التي ساهمت في تنمية المجتمع السعودي، وفي داخل الطائرة استمع الى شرح مفصل عن التحسينات التي ادخلت عليها وعلى مثيلاتها من الطائرات الاخرى ومن بين هذه التحسينات وجود بوصلة مكة المكرمة التي ترشد المصلين الى القبلة في تسعة مواقع من الطائرة كما ان مقاعد الجلوس غلفت بنوع راق من القماش الذي لا يوجد له مثيل في شركات الطيران الاخرى بالاضافة الى ان المقاعد نفسها تتميز بخاصية الميلان الى الخلف بدرجة تصل الى ٧٣ درجة مما يجعلها تتحول الى شبه سرير اثناء الطيران كما زينت الطائرة من الداخل بلوحات فنية تمثل معالم السعودية قديما وحديثا، الى جانب ما حبا الله المملكة من طبيعة ساحرة في معظم ارجائها وقد زودت هذه الطائرة بمقعد خاص لنقل المرضى لا يتوفر في غيرها من الطائرات الاخرى عدا ان السجاد الداخلي للطائرة من النوع الصيني الفخم، كما ان الطائرة تستوعب ٤٥٠ راكبا في الطابقين العلوي والسفلي.

وقد اثنى الملك فهد على التقدم الذي احرزته الخطوط السعودية في مجال الطيران وقال: «ان كل مشروع يبدأ صغيرا ثم يكبر حسب الامكانات .. واذا نظرنا الى طائرات الخطوط الجوية السعودية فإنه يمكن القول انها تعد من اكبر الاساطيل في دول العالم بالقياس الى كثافة السكان في المملكة اذ ان مجموع طائرات السعودية من طراز (جامبو ٧٤٧) اصبح الان عشرين طائرة عدا الطائرات الاخرى القصيرة المدى».

واضاف يقول: «ان الخطوط الجوية العربية السعودية في تطور مستمر مراعية في ذلك عنصرين هامين هما الظروف والحاجة الى ايجاد خطوط اضافية للمملكة العربية السعودية تربطها بالدول التي لم تصل خدمات السعودية اليها .. وتحدث الملك فهد عن عناصر السلامة والامان فقال: «ان الصيانة عنصر هام واساسي من عناصر النجاح الذي حققته وتحققه الخطوط الجوية العربية السعودية اذ انها تولي هذا الجانب كل اهتمام بدليل ان قطع الغيار تستبدل قبل انتهاء وقتها المحدد انتقاءا لاي حدث لا سمح الله مع ان حوادث الطائرات يمكن ان تقع سواء اكانت الطائرة جديدة ام قديمة».

وشرح العاهل السعودي في حديثه الاسباب التي حمت الخطوط السعودية من كثير من الحوادث، فقال: «ان وجود كلمة التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) على الطائرات السعودية لم تكن مجرد شعار بل هي خير وبركة وكل ما اتمناه ان ارى اسطولنا الجوي ينمو ويتطور مجاريا في ذلك التطورات التي تحدث في صناعة النقل الجوي العالمي سواء في مجال استخدام التقنية الحديثة ام في مجال الحصول على الطائرات الحديثة المتطورة».

وتمنى في ختام حديثه التوفيق والنجاح لجميع المسؤولين في الخطوط الجوية العربية السعودية وبعد ان انتهى من تفقد الطائرة (الجامبو ٧٤٧) انتقل الى طائرة الانذار المبكر (اواكس) التي وصلت مؤخرا الى المملكة والتي تعد واحدة من اربع طائرات اشترتها المملكة من الولايات المتحدة الامريكية ويتكون فريق العمل الذي يقود طائرة الانذار المبكر ١٧ شخصا كلهم من الشباب السعودي الذين تأهلوا تأهيلا علميا عاليا على كيفية تشغيل وادارة هذه الطائرات وفازوا على نظرائهم في طائرات (الناتو) ويقوم هؤلاء الشباب الان بتدريب مجموعة كبيرة من العناصر العسكرية المختارة للتدريب على هذه الطائرة .. وقد هيأ العاهل السعودي الملك فهد لطائرات الانذار المبكر من حيث القوة والمتانة والتكوين ما جعلها من احدث الطائرات فعالية.

ومن مزايا هذه الطائرات انها تطير الى مسافات اطول وترتفع الى درجات اعلى من طائرات (الناتو) كما تتميز بأنها تلتقط صورا واضحة وملونة وتكون مجموعة العمل التي تعمل على هذه الطائرات دائرة متكاملة بحيث ان لكل فرد واجبا معينا مكملا لواجبات الاخرين.

وقد أبدى الملك فهد ارتياحه الكبير لما شاهده ورآه من استعدادات لدى العناصر السعودية وقال في حديث للاذاعة السعودية: «رغم ان المعدات الحديثة التي جهزت بها هذه الطائرة جعلت منها قوة فاعلة ومؤثرة الا انني سعيد جدا برؤية ابنائنا السعوديين وهم يديرون هذه الطائرات بقدرة وكفاءة نادرين على الرغم من الاجهزة المعقدة التي زودت بها».

واستطرد يقول: «ان هذه الطائرة ومثيلاتها ستتولى حماية مقدساتنا وارضنا ومياهنا وحدودنا ومواطنينا بعد حماية الله عز وجل كما انها ستكون القاعدة الاساسية لاجواء المملكة العربية السعودية اذ ان بامكان هذه الطائرات ان تلتقط صورا لأية طائرة معادية من مسافات بعيدة وتعطي معلومات للجهات المعنية حتى تستطيع الاستعداد لمواجهة تلك الطائرة المعادية».

واستعرض في ايجاز مراحل تطور القوات الجوية الملكية السعودية وقال: «كلنا يعرف كيف كان عليه الحال قبل ٢٥ سنة بيد ان هذا التطور للقوات الجوية يرجع الفضل فيه الى رب العزة والجلال ثم الى المجهود الذي قامت به الحكومة السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه وهو المجهود الذي ساهم فيه المواطن السعودي سواء اكان يعمل في المجال الحكومي ام العمل الحر اذ ان المجهودين يكمل كل منهما الآخر لانهما متضامنين متعاونين ..

واضاف يقول: «ان المستوى العالي الذي وصلنا الينا الان بفضل الله سواء في اقتناء احدث الطائرات السعودية او المدنية وكذلك انشاء الطرق والمستشفيات والمطارات وتعميم الكهرباء كل ذلك يتم في زمن قصير بالقياس الى المجتمعات الاخرى وهذا من كرم الله علينا لان هذه البلاد انعم الله عليها ان تكون في خدمة الحرمين الشريفين بالاضافة الى شيء هام وهو تمسك هذه البلاد بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا.

واردف الملك فهد قائلا في حديثه للاذاعة السعودية: «ان الدولة لم تترك اي مجال يمكن ان يستفيد منه المواطن الا وساهمت فيه بالدعم المادي والمعنوي وسبق ان اوضحت هذا في عدة مرات كما ان كل مواطن يدرك ذلك ونرجو من الله ان تكمل ما بقي لاننا نعرف ان بلدنا كبير المساحة ونحن ساعون في تطوير بلادنا باستخدام احدث وسائل التقنية مع المحافظة على القيم الدينية والاجتماعية لانها ضرورة من ضرورات الحياة».

وتعد طائرات الانذار المبكر من الدعامات العسكرية الدفاعية للمملكة العربية السعودية واشقائها كما انها تعد من احدث واقوى الاسلحة الحديثة في مجال الدفاع الجوي وفي مجال الحصول على المعلومات بقدرة وسرعة فائقين.

وفي نهاية جولته تشرف فريق العمل في طائرة الانذار المبكر بالتقاط صورة تذكارية مع العاهل السعودي الملك فهد ومع الامير سلطان بن عبد العزيز الذي ادلى بحديث للاذاعة السعودية قال فيه: «انه يصعب علي ان اقول رأيي فيما اقوم به من خدمة بصفتي احد الذين يخدمون في هذا المجال». واضاف يقول: «اننا نفتخر دائما وابدا بوجود جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة بيننا ولا شك ان وجوده اليوم معنا في الخطوط السعودية والقوات الجوية امر يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد والعطاء من اجل صيانة وحماية بلادنا».

واختتم الامير سلطان حديثه بقوله: «ارجو الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويحق الحق اينما كان ويبطل الباطل اينما كان».

الملك فهد على سلم الطائرة «الاواكس» السعودية في حديث مع الامير سلطان بن عبد العزيز.
(الصور من: واس)

الأمير نايف يناشد الحجاج:
عدم استغلال الحج في إثارة الفتن السياسية

جدة - واس: ناشد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي حجاج بيت الله الحرام ان يهتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم عندما ادى هذه الفريضة والتأسي به اعتقادا وقولا وعملا وقال ان الاسلام حينما شرع هذه الفريضة ابتعد بها عن ان تستغل استغلالا يخرج بها من الهدف الذي شرعت من اجله وسما بها عن اية مؤثرات اخرى من شأنها اقلاق راحة الحجاج ومن ثم استغلال الحج لاغراض سياسية خاصة او دعائية.

وقال الامير نايف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الهدف الاسمى للحج هو ان يكون اجتماعا يعمق الاخوة بين المسلمين ويقوي وشائجهم وضرب مثلا بحجة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تعد منهجا متكاملا للحج وقال: يجب ان نهتدي به ولا نخرج عنه الى استغلاله لاغراض اخرى تحول دون اداء هذه الفريضة على النحو الذي شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم.

واضاف بقوله لو قام كل حاج يعتنق فكرة سياسية معينة بالنداء لها، فانه من المسلم به ان لكل فكرة سياسية معينة ضد يعارضها ويناهضها ومن ثم فان ذلك يؤدي الى قيام فتن نهى الشرع عنها وأمر بالقضاء عليها فضلا عن ان ذلك انصراف عن تحقيق اهداف الحج.

وقال وزير الداخلية ان وعي الحاج بأمور دينه على أساس صحيح امر له الاثر القويم في أداء مناسكه حتى تتحقق له منافع الحج التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وذكر في هذه المناسبة المسلمين الذين يؤدون مناسك حجهم ببعض المبادىء الاخلاقية والاجتماعية العظيمة الكريمة التي أعلنها نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة بقوله ان الايمان والامان لا يتحققان في مجتمع الانسان الا بتعظيم حرمات الانفس والاموال والاعراض.

وأكد الامير نايف ان المملكة العربية السعودية تضع كافة امكاناتها وكل أجهزتها المتعددة وجميع المؤسسات الاهلية الخاصة بالحج لخدمة حجاج بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من أداء الركن الخامس من أركان الاسلام وهو الحج في يسر وسهولة وطمأنينة.

وتحدث عن دور وزارة الداخلية وأجهزتها المتعددة في خدمة الحجاج مشيرا في هذا الصدد الى المسؤوليات التي يضطلع بها الامن العام والمرور والدفاع المدني والخدمات الطبية..

وقال ان خطة وزارة الداخلية لموسم الحج قد ركزت بشكل مباشر على ضرورة التنسيق بين جميع الاجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة العاملة في ميدان الحج بحيث شملت خطة التموين الغذائي مما ييسر وصول سيارات وشاحنات الاغذية والمياه الى كل موقع في المشاعر..

وأوضح ان الخطة راعت بصفة خاصة تسهيل تنقلات سيارات الاسعاف والهلال الاحمر السعودي وغير ذلك من آليات الخدمات الاخرى الامر الذي سيكون له الاثر الطيب في توفير الرعاية الصحية لجميع ضيوف الرحمن.

وأوضح الامير نايف بن عبد العزيز ان خطة موسم كل حج يشارك فيها الكثير من أجهزة الدولة مثل وزارة الحج والاوقاف التي من صميم اختصاصها العناية بشؤون الحج والحجاج وكذلك مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى وجهاز مشروعات تطوير منى والخدمات الصحية والهاتفية والاجتماعية والانسانية بهدف توفير الراحة والسلامة والامن والاطمئنان لضيوفنا الكرام.

(نص الحديث ص ٣)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

طلاق بورقيبة لزوجته وسيلة فصل آخر من "انقلاب القصر الصامت"

كتب عرفان نظام الدين

السيدة وسيلة بورقيبة تتحدث للزميل عرفان نظام الدين وبدا الى اليسار السيد عبد الجليل دمق مدير مكتب «الشرق الاوسط» في تونس في نقطه عام ١٩٨٠.

يبدو ان مسلسل المفاجآت العلنية في تونس لم تنته فصوله بعد في اطار خطة محكمة تنفذ بذكاء ودراية لتنظيم البيت والاعداد للمرحلة المقبلة التي يتحرج الكثيرون من المجاهرة بقولها وهي مرحلة ما بعد بورقيبة. وهذه الخطة غير العادية وصفها سياسي تونسي مخضرم بأنها تشبه عملية «انقلاب صامت» يقوده القصر من الداخل منعا لمفاجآت اكبر وحدوث فراغ خطير عندما يحين أجل «المجاهد الاكبر» الذي احتفل قبل عشرة ايام بعيد ميلاده الثالث والثمانين.

فقد توالت الفصول وتسارعت الخطوات وتكاثرت الشائعات التي سرعان ما يتحول بعضها الى حقيقة وواقع مما يجعل من هذه المفاجآت حقيقة منتظرة لا يكمن عنصر المفاجأة فيها الا في اعلانها رسميا فقط وكأن الشائعات التي اطلقت في السابق لم تكن سوى «بالونات اختبار» قصد منها قياس صدى الراي العام واتجاهاته ومدى تقبل الامر وكيفية هذا «التقبل».

فبعد طلاقه بالثلاث من الرجل الذي كان يصفه في كل وقت بابني وسندي وعضدي، اي السيد محمد مزالي وزيره الاول وخليفته السابق باقالته واحلال السيد رشيد صفر محله جاء القرار الاخطر والاشد ايلاما وهو اعلان طلاقه من زوجته السيدة وسيلة في نبأ رئيسي وزعته وكالة الانباء التونسية الرسمية وجاء فيه ان المحكمة الابتدائية قضت بطلاق الرئيس بورقيبة من زوجته وسيلة بموجب «الضرر منها لانها ادلت بتصريحات واتخذت مواقف مخلة بالدستور بدون اعلام رئيس الجمهورية ولا استئذانه».

ورغم ان الاعلان الرسمي لم يوضح اكثر فان المراقب يستطيع الحكم بأن الطلاق سياسي بالدرجة الاولى خاصة وان الرئيس التونسي اكمل قرار المحكمة بحذف لقب «الماجدة» عنها وهو اللقب الذي كانت تنادى به رسميا وشعبيا ويوازي لقب «فخامة الرئيس» بالنسبة للرجال .. وهكذا انتهى زواج دام حوالي ربع قرن (الزواج تم في عام ١٩٦٢) وطويت معه صفحة اخرى من صفحات الصراع السياسي في تونس ولاسيما بالنسبة لمسألة الخلافة.

سابقة تيتو

وما فعله بورقيبة سبقه اليه الرئيس اليوغوسلافي السابق الماريشال جوزيب بروز تيتو، فقد كانت زوجته جوفانكا الآمرة الناهية في فترات حكمه الاخيرة لاسيما عند اشتداد المرض عليه وطرح اسمها على مختلف المستويات الداخلية والخارجية كخليفة لتيتو الى ان جاء من اثر عليه وحرضه ضدها فاعلن طلاقه منها .. فانعزلت وانزوت، وعندما مات تيتو كانت هي ايضا تعيش في عالم النسيان.

وما فعله بورقيبة لم يفعله ماو تسي تونغ زعيم الصين الراحل الذي ارادت زوجته السيطرة على الحكم من بعده فسجنت وحكمت بالاعدام في قضية شهيرة عرفت باسم «عصابة الاربعة»، وكذلك لم يفعله ديكتاتور الارجنتين الراحل بيرون الذي خلفته زوجته ايضا لكنها سقطت وانتهت نهاية مأساوية معروفة عرضت قصتها في اشهر المسارح تحت اسم «ايفيتا».

وقد سمعت كثيرا خلال زياراتي لتونس من يردد ان بورقيبة سيقتدي بتيتو ولكنني لم اكن اتصور ان يتحقق هذا الامر لأن الظروف مختلفة ثم هناك الرابطة العاطفية والنضالية الفريدة التي كانت تربط بين الزوجين.

فالسيدة وسيلة كانت متزوجة من رجل اعمال تونسي من آل بن عمار قبل زواجها من «المجاهد الاكبر» ولها منه ابنة هي السيدة نبيلة وهي متزوجة من السيد توفيق الترجمان رجل الاعمال الذي اعتقل قبل عدة اشهر بتهمة سوء التصرف في المؤسسة البنكية التي كان يعمل بها والمؤسسات المتفرعة عنها وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما.

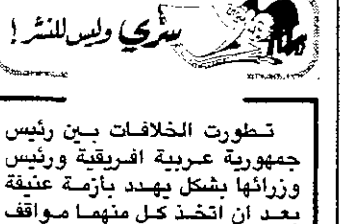
ولكن زواج السيدة وسيلة لم يمنعها من مواصلة ما كانت بدأته من نضال في سني صباها الاولى واعجابها الشديد ببورقيبة الذي كان يقارع الاستعمار ويناضل ويلقي الخطب النارية ويسجن وينفى ويشرد .. وتحول الاعجاب بعد طلاقها من زوجها الى قصة حب عنيفة انتهت بزواجها من «الرجل القدوة» بالنسبة اليها وهو بورقيبة الذي كان يعيش قصة زواج فاشل من سيدة فرنسية اسمها ماتيلدا واصبح اسمها بعد ان اشهرت اسلامها وزواجها «مفيدة» انجبت الولد الوحيد للرئيس التونسي وهو الحبيب بورقيبة الابن رجل الاعمال والممثل الشخصي لوالده الذي اعفي بدوره من منصبه قبل عدة اشهر ضمن فصول «الانقلاب الصامت» داخل القصر.

لكن قصة الحب هذه لم تثمر ولدا ولا بنتا اذ ان السيدة وسيلة لم تنجب للحبيب بورقيبة مما سبب لهما الاما عاطفية لم يجدا لها دواء سوى اللجوء لتبني طفلة قريبة لعائلة السيدة وسيلة سمياها هاجر وعاشت بكنفهما ورعايتهما الى ان تزوجت، لكنها لم توفق بزواجها وطلقت قبل حوالي العامين.

نجم الماجدة

ومنذ عام ١٩٦٢ اي منذ زواجها بدأ نجم «الماجدة» في الصعود تدريجيا وصار لها شعبيتها الخاصة حتى ان الرئيس بورقيبة كان يقول في احدى خطبه الجماهيرية «اننا سنلجأ الى كل وسيلة لتحقيق انتصارنا» فاذا بالجماهير تهتف «وسيلة .. وسيلة».

(التتمة على الصفحة ٢)



محادثات للملك حسين والشيخ زايد حول حرب العراق وايران

ابوظبي - عمان - «الشرق الاوسط»: عاد الملك حسين عاهل الاردن الى بلاده مساء امس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات رسمية مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

واعلن مصدر مسؤول بدولة الامارات ان محادثات الملك حسين والشيخ زايد تركزت على التطورات الراهنة على الساحة العربية والحرب العراقية الايرانية بشكل خاص.

واضاف ان الزعيمين بحثا وسائل دعم العمل العربي المشترك وانهاء كل شكل من اشكال الخلافات العربية بما يتفق والمصلحة العربية العليا.

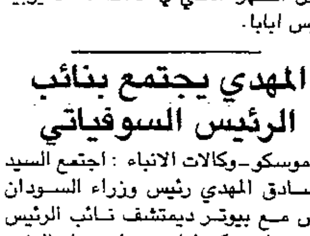
الملك الحسن يستقبل رئيس زائير بالرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل: التقى امس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في قصر الصخيرات بضواحي الرباط مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

وقد اجرى العاهل المغربي محادثات ثنائية مغلقة مع الرئيس الزائيري لم تعط ايضاحات بشأن ما دار فيها.

وكان الرئيس موبوتو قد وصل الى الرباط صباح امس في زيارة مفاجئة للمغرب واستقبله في مطار الرباط الامير محمد ولي العهد.

ويذكر ان زائير كانت قد انسحبت من منظمة الوحدة الافريقية تضامنا مع المغرب حين انسحب احتجاجا على قبول ما يسمى بالجمهورية الصحراوية في حظيرة المنظمة الا ان زائير عادت اخيرا لتتبوأ مقعدها من جديد خلال القمة الافريقية التي عقدت خلال الشهر الماضي في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.



المهدي يجتمع بنائب الرئيس السوفياتي

موسكو - وكالات الانباء: اجتمع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس مع بيوتر ديمتشف نائب الرئيس السوفياتي، كما اجتمع اعضاء الوفد السوداني المرافق للمهدي مع المسؤولين السوفيات لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت حالة من الجمود في اواخر الستينات.

ويشمل برنامج السيد المهدي زيارة الى مدينة طشقند يقوم بها اليوم وكذلك الى عدد من المدن السوفياتية ذات الطابع التاريخي.

وكانت الجولة الاولى من المباحثات السودانية - السوفياتية قد بدأت يوم امس الاول فور وصول السيد المهدي الى موسكو مع نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي.

سري وليس للنشر!

تطورت الخلافات بين رئيس جمهورية عربية افريقية ورئيس وزرائها بشكل يهدد بأزمة عنيفة بعد ان اتخذ كل منهما مواقف متعارضة من علاقات بلدهما ببلد عربي افريقي آخر.

كلمة الملك فهد وولي عهده أكدت الالتزام بالتضامن الإسلامي

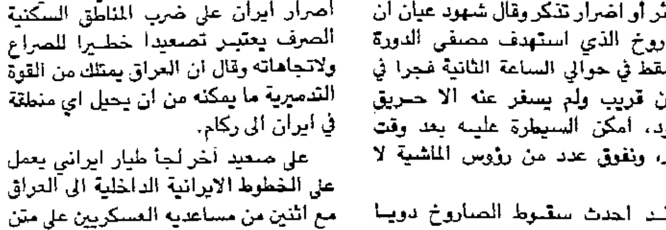
جدة - واس: اعرب السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن عميق تقديره للكلمة الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم امس الاول لحجاج بيت الله الحرام..

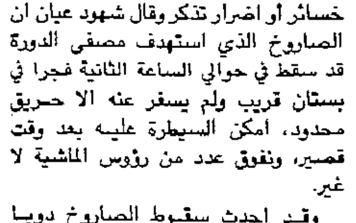
واكد في بيان صحفي أصدره امس ان الكلمة ابرزت بوضوح التزام المملكة الثابت ودعمها لجميع القضايا الاسلامية والقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي بشأنها.

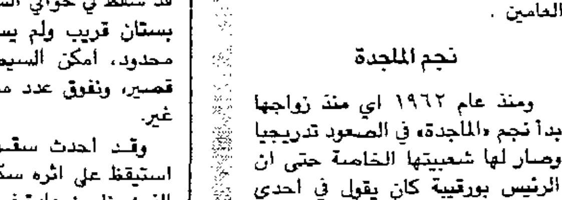
وأوضح ان الدعوة التي تضمنها خطاب الملك فهد وولي عهده بتحقيق الوحدة والتضامن الاسلامي لها أهمية خاصة موضحا ان الوحدة والتضامن هما السبيل لمواجهة التحديات التي تواجه العالم الاسلامي والتغلب على المشاكل التي تواجهه.

ونوه في ختام بيانه الصحفي بالترتيبات والاجراءات الرائعة التي اعدتها حكومة خادم الحرمين الشريفين بشأن راحة وأمن واستقرار حجاج بيت الله الحرام.

تصعيد خطير لحرب العراق وإيران
صاروخ إيراني يضرب بغداد







بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي: شهدت حرب الخليج تصعيدا خطيرا امس عندما لجأت ايران - مجددا - الى القصف الصاروخي للعاصمة العراقية فيما حدث تطور له دلالته الاستراتيجية تمثل في قصف الطائرات العراقية امس جزيرة «سري» الايرانية على بعد الف كيلومتر في الخليج، وذلك في الوقت الذي لجأ فيه طيار ايراني ومعه اثنان من المساعدين الى العراق بالطائرة الخاصة برئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني.

ولم يؤد الصاروخ الذي اطلقته ايران فجر امس على مدينة بغداد الى حدوث اية خسائر او اضرار تذكر وقال شهود عيان ان الصاروخ الذي استهدف مصفى الدورة قد سقط في حوالي الساعة الثانية فجرا في بستان قريب ولم يسفر عنه الا حريق محدود، امكن السيطرة عليه بعد وقت قصير، ونفوق عدد من رؤوس الماشية لا غير.

وقد احدث سقوط الصاروخ دويا استيقظ على اثره سكان المناطق المجاورة الذين ينامون عادة فوق سطوح منازلهم في هذا الموسم القائظ من شهر اغسطس (آب).

وشاهد سكان العاصمة بغداد من على بعد بضعة كيلومترات سحابة من الدخان الاسود تنبعث من موقع سقوط الصاروخ الذي لم يؤد الى اية اصابات في الارواح.

وقد أعلن متحدث عسكري عراقي ان اصرار ايران على ضرب المناطق السكنية الصرف يعتبر تصعيدا خطيرا للصراع ولاتجاهاته وقال ان العراق يمتلك من القوة التدميرية ما يمكنه من ان يحيل اي منطقة في ايران الى ركام.

على صعيد آخر لجأ طيار ايراني يعمل على الخطوط الايرانية الداخلية الى العراق مع اثنين من مساعديه العسكريين على متن طائرة صغيرة من طراز «فولكر فالكن ٢٠».

وقال الطيار علي أكبر محمدي البالغ من العمر ٣٥ عاما للمراسلين في مطار بغداد انه يعمل ايضا طيارا خاصا لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني وانه كان يكلف بمهمات نقل كبار المسؤولين داخل ايران.

رؤسـاء البعثـات الرسـميـة للحـج:

جهود الملك فهد والحكومة السعودية وفرت التسهيلات الكاملة لضيوف الرحمن

جدة ـ واس : اجتمع ظهر امس السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف مع عدد من بعثات الحج حيث اجتمع مع بعثة حج بنجلاديش برئاسة ساهجمان امين .. كما اجتمع مع بعثة حج سلطنة عمان برئاسة الشيخ سليمان بن محمد السالمي وبعثة حج جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة الشيخ يحيى عبد الله القحطان .

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالحجاج .

ونوه رؤساء بعثات الحج في تصريحات لهم بالجهود الكبيرة والتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

فقد امتدح رئيس بعثة حج بنجلاديش الدور الذي تقوم به المملكة لخدمة ضيوف الرحمن مشيرا الى التنظيمات والتسهيلات التي وفرتها المملكة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة التي تعكس التطور الكبير في المرافق والقطاعات التي تخدم الحجاج مشيرا الى ان عدد حجاج بنجلاديش هذا العام يتجاوز ٤٥ الف حاج .

واثنى رئيس بعثة حج سلطنة عمان على الاستعدادات التي وفرتها المملكة لخدمة الحجاج ووصفها بأنها استعدادات ممتازة وجيدة مشيرا الى ان مستوى الخدمات يتطور عاما بعد عام وتتضاعف باستمرار وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

وقال ان عدد الحجاج من سلطنة عمان يقدر بحوالي ١٥ الفا و٦٨ حاجا .

كما اعرب رئيس بعثة حج جمهورية اليمن الديمقراطية عن شكر الحجاج اليمنيين للجهود التي تبذلها المملكة وخاصة شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام مؤكدا ان هناك تطورا واضحا في التسهيلات المقدمة لضيوف الرحمن مشيرا الى ان عدد الحجاج اليمنيين لهذا العام يتجاوز ٨ الاف حاج .

تقدير من الملك فهد لجهود وزارة الصحة في خدمة الحجاج

جدة ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره وتقديره لوزير الصحة السيد فيصل الحجيلان على الجهود الصحية التي تبذلها وزارة الصحة وكافة القطاعات المتعاونة معها لخدمة ضيوف الرحمن.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصحة من العاهل السعودي ردا على البرقية التي كان السيد الحجيلان قد رفعها الى الملك فهد يخبره عن الحالة الصحية الطيبة بين الحجاج والاهالي والمواطنين.

كما تلقى وزير الصحة برقية شكر مماثلة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ردا على البرقية التي كان السيد الحجيلان قد رفعها للامير عبد الله عن الحالة الصحية بين ضيوف الرحمن والاهالي.

بعثات الحج تنوه بالجهود السعودية

منى ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

استقبل الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية برابطة العالم الاسلامي السيد امين عقيل عطاس عددا من ممثلي الهيئات الاسلامية الذين وصلوا الى المملكة العربية السعودية ضيوفا على رابطة العالم الاسلامي لاداء فريضة الحج هذا العام والذين نوهوا بدور المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي في دعم مسيرة التضامن الاسلامي واثراء الفكر الاسلامي.

كما اعربوا عن امتنانهم للحفاوة التي قوبلوا بها منذ وفدوا الى الاراضي المقدسة وتقديرهم لرعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واكد السيد امين عطاس ان ما تقوم به الرابطة من تقديم كل ما من شأنه دعم المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية في شتى ارجاء العالم انما ياتي انطلاقا من الدعم المستمر الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي لا يألو جهدا في مساعدة الهيئات والمنظمات والجمعيات الاسلامية في مختلف انحاء العالم ابتغاء مرضاة الله تعالى.

وقال خلال استقباله لعدد من مراسلي الصحف الاسلامية صباح امس بمبنى ضيافة الرابطة بمنى ان ما تقوم به السعودية من تيسيرات وتسهيلات لضيوف الرحمن انما ينبع من احساس بالمسؤولية تجاه خدمة الحرمين الشريفين التي شرف الله بها هذه البلاد.

رئيس بعثة الحج المصرية ينوه بالرعاية السعودية

اعرب الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري ورئيس بعثة الحج لهذا العام عن امتنان مصر شعبا وحكومة للدور الكبير الذي يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة الاسلام والمسلمين. ووجه الوزير المصري الشكر للعاهل السعودي وحكومته الرشيدة على التسهيلات الكبرى التي لاقتها بعثة الحج الرسمية والحجاج المصريون منذ بدء الموسم هذا العام.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته البعثة امس بفندق اجياد بمكة وحضره رؤساء البعثات المصرية وكبار العلماء وعدد من الشخصيات الاسلامية وحجاج بيت الله الحرام حيث اعرب الجميع عقب هذا الاحتفال عن تقديرهم العميق للمملكة العربية السعودية على هذه الجهود الكريمة لخدمة ضيوف الرحمن.

النهضة بالسعودية تتحدث عن نفسها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الزومة:

نوه السيد عبد الرحيم محمد حماد نائب رئيس بعثة الحج السودانية بالخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجموع حجاج بيت الله الحرام، وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان النهضة العمرانية الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية واضحة للعيان وهي تتحدث عن نفسها.

وقال ان حجاج بيت الله الحرام يستفيدون من تلك الخدمات وهي تساعدهم في اداء مناسكهم بيسر وسهولة.

واضاف ان «درجة الانضباط العالية من الامن والمسؤولية والالتزام بالقواعد الاسلامية العظيمة تجعل الحاج يحس بنوع خاص من الطمأنينة وهو يؤدي مناسكه في هدوء وخشوع».

واشار نائب رئيس البعثة السودانية الى انه قد اكتمل وصول الحجاج السودانيين الى الاراضي المقدسة وانهم يتمتعون جميعا بصحة جيدة ـ ولله الحمد ـ وهم محل عناية السلطات الصحية والامنية السعودية التي تقدم خدماتها في كل المشاعر المقدسة.

وزير التعليم الاتحادي الباكستاني يثني على خدمات الحج

منى ـ «الشرق الاوسط»:

اثنى الدكتور مالك تسيم احمد وزير التعليم الاتحادي بباكستان وضيف رابطة العالم الاسلامي لحج هذا العام على ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام من خدمات جليلة وتيسير سبل الراحة لاداء فريضة الحج بيسر وسهولة.

واوضح بانه في كل مرة يأتي الى المملكة يجد تطورا جديدا ونموا مستمرا وتقدما شاملا في مختلف المجالات التي تقدمها لضيوف الرحمن.

فيلم تلفزيوني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم التلفزيون السعودي ببث برنامج اعلامي في يوم (عرفة) بعنوان «خادم الحرمين الشريفين والعمل الاسلامي». مدة البرنامج ٤٥ دقيقة ويعرض للمشاريع الكبيرة التي تخدم الحجيج والتي قام العاهل السعودي برعايتها حتى تم انجازها مثل الانفاق والطرق والمستشفيات والمظلات وغيرها. البرنامج من اشراف وتقديم السيد محمد حيدر مشيخ ومن اعداد نبيل حسن ويخرجه عبد الله باجسير، كما يبث التلفزيون خلال يوم عرفة وايام عيد الاضحى المبارك مجموعة من البرامج التي تتضمن لقاءات مع الحجيج ومع المسؤولين عن خدمة ضيوف الرحمن وهذه البرامج هي: «الحج عرفة»، «موكب الايمان»، «لبيك اللهم لبيك».

دراسات لانشاء مجزرة جديدة في منى للافادة من لحوم الاضاحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باجراء الدراسات اللازمة لانشاء مجزرة نموذجية جديدة في منى وذلك في اطار مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي اضافة الى مجزرة «المعيصم» النموذجية والتي سبق للسعودية وان خصصتها لخدمة هذا المشروع لكي يتمكن في الاعوام القادمة من الافادة الكاملة مما يتم ذبحه في المشاعر المقدسة في مواسم الحج.

واعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بمقر البنك بجدة ان مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي قد حقق نجاحا عظيما وثمرات طيبة بتوزيع هذه الذبائح على المستحقين في العالم الاسلامي وذلك بفضل الله ثم بفضل الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية.

واشار الدكتور احمد محمد علي الى ان البنك الاسلامي للتنمية قد تعاقد في نطاق خطته لموسم حج هذا العام في هذا المشروع مع ٢١٠ اطباء بيطريين بالاضافة الى التعاقد مع ٣٤٢٠ جزارا والفي عامل الى جانب توظيف ٤٠٠ موظف من منسوبي البنك للاشراف على مختلف جوانب العمل كذلك الاستعانة بمائة من الجوالة في المملكة.

واضاف الدكتور احمد محمد علي ان البنك قد اخذ على عاتقه الاشراف على عمليات نقل اللحوم عن طريق البحر والبر او الجو والمساهمة في تكاليف هذا النقل.

واشار الى ان الاطباء البيطريين العاملين في المشروع سيقومون بالكشف على الذبائح قبل وبعد الذبح وخلال جميع مراحل نقلها وفي مراكز التوزيع من جانب الاطباء البيطريين في الدولة المستقبلة بهدف التأكد من ان اللحوم تصل الى من يستفيدون منها من اللاجئين والفقراء وهي صالحة للاستهلاك حيث يتم توزيع هذه اللحوم بالمجان.

وقال ان المشروع واصل نجاحه بفضل الله، ففي موسم حج عام ١٤٠٥هـ تمت الافادة من ٣٠٧٢٦٦ راسا بزيادة قدرها ٧٢٦٦ راسا عما كان مستهدفا في خطة العام نفسه وتم شحن ونقل ١٨٠٤٥٨ راسا وزعت على اللاجئين وفقراء المسلمين في باكستان والاردن وجيبوتي وبنجلاديش وتشادو بوركينا فاسو ومالي وموريتانا.

واشار الدكتور احمد محمد علي الى ان اقبال الحجيج على شراء سندات التوكيل كان كبيرا هذا العام فقد بلغ عدد ما بيع من السندات حتى مساء يوم امس اكثر من مائة وعشرين الف سند وهذا العدد يساوي اضعاف الرقم الذي وصلت اليه المبيعات في نفس اليوم من العام الماضي ومشيرا الى ان مبيعات هذا العام تصل الى ٣٥٠ الف سند الامر الذي سيضطر البنك الى وقف بيع سندات التوكيل بمجرد بلوغ المبيعات للعدد المحدد.

وتوقع رئيس البنك الاسلامي ان يبلغ عدد الذبائح التي تذبح بالمشاعر في موسم حج هذا العام حوالي مليون رأس من الاغنام وانه سيتم الافادة من ما يزيد عن الثلث منها واعرب عن امله في ان يحقق مشروع المملكة للافادة من لحوم الاضاحي المستوى الذي يؤهله للافادة الكاملة من جميع ما يذبح في المشاعر.

امانة المدينة المنورة تصدر دليلا ارشاديا

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

اصدرت امانة المدينة المنورة دليلا ارشاديا عن المدينة المنورة لخدمة ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف وتضمن الدليل معلومات للحجاج والزائرين تعرفهم بالسعودية ونهضتها الشاملة.

وقد تصدر الدليل كلمة للامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة رحب فيها بضيوف الرحمن وزائري المدينة المنورة متمنيا لهم الحج المبرور وطيب الاقامة، كما حث المواطنين ان يكونوا كعادتهم بمنتهى اللطف والتعاون مع حجاج بيت الله الحرام والزائرين وارشادهم والسهر على راحتهم.

ونوه بجهود امانة المدينة المنورة التي تبذلها للتعريف بها والنهضة التي تشهدها في كافة المجالات.

كما تضمن الدليل بحثا لامين المدينة المنورة بعنوان «المدينة المنورة اول بلدية في الاسلام» اوضح فيه مراحل التطور التي مرت بها المدينة المنورة في سائر المجالات، والتطور العمراني الحديث، بالاضافة الى اعطاء فكرة عن التوسعات وعمارة المسجد النبوي الشريف.

كما اشتمل الدليل ايضا على معلومات عامة عن السعودية مع التركيز على المدينة المنورة حيث مكانتها في التاريخ ومع قلوب المسلمين والاهتمام الذي تجده مكة المكرمة والمدينة المنورة من خادم الحرمين الشريفين.

وقد اعطى الدليل فكرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف والذي امر بانشائه العاهل السعودي خدمة لكتاب الله، كما احتوى الدليل على مفكرة تحتوي على هواتف المصالح الحكومية والمؤسسات والفنادق وشركات النقل ومكاتب تأجير السيارات، ومكاتب السياحة والسفر، ومحلات المجوهرات، والاسواق، وبنوك وشركات الصرافة.

وقد اصدر هذا الدليل باللغتين العربية والانجليزية.

ندوة حول المشكلات الصحية خلال موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

ضمن برنامجه العلمي لعام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م سينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا ندوة حول المشاكل الصحية خلال موسم الحج وذلك في الفترة من ١٥ ـ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٧

وسيشارك في هذه الندوة كوادر متخصصة بالمجال الطبي بافرعه المختلفة بالاضافة لبعض المؤسسات العاملة في مجال الحج التي يهمها معرفة جميع الجوانب المتعلقة براحة ضيوف الرحمن.

ومن المنتظر ان تقدم في هذه الندوة بحوث علمية متضمنة الجوانب المختلفة التي تتعلق بالمشاكل الصحية خلال موسم الحج بغرض الاشارة للوسائل الكفيلة بتنمية الايجابيات وحل العقبات التي من شانها التأثير سلبيا على الصحة العامة.

كما ستتعرض الندوة للدراسات الخاصة بصحة الدول المشاركة في الحج واثر صحة تلك الدول في مشكلات الصحة في الحج بصفة عامة، وستتطرق الندوة للمجهودات الطبية الواسعة التي تقدمها المملكة العربية السعودية بشقيها المدني والعسكري.

وستضع الندوة بعض المقترحات المهمة والتي سترفع للجهات المعنية لبحث كيفية تنفيذها وتأمينها للصحة العامة حماية للمواطنين والمقيمين وراحة لضيوف الرحمن.

وتجيء هذه الندوة في اطار مجهودات مجلس الدراسات الطبية العليا والذي يتكون من وزارة الصحة السعودية وكلية الطب بجامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض والخدمات الطبية بالقوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام.

المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية:

كلمة الملك فهد وولي عهده دعوة مخلصة لاعادة التماسك العربي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ان الكلمة الهامة التي وجهها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد عبرت تعبيرا دقيقا عن حالة الامة العربية والعالم الاسلامي وعن الحاجة الملحة لتوحيد الكلمة وجمع الشمل من اجل وقف نزيف دماء المؤمنين ولتحصين امتنا من الاخطار التي تتربص بها.

وقال السيد شاتيلا في بيان اصدره امس ان هذه الرسالة الشاملة هي دعوة كريمة من ارض المقدسات لوقف التداعي في الموقف العربي وهي اداء مخلص كريم لاعادة التماسك والتوازن للأمة التي تسرب الى بنيانها التصدع المؤسف.

واضاف بقوله ونحن كتوحيديين لبنانيين مؤمنين نجد في خطاب العاهل السعودي الذي خص لبنان دائما بالاهتمام والرعاية والمبادرات الانقاذية املا جديدا يتفتح امام الانسان اللبناني المنكوب من اجل تجاوز المحنة واعادة الوحدة الى الوطن الجريح.

وقال : ان شعبنا اللبناني بكل فئاته التوحيدية يشكر بالتقدير والوفاء المواقف العربية السعودية المشرفة حيال ازمة لبنان، هذه المواقف التي كانت تحرص دائما على تحرره من الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه التقسيمية الانفصالية وتتوخى دعم صمود ابنائه اقتصاديا واجتماعيا وتتخذ المبادرات الخيرة بدون توقف لانقاذ مقومات لبنان وايقاف دورة العنف الدموي على ارضه .

ووجه باسم المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية اللبنانية تحية للملك فهد وولي عهده وللشعب العربي السعودي الشقيق املا ان تتواصل المبادرة العربية السعودية حيال لبنان وقواه التوحيدية المؤمنة لتمكين ابنائه الشرفاء بمساعدة الاشقاء العرب من التغلب على المحتلين الصهاينة ومن استعادة وحدة الكيان الوطني اللبناني وهويته العربية المستقلة.

العصيمي والقدومي يستعرضان تطورات الاوضاع على الساحة العربية

الكويت ـ كونا : اجتمع السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس مع السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد العصيمي ان السيد القدومي اطلعه على نتائج جولة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وجولته ايضا في عدد من دول المنطقة العربية .

واضاف ان الاجتماع تناول استعراض شامل للاوضاع العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

كما تم بحث التنسيق العربي لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري اضافة الى الجهود التي بذلتها المنظمة في مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في اديس ابابا .

ومن جهته قال رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ان زيارته للكويت تأتي في نطاق جولة عامة له في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية .

واضاف ان اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية كان لبحث اهمية التنسيق لاجتماعات مؤتمر قمة دول عدم الانحياز على المستوى العربي وامكانية عقد اجتماعات عربية للتوصل الى اجتماع عربي موحد تجاه القضايا التي سيتم معالجتها في المؤتمر .

وقال السيد القدومي اننا استعرضنا بارتياح كامل العلاقات بيننا وبين اشقائنا في الكويت وضرورة العمل من اجل الاسهام في تنقية الاجواء العربية خلال الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية او من خلال الزيارات المتبادلة بين اعضائها .

وردا على سؤال حول مصير دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لعقد قمة عربية طارئة اكد السيد القدومي تصميم المنظمة على عقد القمة الطارئة والمطالبة بها باسرع وقت ، مشيرا الى انه اذا لم تعقد القمة لاسباب تكتيكية فانه يمكن ان يعقد وزراء الخارجية اجتماعا لهم في مقر الجامعة العربية خاصة وانها تواجه بعض الصعاب والمشاكل المالية .

واشار الى انه لا بد للعرب ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار ومن لم يسدد التزامه نناشده بالحاح ومحبة ان يسدد الالتزام المالي حتى تبتعد الجامعة العربية عن هذه المشاكل المالية وتستمر في خدمة القضايا العربية بكفاءة وفاعلية .

وعن التقارب بين المنظمة وسورية قال ان هذا هو جزء من السياسة التي تنفذها المنظمة في ايجاد تقارب مع سورية وايجاد الاحوال الطبيعية في المنطقة العربية بعد استيعاب الكثير من المشاكل القطرية واطرافها .

وأكد ايضا حرص المنظمة على ان تكون علاقاتها مع الاردن علاقة طبيعية .

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى الكويت مساء امس في زيارة تستغرق بضعة ايام .

الاسد يستقبل وفد الجمعيات العربية الامريكية

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وفد الجمعيات العربية الامريكية الذي يزور سورية حاليا برئاسة السيد جيمس ابو رزق رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز العنصري .

ودار الحديث حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سورية والجمعيات العربية الامريكية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات كما جرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بدور الجمعيات العربية في مكافحة التفرقة العنصرية والتمييز العنصري .

عرفات يجري محادثات في السنغال

دكار ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد وصوله الى دكار بقليل .

وقد ذكرت الصحف الرسمية ان السيد عرفات يقوم بزيارة رسمية للسنغال . ولم يوضح اي مصدر رسمي مدة هذه الزيارة .

واجتمع السيد عرفات امس ايضا مع داوودا ساو رئيس الجمعة الوطنية ثم مع كوادر الحزب الاشتراكي السنغالي الحاكم .

قائد الجيش الاردني يبدأ زيارته للنمسا

عمان ـ ق.ن.ا: توجه امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري الى فيينا في زيارة رسمية للنمسا تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير الدفاع النمساوي.

وسيبحث الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر خلال هذه الزيارة عددا من الامور العسكرية مع المسؤولين النمساويين .

العدو يفرض حظر التجول ببلدة مجدل شمس في الجولان

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن في دمشق امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول في مدينة مجدل شمس بمرتفعات الجولان المحتلة بعد ان نظم المواطنون السوريون في المدينة امس الاول مظاهرة حاشدة احتجاجا على مشروع صهيوني جديد لمصادرة المزيد من اراضيهم.

وذكرت اذاعة دمشق ان قوات العدو اطلقت النار على المتظاهرين الذين اشتبكوا معها مما ادى الى اصابة اثنين من مواطني المدينة بجروح، والقي القبض على اربعة شبان أخرين.

وقالت الاذاعة ان توترا شديدا يسود مرتفعات الجولان اثر هذه الاشتباكات وانه تم تعزيز القوات الصهيونية في المنطقة واقيمت عدة حواجز فيها.

اجتماع لمجلس السفراء العرب بروما:

مشاركة عربية في الندوة الدولية عن «اوروبا والعالم العربي»

روما ـ «الشرق الاوسط»:

ناقش مجلس السفراء العرب المعتمدين في روما خلال اجتماع عقد صباح امس برئاسة السيد خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في روما موضوع المشاركة العربية في الدورة المقبلة للايام الدراسية الدولية التي تنتظم في اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام بمدينة ريمينيه بمبادرة من مركز بيوماتدو للابحاث .

وتنعقد هذه الندوات تحت شعار «اوروبا والعالم العربي» كما تركز اهتمامها بصفة خاصة على المواضيع المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية بين العالم العربي واوروبا .

وتلعب مسألة النفط والطاقة دورا رئيسيا في جدول اعمال الندوة .

وقد خصصت الدورة القادمة لبحث امكانيات التحكم في التوجهات الاقتصادية الكبيرة على الصعيد العالمي كالتوجه الرامي الى تحويل مركز الثقل الاقتصادي من اوروبا والعالم العربي وحوض البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهادي .

واقر مجلس السفراء المشاركة العربية في هذه الندوة بعد الاشكالات التي كانت قد سادت حولها في الفترة الاخيرة بسبب تراجع مركز بيوماتدو عن قرارة بادراج قضية الشرق الاوسط في برنامج اشغال النددوة .

وقد شكل السفراء العرب لجنة مصغرة عقدت اجتماعا فوريا تولت خلاله بحث سبل تجاوز السلبيات القائمة والتي كانت ستجعل المشاركة العربية غير مؤكدة وابلغت المركز باقتراحات ملموسة في هذا الشأن قوبلت بالترحيب من جانب المشرفين عليه .

وقال مصدر مطلع ان من بين هذه الاقتراحات المطالبة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وايجاد صيغة اثناء الندوة خصوصا بهدف مواجهة بعض التسللات الصهيونية التي يتعرض لها المركز .

امر ملكي بتزويد مساجد اندونيسيا وكينيا بالمصاحف

جدة ـ واس: صدرت اوامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتزويد بعض المساجد والجمعيات والمكتبات الاسلامية في كل من اندونيسيا وكينيا بمجموعة من المصاحف اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وقد شمل امر العاهل السعودي الذي يأتي ضمن دعمه للمسلمين في كافة انحاء العالم تزويد بعض الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اندونيسيا بثلاثين الف نسخة من القرآن الكريم وتزويد بعض المساجد والمكتبات في عدة مناطق في كينيا بخمسة الاف نسخة من المصاحف.

مكتب المعونة الامريكية يشكو تجاهل الصحف المصرية «لانجازاته»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع بعض الصحفيين الاوروبيين الذين زاروا القاهرة اخيرا بمناسبة زيارة نائب الرئيس الامريكي لمصر في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) الحالي باعضاء مكتب المعونة الامريكية التي تقدمها امريكا للحكومة المصرية وطرحوا العديد من الاسئلة.

وكان ابرز ما قاله الامريكيون من رجال المعونة ان عددا من الرسميين الامريكيين زاروا مصر خلال العام الماضي، وتنقلوا بين عدة مدن في الدلتا وقناة مصر، وتحدثوا الى الكثير من مواطني هذه المدن او رجل الشارع والرأي العام في مصر فوجدوهم لا يعرفون شيئا عن المعونة الامريكية التي تقدمها للمشروعات المصرية الكبرى مثل الكهرباء والمجاري والتليفونات وتنظيم الاسرة، بل وجدوا مواطنين مصريين ينسبون مشاريع المجاري والتليفونات للانجليز والالمان!

وقال رجال المكتب ان صحف مصر الرسمية ووسائل الاعلام الاخرى كالتليفزيون والاذاعة تتجاهل عن عمد انجازات التعاون الامريكي ـ المصري في تلك المشروعات ولا تتحدث عنها على الاطلاق.. وتشير احيانا الى تأخير وصول بعض المعونة، مما جعل رجل الشارع في الولايات المتحدة لا يعرف اين تذهب امواله كدافع ضرائب، تلك التي تقدمها الحكومة الامريكية للاقتصاد المصري ؟

وقال الامريكيون .. ان الصحفيين المصريين الكبار حين يزورون الولايات المتحدة يلقون تصريحات عاطفية ضخمة مثل قول احدهم ان امريكا اقامت مشاريع كهرباء في بلاده تفوق كهرباء السد العالي، وبعد عودته الى وطنه لم يكتب حرفا واحدا مما صرح به!

وقالوا ايضا.. اننا قد نختلف مع وجهة النظر المصرية ولكن بلا قطيعة فهو اختلاف الاصدقاء ونحن نعي جيدا ان هذه المشروعات لمصر وليست لامريكا.

تتمـات تتمـات تتمـات

طلاق بورقيبة

وبقيت السيدة وسيلة ملازمة للرئيس في كل تحركاته واجتماعاته وقراراته وراعية له في ساعات مرضه وارهاقه ونائبة عنه في المهمات الصعبة في الداخل والخارج وكأنها تواصل ما كانت تفعله في ايام النضال الاولى .

ففي بداية الثورة الاستقلالية التي قادها الرئيس بورقيبة ضد المستعمر الفرنسي، لم تكن هناك وسائل اتصال، من هاتف او لاسلكي ، ولا تكنولوجيا العصر الحديث ، بل كانت هناك فتاة في مقتبل العمر تدعى وسيلة تخبىء رسائل قائد الثورة تحت «السفساري» (الملاءة) وتنتقل من ولاية الى اخرى لابلاغ المناضلين التعليمات وتزويدهم بشحنات جديدة من الحماسة والايمان بقرب موعد الانتصار .

وتحولت السيدة وسيلة الى «مركز قوة» هو الاقوى وتبارى السياسيون والزعماء في التقرب منها ونيل رضاها خاصة في فترات مرض الرئيس بورقيبة المتكررة اذ ان ثقته بها تفوق اي تصور ويصفها بانها بعيدة عن كل الشبهات من حيث اخلاصها ووفائها له ولتونس. وكانت تحضر كل المناسبات وتستقبل الزوار والوفود الشعبية وتجوب المدن والقرى تستمع الى المطالب والشكاوى وتنقلها للرئيس لايجاد حلول لها .

واستمر شهر العسل طويلا. وفي «احلى ايامه» قابلتها وعرفتها عن كثب عدة مرات وبعد الحاح شديد قبلت ان تدلي بحديث شامل يعتبر من الاحاديث النادرة لها لانها كانت تعمل بعيدا عن اضواء الصحافة والتصريحات . وكان ذلك في شتاء عام ١٩٨٠ بعد احداث قفصة وبالتحديد في فندق «صحاري بالاس» في واحة نفطه مشتى الرئيس .

وقد اتبعت كل الحيل لجر السيدة وسيلة للحديث في السياسة وانتزعت منها عدة عبارات تعتبر ايحاءات سياسية لها مدلولات في كواليس السياسة التونسية فقد قالت مثلا:

يبدو لي ان نضال التنمية اصعب، لان الأمة في الكفاح السياسي تكون اكثر تراصا والتفافا واقل مطالب ، يجمع كل فئاتها هدف واحد هو الاستقلال . هكذا كنا وراء الرئيس بورقيبة . اما الان فقد كبر الابناء ، ولكل منهم مطالبه . وهذا يغار من ذاك وذاك يعتمد على هذا .. الى غيرذلك من مشاكل النمو .. فاذا كان لديك مثلا خمسة ابناء ولم يكونوا في التفكير ذاته او في المستوى نفسه عندما كبروا ، اليس لكل منهم وضع ومشكلة وعلاج .

● وسألتها عن ذكريات النضال فقالت:

انا لا اقدر ان اتكلم عن نفسي، فهذا تاريخ شعب .

● والححت بالسؤال عن نشأة الكفاح في نفسك مثلا:

فقالت : كان والدي ، رحمه الله ، وطنيا ولم يكن في عهده نضال لاقول انه كان مناضلا . وقد رباني واخوتي على الوطنية، وكان يعرفنا بتاريخ بلادنا . ولكن هذا كله لا يقاس بالفترة التي عشناها في نضال الرئيس بورقيبة في معركة التحرير الطويلة . لقد كنا نسير وراءه بجد وبكل احاسيسنا الوطنية التي تزداد وتملؤنا اكثر فاكثر ، وكنا مؤمنين بأن النصر قريب، ولم نعرف اليأس ابدا .

● وسألتها ايضا : كيف كنت تشاركين في النضال خلال مراحله الاولى ؟ فقالت: «كنت اشارك فيه خفية ، وفي كامل السرية في ذلك الوقت ».

● كيف توفقين بين دورك كمناضلة ومسؤوليتك كسيدة اولى ، وفي الحالتين الى جانب الرئيس بورقيبة ؟

ـ الكفاح الكبير هو الوقوف الى جانب بورقيبة . فالعيش معه ليس من الامور السهلة . انه من صنف الرجال الذين لا يجود بمثلهم التاريخ الا نادرا . فهناك رجال لا يمكن تعويضهم . والحقيقة انه ذو جأش عظيم . وهو ابو الشعب التونسي . كل هذا يجعل دور زوجة الرئيس بورقيبة غير عادي .

● ومضيت في الحاحي لاسألها : اليس لديك شغف خاص بالسياسة ؟ فابتسمت وقالت: الحقيقة انه ليست لي مطامح سياسية . ولكن المرء عندما يعيش مع الرئيس بورقيبة لا يمكن ان يبتعد عن السياسة .

● ولكن الم تملي السياسة ؟

ـ لا . غير معقول. ولكنني احبها . احيانا اصاب ، منها بالملل ، واقول لن اعطي فيها رأيا . ولكنني اتراجع واعود اليها في كل وقت . اقول احيانا اخرى سأضع يدي على المصحف واقسم بأن لن اعود الى السياسة وترد والدتي ، اطال الله بعمرها ، فتقول لن حولها: اعطوها قاموسا (لاروس) لتضع عليه يدها وتقسم ، وليس مصحفا . انها عائدة بلا شك الى السياسة .

● وسألتها اخيرا، هل يستمع الرئيس بورقيبة الى آرائك ويأخذ بها ؟

ـ احيانا .. في الخير .

العد العكسي

ومضت الايام وبدأت الرياح تجري بما لا تشتهي سفن السيدة وسيلة ، وبدا أنها بدأت تبعدها عن السياسة ومركز القرار ، اذ تجمعت عدة ظروف داخلية وسحب داكنة السواد ظللت علاقتها بزوجها .. كزوج وكرئيس جمهورية ، وبدأ العد العكسي بدخول السيدة نجاة خنتوش الى قصر قرطاج وكانت مديرة مكتب السيد محمد الصياح وزير التجهيز .. فقد بدأت تضع لمساتها الخاصة في القصر واصبح لها دور مميز ، وزادت العوامل الاخرى في غضب السيدة وسيلة وقررت الابتعاد فسافرت الى الخارج للعلاج من وعكة صحية ثم استقرت في المستشفى التخصصي بالرياض فاوفد الرئيس بورقيبة وزيره الاول السيد محمد مزالي للاطمئنان عليها وابداء الرغبة بان تعود الى مكانها الطبيعي وتدخل مصلحون واصدقاء الطرفين فعادت على مضض لتجد ان الزجاج قد انكسر وان من الصعب اعادته الى ما كان عليه . خاصة وان سيدة قادرة دخلت القصر بدورها واصبح لها دور رئيسي هي السيدة سعيدة الساسي ابنة شقيقة الرئيس بورقيبة وذراعه الايمن وظله الذي يلازمه في كل تحركاته .

وبدأت الخطوات تتلاحق ، وهوة الجفاء تزداد اتساعا الى ان تم اعتقال زوج ابنتها السيد توفيق الترجمان وصدور الحكم عليه بالسجن ، ثم ايقاف او تسريح عدد من اقاربها واصدقائها والمقربين منها .. وفهمت السيدة وسيلة انه لم يعد لها مكان في قصر قرطاج فانتقلت الى منزلها الخاص لتعيش فيه وحيدة وسط شائعات في كل مكان بأن الرئيس بورقيبة سيطلقها بين ساعة واخرى . لكن المصلحين تدخلوا هنا ايضا لوقف القرار المؤلم . فيما آثرت السيدة وسيلة السفر الى باريس اولا ثم الى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج وبقيت هناك وسط تراجع انباء الطلاق الى ان عادت الانباء بشكل مفاجيء في بيان رسمي هذه المرة لينهي فصلا في تاريخ تونس الحديث نهاية قد تكون مذهلة وقد تكون مؤلمة ولكنها قد تكون ضرورية برأي صاحب القرار .

المستقبل مرة اخرى

وهذه النهاية «المرحلية» على طريقة السياسة البورقيبية الشهيرة ، اي تنفيذ القرار على مراحل ، و«خطوة خطوة» هي نفسها التي وصل اليها السيد محمد مزالي كما نكرنا عند صدور قرار اقصائه في ٨ يوليو (تموز) اذ سبق هذا القرار تجريده من كل مواقعه وحلفائه واصدقائه «قطعة قطعة» . وهو الان يعيش في منزله الخاص بالمنستير مسقط رأسه ومسقط راس الرئيس بورقيبة ايضا وسط انباء وشائعات عن وجود نية لاحالته الى المحاكمة بعد اعادة منصب المدعي العام الجمهوري وبعد ايقاف نجله مختار في الاسبوع الماضي (ايقافا تحفظيا) بتهمة سوء التصرف .

ومن بين الشائعات التي يرددها اعداء مزالي في اطار حملة مركزة للانتقام منه انه اقصي لانه كان يعد خطة للانقلاب على النظام خلال مؤتمر الحزب الدستوري الحاكم في يونيو (حزيران) الماضي بحيث يعين نفسه رئيسا للجمهورية ويعطي الرئيس بورقيبة منصبا شرفيا لا سلطة له . لكن الذين يعرفون شخصية مزالي الهادئة ورفضه لمبدأ العنف يستبعدون مجرد تفكيره بمثل هذا السيناريو السينمائي .

المهم ان الفصل الجديد ، اي طلاق السيدة وسيلة ، يضع بدايات جديدة للموقف في تونس ويحدد صورة المرحلة المقبلة فالسيد رشيد صفر الوزير الاول الحالي يمثل مرحلة انتقالية بعد ان استكمل تشكيلة حكومتها بصورتها شبه النهائية ، وستستمر الامور على ما هي عليه ، مع توقع بعض المفاجآت الجانبية ، من الان وحتى موعد الانتخابات العامة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث ينتظر ان تكتمل ملامح الصورة ويتحدد مستقبل الخلافة والحكم في تونس التي تعيش اياما تشبه «فترة المخاض» .

ومن الان وحتى ذلك التاريخ يمضي الرئيس بورقيبة ما تبقى من ايام الصيف في قصره الرئاسي الصيفي في المنستير يمشي قليلا ويمارس السباحة هوايته المفضلة لعدة دقائق ، وينزل معه الى المسبح بعض رجاله المقربين وبينهم السيد منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية ونراقبه صديقه الشخصي السيد محمد بلحسين المكلف بمهمة خاصة والمنصف بن محمود مدير التشريفات وطبيبه الخاص الدكتور عمر الشاذلي ، فيما تواصل الاشراف على رعاية اموره ابنة شقيقه السيدة سعيدة الساسي . اما نجله الحبيب بورقيبة الابن فهو ينتظر لحظة صفاء قلب والده لينتهي الجفاء ويعود الى موقفه القريب منه .

شجون عربية

الوطن المؤلم

المعارك الاخيرة في بيروت الشرقية لا تبشر بأي خير، وتبعث في النفس الشعور المتزايد باليأس من اي تقدم ممكن في اوضاع لبنان الداخلية.

تعالوا نستعرض القصة من البداية...

اولا كان هناك وطن موحد. ثم زادت فيه الطائفية. ثم بدات كل طائفة تختار قوى خارجية. وحينما اختلفت القوى الخارجية استخدمت الطوائف للصراع بدلا منها.

ودارت الحرب الاهلية. واستخدمت الصراعات الطائفية في كل شيء واي شيء بدءا من القضية الفلسطينية الى خلاف اي دولة عربية مع واشنطن او موسكو او باريس.

واغتيل بشر من كل الجنسيات امريكيون وفرنسيون وبريطانيون ومراقبون دوليون من غانا والسويد.

واستخدمت جميع انواع الاسلحة من المتفجرات الشديدة الى نيوجرسي حتى الطائرات الفرنسية مرورا بالقاذفات الاسرائيلية.

واستخدمت كل وسائل الضغط: مثل الاختطاف والمقايضة والرشوة والتجسس والمذابح الجماعية والارهاب والاتاوات على البيوت والسيارات والممتلكات والارواح والمعابر!

واصبحت لكل طائفة ميليشيا. وحتى الجيش اصبح تكتل ميليشيات. وانشقت ميليشيات عن الجيش، وانشقت ميليشيات عن ميليشيات واصبحت هناك حركات تمرد على الميليشيات وحركات تمرد على الميليشيات المتمردة على الميليشيات المتمردة على الجيش المتمرد على الحكم!

واصبح اي «ابو فلان» زعيما له راي ونشرة واذاعة وتليفزيون وجماعة وتيار وقوى سياسية ودينية داخلية، وقوى خارجية تموله.

وتوزع دم الوطن الموحد بين حملة السلاح ولم يعد لحملة الاقلام رأي، وضاع الدور التنويري للبنان في ظل سحابات من الحقد اللانهائي الاسود الذي غيم على الصحف ودور النشر التي كانت تغذي العالم العربي بالراي والمعرفة والثقافة.

واصبح هذا الوطن مكانا تتم فيه تجارة الحرب والموت والسلاح والدولار والمخدرات والاتاوات، وتناسى البعض ان الطبيعي هو الحياة وليس الموت، وان الطبيعي هو التجارة في الزراعة ومواد البناء والحاصلات والبضائع وليس القتلة والسلاح والمتفجرات!

اصبح اللاطبيعي هو الطبيعي، واصبح الجنون هو العقل، واصبح الانقسام هو البديل للتوحد وضاعت صورة الوطن من على حائط التاريخ.

ياله من امر موغل في الألم.

عماد الدين اديب

الميرغني يزور العراق ووزير الطاقة يزور ايران

الخرطوم ـ واس: يقوم السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس السيادة السودانية ورئيس الدولة في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بزيارة رسمية للعراق .

وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان وزير الطاقة السوداني السيد ادم موسى مادبو سيقوم بزيارة لايران في السابع والعشرين من شهر اغسطس (آب) الحالي وسيبحث الوزير السوداني خلال زيارته امكانية تامين امدادات نفطية للسودان بالاضافة الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين .

باكستان تنفي تأييدها للاعتراف باسرائيل

اسلام اباد ـ ق.ن.ا : نفت باكستان بشدة ما نسبته بعض التقارير الصحفية للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن تأييده للاعتراف بالكيان الاسرائيلي سواء من جانب بلاده او من جانب العرب.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ان بلاده لم تكن ترغب مطلقا في حدوث مثل هذا الاعتراف.

واشار المتحدث الى ان ما نشرته صحيفة «ميدايست ريبورت» الامريكية بهذا الشأن يعد «اساءة لبلاده لانها لجأت الى تحريف او اساءة فهم تصريحات الرئيس ضياء الحق».

وجدد المتحدث التأكيد على موقف بلاده المساند والمؤيد للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان باكستان مازالت ترى ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط لا يتم الا من خلال تسوية عادلة وشاملة تضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية وفي مقدمتها القدس.

قرار اسرائيلي باغلاق صحيفتين عربيتين بالقدس

عمان ـ ق.ن.ا: اصدر رافي لفي الحاكم العسكري لمدينة القدس المحتلة امس قرارا باغلاق صحيفتي «العهد» و«الميثاق» العربيتين اللتين تصدران في مدينة القدس .

وزعم الحاكم الصهيوني ان قرار الاغلاق يأتي بسبب تمويل منظمة التحرير الفلسطينية لهاتين الصحيفتين .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير نايف بن عبد العزيز لضيوف الرحمن:

الحج خضوع وخشوع وعلينا الاقتداء بسنة رسول الله لتحقيق الاهداف الأساسية

ننفذ خطة متكاملة بمشاركة جميع الأجهزة لخدمة الحجاج

جدة ـ واس: اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية على ان الهدف الاسمى للحج هو ان يكون اجتماعا يعمق الاخوة بين المسلمين ويقوي وشائجهم، وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الاسلام حينما شرع هذه الفريضة ابتعد بها عن اي مؤثرات من شأنها اقلاق راحة الحجاج واستغلال الحج لاغراض سياسية خاصة او دعائية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● **تضطلع وزارة الداخلية بالنصيب الاكبر والاوفى من الخدمات التي توفرها الدولة لحجاج بيت الله الحرام وخاصة في مجالات الامن والمرور والدفاع المدني الى جانب مساهمتها مع الاجهزة الاخرى في تقديم خدمات صحية، ما هو الجديد في خطة وزارة الداخلية لموسم حج هذا العام باعتباركم الرئيس الاعلى للجنة الحج العليا؟**

ـ لا تألو حكومة المملكة العربية السعودية جهدا في ايلاء هذه المناسبة السنوية ما تستحقه من جهد مادي ومعنوي يتمثل في تسخير كافة اجهزة الدولة المعنية بهذه المناسبة العظيمة وحث جميع المؤسسات الاهلية الخاصة بالحج لوضع جميع الامكانات البشرية والمادية في متناول جميع ضيوف بيت الله الحرام لتمكينهم من اداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة وطمأنينة.

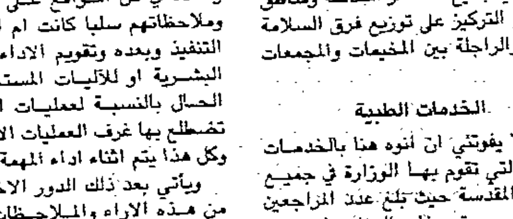
توفير الامن

ولعل وزارة الداخلية تحظى بنصيب وافر من الخدمات التي تقدمها لحجيج كل عام، فهي تعمل على توفير الامن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام والحيلولة دون وقوع الجريمة وضبطها وضبط مرتكبيها وتقديمهم للعدالة في حالة وقوعها لا سمح الله.

كما انها تعمل على تنظيم وتأمين تنقلات الحجيج بين المناطق المقدسة والمشاعر، وقد توفر هذا بايجاد رجال للامن والمرور من ذوي الكفاءات العالية والخبرات المتقدمة مع دعمهم بأحدث المعدات والاجهزة.

ولعل احد اهم الاعمال المناطة بوزارة الداخلية تتمثل في الدفاع المدني الذي يقوم بدور فعال لمنع الحرائق والكوارث قبل وقوعها بالرغم من وجود المناخ الملائم لوقوع مثل هذه الحرائق متمثلا في العديد من الاف الخيام المنصوبة والازدحام المريع في مناطق صغيرة ومحصورة.

بيد ان الدفاع المدني لا يتوانى عن بذل كل امكاناته للقيام بواجباته ومسؤولياته، فهناك القوى البشرية المدربة واجهزة للاطفاء والانقاذ وزعت حسب خطة مرسومة في جميع المشاعر المقدسة ومناطق الحج مع التركيز على توزيع فرق السلامة الراكبة والراجلة بين المخيمات والمجمعات البشرية.



الخدمات الطبية

كما لا يفوتني ان انوه هنا بالخدمات الطبية التي تقوم بها الوزارة في جميع المشاعر المقدسة حيث بلغ عدد المراجعين لمستشفى ومستوصفات الوزارة في مناطق الحج للعام الماضي، زهاء خمسة واربعين الف مريض.

واضافة الى ما اسلفت فان خطة وزارة الداخلية قد ركزت بشكل مباشر على ضرورة التنسيق بين جميع الاجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة العاملة في ميدان الحج بحيث شملت خطة التموين الغذائي، مما ييسر وصول سيارات وشاحنات الاغذية والمياه الى كل موقع من المشاعر مجنبة حجيج بيت الله الحرام العناء والمشقة للحصول على احتياجاتهم.

كما ان الخطة راعت بصفة خاصة ضرورة تسهيل تنقلات سيارات الاسعاف والهلال الاحمر السعودي وغير ذلك من آليات الخدمات الاخرى، الامر الذي سيكون له الاثر الطيب في توفير الرعاية الصحية وفي اداء خدمات افضل لجميع ضيوف الرحمن بإذن الله.

خطة الحج السنوية

● **المعروف ان تقويم نتائج خطة حج كل عام يتم عادة في الشهور الاولى من عودة الحجاج الى بلادهم، ومن الواضح ان الهدف من ذلك اكتشاف نقاط الضعف في الخطة وخاصة عند تنفيذها ميدانياً وما يواجهها من عقبات طبيعية بحكم ان الخطة تتعامل مع نوعيات مختلفة من الحجاج بالاضافة الى متغيرات اخرى مثل العادات والتقاليد وانماط السلوك.. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان عملية التقويم هذه تكشف كذلك عن نقاط القوة للعمل على تدعيمها بتصورات جديدة ومن مداخل وقنوات متعددة. فهل يمكن في ضوء خطة حج العام الماضي ان يوضح لنا كيفية مواجهة تلك النقاط في محاولة جادة من حكومة الملك فهد وولي عهده لتقديم خدمات افضل للحجاج انطلاقا من احساسها المتعاظم بمسؤوليتها لخدمة الحرمين الشريفين وتقديم الرعاية والعناية لحجاج بيت الله الحرام؟**

ـ اود ان اشير الى ان خطة حج كل عام قبل ان يتم وضعها وتقر تدرس دراسة عميقة ومتأنية ويراعى فيها الشمولية في الهدف والمضمون مع وضع التوقعات التي تصادف طبيعتها ميدانيا خاصة بعد ان تكون الدولة قد قدمت لها جميع الامكانات المادية والبشرية التي تجعل نجاحها بإذن الله امرا مؤكداً الا انه قد يطرأ على التنفيذ بعض المستجدات الكثيرة التي تشهدها هذه المناسبة العظيمة بالاضافة الى بعض العوامل الطبيعية.

فكما يعرف الجميع فان طبوغرافية مناطق المشاعر تختلف من مكان الى آخر بالاضافة الى محدودية رقعتها وهو ما يجعلنا نطالب اجهزة الدولة بصفة عامة واجهزة الامن بصفة خاصة قبل نهاية الموسم حث الجهات التنفيذية من مسؤولين وقادة في كل المواقع على تدوين ارائهم وملاحظاتهم سلبا كانت ام ايجابا اثناء التنفيذ وبعده وتقويم الاداء سواء للقوة البشرية او للآليات المستخدمة وكذلك الحال بالنسبة لعمليات التنسيق التي تضطلع بها غرف العمليات الامنية في الحج وكل هذا يتم اثناء اداء المهمة.

ويأتي بعد ذلك الدور الاخر للاستفادة من هذه الاراء والملاحظات فيما بعد الموسم، اذ تخضع كل هذه التقارير لدراسات عميقة والكثير من التحليل والمناقشة لبلورتها ومن ثم ترفع الينا مقترنة بالمقترحات العملية لأفضل الحلول الهادفة الى تعميق الايجابيات وتلافي السلبيات ومن ثم توضع الخطط على هذه الاسس القوية.

لجنة الحج المركزية

وفي هذه الاثناء يكون قد بدأ الاستعداد الفعلي للموسم التالي. ومن خلال اجتماعات لجنة الحج المركزية يجري العمل على تنسيقها واعدادها لتكون الخطة متكاملة وشاملة للتفصيلات الضرورية التي تشمل جميع المرافق والخدمات ومن ثم ترفع للجنة الحج العليا لاقرارها ورفع ما يتطلب الرفع للمقام السامي لتلقي التوجيهات اللازمة عليها تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ في الموسم اللاحق مع توفير كافة سبل الدعم المادي والبشري الذي يكفل لها النجاح.

وأود ان اشير الى ان تقويم خطة الحج لا يتم من قبل جهة واحدة، ولذا فان تنفيذ هذه الخطة يكون دقيقا للغاية ومن قبل اكثر من جهة معنية بالموضوع داخل المملكة. وأخص بالذكر وزارة الحج والاوقاف التي من صميم اختصاصها العناية بشؤون الحج والحجاج.

دور الاجهزة المختلفة

كما ان هناك كثيرا من اجهزة الدولة التي لها صلة بالحج تتابع ايضا وتبدي رأيها في كل ما يتم تقديمه من خدمات للحجيج خلال الموسم، بل ان هناك بعض الجهات التي تتصل بشؤون الحج اتصالا اكاديميا بحتا مثل الاجهزة المعنية بالاحصاء او بالدراسات والبحوث كمركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى.

وجميع التقارير او البحوث او الدراسات التي تعد بمناسبة موسم الحج تلقى اعظم الاهتمام من قبل حكومة مولاي صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين لانه من خلال هذه الدراسات والبحوث والتقارير الميدانية يتم التوصل الى افضل الحلول التي تعود بالنفع العميم على كل ما من شأنه توفير الراحة والسلامة والامان والاطمئنان لحجاج بيت الله الحرام.

واذا كنت قد ذكرت آنفا وزارة الحج والاوقاف فان ذلك ليس على سبيل الحصر لأن شؤون الحج والحجيج تشغل فكر كثير من الاجهزة الحكومية الاخرى، فهناك جهاز مشروعات تطوير منى الذي حقق انجازات حضارية ضخمة على مدى الاعوام القليلة الماضية حتى تحولت منطقة المشاعر المقدسة من ارض جبلية وعرة الى مساحة اكثر اتساعا ودخلتها يد الحضارة بالتنظيم والتهذيب فتم شق شبكة طرق طبقا لاحدث المواصفات العلمية العالمية وتم حفر مجموعة كبيرة من الانفاق وسط الجبال الضخمة لاختصار المسافات واقامة عدد من الجسور لتنظيم حركة المرور وفك الاختناقات في ارض المشاعر المقدسة.

مشروعات خيرة

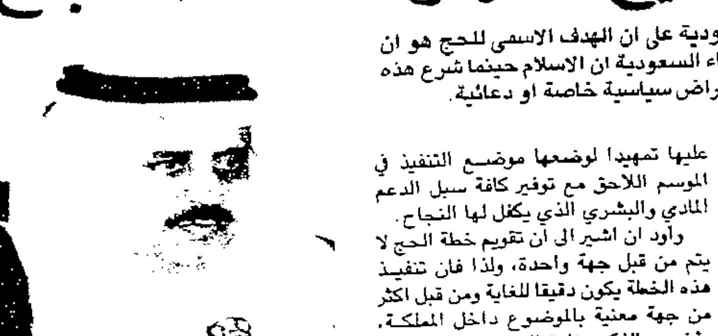
ومن المشروعات الجيدة التي تدل على اهتمام حكومتنا الرشيدة براحة الحجيج ما تم انجازه من تظليل طرق مسيرة الحجاج وسط المشاعر المقدسة وكذلك خزانات المياه الضخمة التي تغذي المنطقة بكفاية واستمرارية الى غير ذلك من المشروعات التي تنفذها اجهزة حكومية اخرى في مجال الخدمات الصحية والهاتفية والاجتماعية والانسانية وهي كثيرة لا يتسع المقام لحصرها لانها ترتبط ارتباطا مباشرا واساسيا بكل ما من شأنه تحقيق هذا الهدف الكبير وهو توفير الراحة والسلام والامن والاطمئنان لضيوفنا الكرام.

الحج.. تجرد لعبادة الله

● **ان الحج الى بيت الله الحرام هو تجرد كامل لعبادة الله والانصراف لها في خضوع وخشوع كاملين بعيدا عن اية مؤثرات اخرى من شأنها اقلاق راحة الحجاج ومن ثم استغلال الحج لاغراض سياسية او دعائية. كيف تنظرون الى هذه القضية، وما الذي يمكن ان يقوله وزير الداخلية بشأنها الى كل حجاج بيت الله الحرام الذين يتواجدون هذه الايام في الاراضي المقدسة؟**

ـ ان سؤالكم تضمن الاهداف الاساسية للحج وهو التجرد الكامل لعبادة الله والانصراف لها في خضوع وخشوع كاملين بعيدا عن اية مؤثرات اخرى من شأنها اقلاق راحة الحجاج ومن ثم استغلال الحج لاغراض سياسية خاصة او دعائية. ولا شك ان ما اشرتم اليه هو المنطق الصحيح لاداء هذه العبادة التي هي ركن من اركان الاسلام الخمسة، التي يجب اداؤها على النحو الذي شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حيث قال «خذوا عني مناسككم». وان الاسلام حينما شرع هذه الفريضة ابتعد بها عن كل الامور التي اشرتم اليها في آخر سؤالكم واقصاها عن ان تستغل استغلالا يخرج بها عن الهدف الذي شرعت من اجله.



الامير نايف بن عبد العزيز

لقد شرع الحج عبادة يتقرب بها الانسان المسلم الى الله واجتماعا يعمق الاخوة بين المسلمين ويقوي وشائجهم.

حجة الرسول

والحجة التي حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي منهج متكامل للحج فيجب ان نهتدي به ولا نخرج عنه الى استغلاله لاغراض اخرى تحول دون اداء هذه الفريضة على النحو الذي شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم او لا تمكنه من تعظيم شعائر الله التي ارشد الى تعظيمها بقوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب.

ولو قام كل حاج يعتنق فكرة سياسية معينة بالنداء لها فان من المسلم به ان لكل فكرة سياسية معينة ضد يعارضها ويناهضها ويؤدي ذلك الى قيام فتن نهى الشرع عنها وأمر بالقضاء عليها فضلا عن ان ذلك انصراف عن تحقيق اهداف الحج.

ومن هنا، فان ما يمكن ان نقوله للحجاج هو الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، عندما ادى هذه الفريضة والتأسي به اعتقادا وقولا وعملا والحرص على ان يحقق الحاج المنافع التي وردت في الآية الكريمة ليشهدوا منافع لهم، ولا نتصور ان حاجا يفد الى هذه البلاد وقد ترك اهله وماله وولده وتكبد المشاق النفسية والبدنية لمجرد تحقيق اهداف سياسية خاصة او دعائية ويخسر بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم ببر حجه ومغفرة ذنوبه.

الوعي الديني

● **الوعي الديني للاسلام واحكامه الواضحة خاصة في العبادات يتشربه الانسان المسلم لا من خلال وسط واحد وانما عبر عدة وسائط بدءا من البيت وانتهاء بالمدرسة والمعهد والكلية والجامعة مرورا بالمؤسسات الدينية والاجتماعية الاخرى القائمة في المجتمع، كيف تقيمون المدى الذي وصل اليه الوعي الديني لدى الحجاج في ضوء متابعتكم الدائمة لهذا الامر؟**

ـ ان المؤسسات الاسلامية والمدارس والجامعات وغيرها من مناهل العلم والمعرفة في الاقطار الاسلامية وكذلك المرشدين بين مجموع الحجيج له دور كبير في التوعية والتبصير بأمور الدين.

ولا شك ان وعي الحاج بأمور دينه على اساس صحيح امر له الاثر القويم في اداء مناسكه وتتحقق له منافع الحج التي ورد ذكرها في القرآن والسنة والتي تعود عليه بالخير والنفع والبركة وهذا امر ملموس بين الحجيج عند اداء مناسكهم.

● **اخيرا هل لكم من كلمة تودون قولها لضيوف المملكة العربية السعودية من حجاج بيت الله الحرام..**

ـ حسبنا ان نذكر المسلمين وهم يؤدون مناسكهم في هذه البقاع الطاهرة ببعض المبادىء الاخلاقية والاجتماعية العظيمة الكريمة التي اعلنها نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة حيث قال في خطبته الاخيرة المعجزة «ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

ومن هنا يتبين ان الايمان والامان لا يتحققان في مجتمع الانسان الا بتعظيم حرمات الانفس والاعراض والاموال.

رابطة الدفاع اليهودية في امريكا تمول عمليات ارهابية ضد العرب

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة تمول عمليات ارهاب ضد المواطنين العرب والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الضفة الغربية المحتلة. واشارت الى ان هذه الرابطة مولت عمليات وضع قنابل ومتفجرات امام مساجد وكنائس مختلفة في القدس وقتل بعض الراهبات.

ومن ابرز العمليات الاجرامية التي ساهمت هذه الرابطة في تمويلها محاولة تفجير الحرم القدسي الشريف قبل عامين.

ومن جانب آخر، حددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة جبرية على السيدة امل وهدان عضو اتحاد العمل النسائي الفلسطيني بمنزلها في مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة بسبب نشاطها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى، قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ارجاء النظر في قضية خلية دير بلوط التي تضم المواطنين الفلسطينيين توفيق عبد الله وزوجته لمياء حسن ومصطفى قرعوش وزهرة قرعوش وتحسين عبد الله الى وقت لاحق.

وقد رفض المواطنون المعتقلون التهم المنسوبة اليهم حيث تضمنت لائحة الاتهام ثماني تهم منها خطف وقتل الجندي الاسرائيلي ديفيد منوس والانتماء الى حركة «فتح»، والاتصال باعضائها في الخارج والتدرب على استعمال الاسلحة.

وجاء في حيثيات الاتهام ان المتهم الاول وزوجته المتهمة الثالثة والمتهم الثاني قد خططوا للخطف عدة مرات بناء على تعليمات من الخارج بهدف احضار هوية جندي اسرائيلي للتفاوض بواسطتها من اجل اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وتمكنوا يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ من استدراج الجندي الاسرائيلي وقتله ودفنه في مغارة قرب قريتهم.

وقد جرت المحاكمة امس الاول في جو ساده التوتر الشديد حيث اعتدى عدد من الصهاينة على المواطنين العرب بحضور افراد الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين.

كما اصدرت المحكمة الاسرائيلية في مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ قرارا بتبرئة ساحة ستة من افراد شرطة الجليل من تهمة اللجوء الى العنف واساليب غير مشروعة لانتزاع اعترافات من احد المواطنين العرب من سكان قرية يركا في الجليل اثناء التحقيق معه.

والثلاثة الاول من عناصر الشرطة وهم برتبة ضابط والثلاثة الآخرون برتبة مساعد اول، وقد ترأس احد هؤلاء الضباط قسم التحقيقات الجنائية في شرطة الجليل.

وكانت الشكوى ضد هؤلاء الستة قد قدمت قبل عام لكن المحكمة كعادتها في مثل هذه الحالات التي يكون فيها المشتكي عربيا برأت ساحة المتهمين من هذه التهمة.

على صعيد آخر، قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه تم صباح امس اكتشاف وتفكيك عبوة ناسفة كانت قد زرعت في السوق الرئيسية في المدينة الاستيطانية «ناتانيا».

واضاف المتحدث انه لم تقع اية اضرار نتيجة تفكيك العبوة، واشار الى انه جرت عملية تمشيط للمنطقة واعتقال عدد من المواطنين العرب الذين تصادف وجودهم في المدينة.

الازمة الاقتصادية الحادة في اسرائيل:

حكومة العدو تخفض ميزانيات الوزارات باستثناء الدفاع والامن

عمان ـ كونا: بدأ الكيان الصهيوني في اجراء دراسة شاملة لاوضاعه الاقتصادية تمهيدا لاجراء بعض التخفيضات على ميزانيات الوزارات الاسرائيلية باستثناء وزارة الدفاع واجهزة الامن الاسرائيلية.

وتشير الانباء الواردة من الارض المحتلة الى ان اجتماعا عقد مساء امس الاول في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز شارك فيه نائبه اسحق شامير ووزيرا المالية والدفاع ومحافظ بنك اسرائيل وعدد من المسؤولين في المجال الاقتصادي تركز على بحث الاوضاع الاقتصادية.

وشكل في ختام هذا الاجتماع طاقم فني يضم مندوبين عن وزارة المالية وبنك اسرائيل وذلك بهدف بلورة اقتراحات عملية في مجال تقليص الموازنة.

من ناحية اخرى، ذكرت هذه الانباء ان وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي جاد يعقوبي وضع خطة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي تتضمن اثني عشر بندا وتستهدف استمرار انعاش الاقتصاد الاسرائيلي ومنع حدوث ظواهر سلبية في الخطة الاقتصادية.

وتنادي الخطة باستمرار الائتلاف الثلاثي الحكومة و «الهستدروت» وارباب العمل خلال العامين المقبلين على اقل تقدير، كما تنص الخطة على عدم فرض ضرائب جديدة وتخفيض الضرائب على العمل وتنفيذ التوصيات الخاصة بتشجيع التصدير وعدم زيادة الاجور باكثر من زيادة النجاعة والانتاج.

وتطالب الخطة كذلك بتغيير سلم الاولويات بالنسبة لتشجيع الاستثمار في المناطق المختلفة بحيث يتصدر هذا السلم مناطق الجليل والنقب وغور الاردن وهضبة الجولان.

كما تنادي الخطة بالسماح للشركات بتجنيد الاموال عن طريق السوق المالية بحوالي بليون دولار سنويا.

وقالت مصادر اقتصادية اسرائيلية طبقا لانباء الارض المحتلة انه طرأت زيادة ملموسة على نسبة البطالة في الكيان الصهيوني خلال الشهور الثلاثة الماضية، واضافت ان نسبة العاطلين عن العمل بلغت ٧,٨ في المائة اي بزيادة مقدارها ٠,٦ بالمائة عن الاشهر الثلاثة التي سبقتها.

ونظم رؤساء فرع البناء في الكيان الصهيوني اجتماعا احتجاجيا امس للاعتراض على نية وزارة المالية تجميد تعهدات الحكومة الى ان يتم اقرار خطة التقليص الاضافية في الموازنة العامة.

ويذكر ان فرع البناء هو من اكثر الفروع الاقتصادية التي تعاني من الازمة الاقتصادية في الكيان الصهيوني.

واعلن ان مجمع «سوليل بونيه» للبناء التابع للهستدروت يواصل تنفيذ خطة الانعاش التي تضمنت اقالة ثلاث الاف عامل ومستخدم.

وقد ترك العمل من هؤلاء حتى الان الف مستخدم والبقية سيستغنى عن خدماتهم خلال عدة اشهر مقبلة.

مجلس الوزراء المصري يدرس تنظيم عمل اجهزة الرقابة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعاته القادمة تقريرا حول دور الاجهزة الرقابية والمهام التي تكلف بها للتنسيق بينها ومنع التعارض والازدواج بين عمل الاجهزة الرقابية المختلفة.

ويشير التقرير الى اهمية ايجاد قنوات اتصال بين تلك الاجهزة والحكومة واطلاع الوزراء على قضايا الفساد والانحراف التي تكشفها تلك الاجهزة قبل الاعلان عنها لمنع احداث تشهير بالعاملين في الحكومة والقطاع العام والتأثير على انجاز الاعمال المهمة.

في الوقت نفسه اكدت مصادر المعارضة لـ «الشرق الاوسط» رفضها التام لاحكام سيطرة الحكومة على الاجهزة الرقابية وضرورة اعداد قوانين تمنح تلك الاجهزة استقلالها بعيدا عن السلطة التنفيذية لمنع تكرار تجربة حل الرقابة الادارية كما حدث في عهد الرئيس الراحل انور السادات.

واشارت الى ان ضبط قضية الرشوة الكبرى في وزارة الصناعة والمنظورة حاليا امام القضاء هي الدافع وراء تحرك بعض الوزراء داخل الحكومة بفرض حصار على عمل الاجهزة الرقابية خاصة الرقابة الادارية والنيابة الادارية، وان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قد اصدر توجيهات الى عبد المحسن فرج مدير النيابة الادارية الجديد باعتباره تابعا لوزير العدل لمتابعة القضية.

سفينتا تجسس سوفياتيتان ترسوان بمحاذاة سواحل فلسطين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال المراسل العسكري لاذاعة العدو الاسرائيلي ان الاتحاد السوفياتي ارسل في الاونة الاخيرة سفينتي تجسس الى المنطقة الممتدة قبالة الساحل الفلسطيني المحتل عبر البحر الابيض المتوسط.

وقالت الاذاعة ان السفينتين ترسوان حاليا بمحاذاة المنطقة وتقومان باعمال التنصت الالكترونية.

فكرة!

مصطفى أمين

أسفت لأن احزاب المعارضة قررت مقاطعة انتخابات مجلس الشورى، لأن الحكومة رفضت الغاء نظام الانتخاب بالقائمة وأبت العودة الى نظام الانتخابات بالدائرة.

وصحيح ان نظام الانتخابات بالقائمة فشل في مصر كما اثبتت الانتخابات الاخيرة، وصحيح ان هذا النظام يسهل مهمة الذين يريدون التزوير والتزييف وطبخ الانتخابات ولكني من الذين يؤمنون ان واجب المعارضة ان تدخل كل معركة ولو جردت من اي سلاح.

أذكر انه في سنة ١٩٢٣ كان سعد زغلول يطالب بالانتخابات المباشرة، وجاءت الحكومة وأصدرت قانونا يجعل الانتخاب على درجتين، وكان من رأي بعض اعضاء الوفد مقاطعة الانتخابات ورفض سعد المقاطعة ودخل الانتخابات وحصل على اغلبية تشبه الاجماع ثم وقع حادث مصرع السردار، وحل الانجليز مجلس النواب، وكان برلمان سعد قد اصدر قانوناً بالانتخاب المباشر، فألغت وزارة زيور باشا هذا القانون وأعادت الانتخابات على درجتين. ولم يقاطع سعد الانتخابات وتولى صدقي باشا اجراء الانتخابات وضغطت الحكومة على الناخبين وسجنتهم وضربتهم، وبرغم الضغط والارهاب حصل سعد على الأغلبية.

وفي سنة ١٩٣٨ حل مجلس النواب وألف محمد محمود باشا الوزارة، وأعلنت الدولة الحرب على الوفد. ودخل الوفد الانتخابات ولم ينل سوى ١٣ مقعداً من مجموع مائتي واربعين مقعداً. ومع ذلك استطاع هؤلاء النواب الثلاثة عشر ان يرفعوا صوت المعارضة وان يزلزلوا المقاعد من تحت الوزراء. واستطاعوا ان ينهالوا على الوزارة بالأسئلة والاستجوابات حتى اضطر بعض الوزراء الى الاستقالة. وكان للوفد بعض اعضاء مجلس الشيوخ ومنهم يوسف الجندي واستطاع يوسف الجندي بكفايته البرلمانية ودهائه السياسي ان يثبت الرأي القائل بأن عضواً واحداً شجاعاً كفئاً هو اغلبية !

امتناع المعارضة عن دخول انتخابات مجلس الشورى سوف يضعف هذا المجلس اكثر مما كان. في الوقت الذي يطالب فيه انصار الديمقراطية بأن تزيد سلطاته وتحوله من صورة الى حقيقة. وليس مهماً ان تكسب المعارضة مقعداً واحداً، وإنما المهم ان تدخل المعركة وتكافح وتجاهد وتحاول وتثير حواراً سياسياً في كل محافظة ومدينة وقرية. فالأحزاب تولد في الشارع وتموت في مقاعد الحكم. الصراع يقويها والسياسة السلبية تضعفها. وأنا اعرف ان الاحزاب المعارضة قدرت انها لا تستطيع ان تدخل معركة وهي مقيدة اليدين والقدمين بقانون الطوارىء وقانون الانتخابات بالقائمة ولكنني أؤمن بأن المناضل السياسي هو الذي يفضل أن يخسر معركة ويجرح فيها على ان يجلس في موقف المتفرجين.

يكفي المعارضة ان يحكم لها الشعب حتى لو حكمت عليه الحكومة !

حادث تفجير جديد في ممتلكات الشوا بغزة

غزة ـ وكالات الانباء: انفجرت عبوة ناسفة صباح امس في محل لفحص السيارات يملكه السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته السلطات الاسرائيلية...

وقد حاصرت قوات العدو المحل على الفور وشرعت في تحقيقاتها حول الحادث.

وهذه هي ثاني حادثة من نوعها ضد ممتلكات السيد الشوا حيث احرق في الاولى مصنع لتغليف وتعبئة الحمضيات في غزة.

وزيــر المـاليـة الكـويتي يعلـن في مؤتـمر صحفي:
الحكومة جادة في تسوية المديونيات لتحقيق العدالة والمساواة لجميع الأطراف

الكويت ـ كونا:

اعلن السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي ان الحكومة جادة في تطبيق برنامج تسوية المديونيات الصعبة للمتعاملين في السوق المالية. وان هذا البرنامج سيتم تطبيقه بحزم وجدية بما يكفل تحقيق العدالة والمساواة لجميع الاطراف المعنية. وأكد ان الحكومة لن تتساهل مع كل من يحاول افشال أو عرقلة تنفيذ هذا البرنامج.

وقال الخرافي ان برنامج تسوية المديونيات الصعبة الذي اعلن عنه امس الاول جاء محققا لتوجيهات امير الكويت في دعم الاقتصاد الوطني ومتمشيا مع أولويات اهتمامات الحكومة التي تمثلت في خطاب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء التي رسمت التوجهات الرئيسية لهذا البرنامج.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان وضع هذا البرنامج لم يأت بقصد توزيع الخيرات او اعطاء الهبات وانما لمعالجة مشكلة المديونيات باسلوب تعتقد مهنيا بانه واضح وعادل ويتطلب الجدية في التنفيذ والنية الصادقة في التعاون بين البنوك المحلية والعملاء المدنيين.

وأشار وزير المالية الكويتي الى ان برنامج تسوية المديونيات الصعبة الذي سيطبق في بداية الشهر القادم يعتمد في اطاره العام على تحديد المركز المالي الحقيقي للمقترض والتدفقات النقدية لديه ولدى كفيله. وقال ان هناك اجراءات تنفيذية وتعليمات تفصيلية لتطبيق هذا البرنامج بشكل عملي.

وذكر ان الجهات المختصة وضعت اساليب مختلفة لكيفية معالجة موضوع تحديد المراكز المالية واجراء التسويات على ضوء هذه المراكز واوضح ان التسويات عالجت الاصول التي لديها تدفقات نقدية والتي لا تملك هذه التدفقات.

وذكر ان البنك المركزي سيعلن في وقت لاحق التفاصيل المتعلقة بكيفية دعم المصارف وكيفية استرداد قيمة هذا الدعم.

وقال ان البرنامج اخذ بعين الاعتبار جميع النواحي الفنية والمشاكل المتوقعة ووضع لها اجراءات وقائية واحتياطية لعلاجها.

وتطرق الوزير الكويتي لموضوع الديون المشتركة واكد على اهميتها نظرا لكونها تشكل العبء الاكبر على المصارف وهي تاخذ اولوية في وضع الحلول المناسبة لعلاج لمشكلة المديونيات الصعبة.

وردا على سؤال حول موقف البرنامج من المديونيات المنتظمة وغير المنتظمة قال ان اللجنة عند وضعها لهذا البرنامج حرصت على معاملة كل حالة على حدة وفرقت بين الديون المنتظمة وغير المنتظمة ولا يعتقد البعض ان امتناعه عن السداد سيجعله في حماية القانون أو بعيدا عن طائلة العقاب.

وامتنع الخرافي عن الافصاح عن حجم الدعم المتوقع واشكاله. وقال ان تقدير هذا الدعم موجود ومن الافضل عدم الاعلان عنه لعدم جدوى ذلك والمهم ان يفهم الجميع ان الدعم سيكون مقننا ومدروسا وقد حددنا كيفية تقديمه وكيفية استرداده.

وتناول وزير المالية موضوع الاحكام التي صدرت لصالح البنوك تجاه مدينيها وقال انني تابعت ما تم تحويله للمحاكم ووجدت ان ٩٩٪ من هذه الحالات سببها الرئيسي عدم تعاون المدين مع البنك في تقديم المعلومات اللازمة نتيجة الاستهتار او الجهل او الخوف من كشف البيانات اللازمة للبنك المعني.

مثال لتسوية الديون

وتناول السيد الخرافي اسلوب تسوية المديونيات بالشرح والتفصيل وقال ان الاسلوب يشتمل على وجود نوعين من التسهيلات الائتمانية الصعبة بعضها تملك تدفقات نقدية مستمرة واخرى لا تملك هذه التدفقات.

وضرب مثلا على ذلك بمدين بقرض قيمته ١٠٠ الف دينار وجزء من هذا المبلغ عبارة عن اصول ولكن ليس لديه اية تدفقات نقدية حسب مركزه المالي الحقيقي لهذه الاصول وبالتالي فهو مطالب بالسداد وبأن يجدول وليس عنده مردود للسداد.

وذكر انه على افتراض ان قيمة هذه الاصول هي ٤٠ الف دينار وهي غير مدرة لعائد فهنا يمنح قرض بدون فائدة لمدة ١٠ سنوات يكون بقيمة هذه الاصول (٤٠ الف دينار) وتكون طريقة السداد هي برهن هذه الاصول وذلك بالتفاهم بين البنك المختص وهذا العميل على كيفية تسهيل هذه الاصول أو ابقائها الى نهاية السنوات العشر.

وقال ان هذه الاصول اذا بدأت باعطاء عائدا بعد فترة فان ذلك يؤخذ بعين الاعتبار واذا ارتفعت قيمة هذه الاصول عن الـ ٤٠ الف دينار فيمكن ان تغطي هذه الزيادة اداة السداد التي ستنشأ لهذا العميل مؤجلة الى عشر سنوات اخرى بدون فائدة ايضا.

واسترسل قائلا: ان القرض بهذه الحالة يكون مرهونا بالاصول التي تم تقييمها تقييما حقيقيا وستنشأ اداة سداد مؤجلة بالنسبة لباقي الـ ٦٠ الف دينار وهذا المبلغ يستحق بعد ١٠ سنوات بدون فائدة ايضا وبافتراض ارتفاع قيمة الاصول من ٤٠ الف الى ٥٠ الف دينار فان الفرق العشرة الاف دينار ستذهب لسداد دين الـ ٦٠ الف دينار.

واستعرض السيد الخرافي الحالة الثانية التي يكون فيها المدين لديه اصول وتدفقات نقدية مدرة وقال ان الحل هنا يكون بتقييم هذه الاصول فاذا كان القرض مثلا يساوي ٥٠٠ الف دينار وقيمة الاصول لا تتجاوز الـ ٢٠٠ الف دينار وفي هذه الحالة تنشأ اداة سداد للفرق وهو الـ ٢٠٠ الف دينار مؤجلة لعشر سنوات بدون فائدة وتجدول هذه الاصول المدرة حسب امكانيات التدفقات النقدية لها.

توقع ارتفاع عائدات أوبك

لندن ـ كونا: قالت نشرة اسبوعية متخصصة في شؤون النفط والمال ان عائدات اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك في منطقة الشرق الاوسط قد تزداد بحوالي ٢٧٠٠ مليون دولار شهريا نتيجة للاتفاق الاخير في جنيف.

واكدت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميد) ان الاتفاق المفاجيء عكس على الفور الانخفاض الذي استمر لمدة ٨ شهور في اسعار النفط.

وقالت (ميد) انه اذا ما نجحت منظمة اوبك في الاستمرار في تخفيض الانتاج وتقوية الاسعار فان المراقبين يتوقعون بان تلتزم الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة بالحصص المتفق عليها في مؤتمر جنيف.

واضافت ان اقتراحا اكثر طموحا لمحاولة احياء نظام السعر الرسمي الذي توقف العمل بمقتضاه في عام ٨٥ قد يكون من المواضيع على جدول اعمال الاجتماعات المقبلة للمنظمة.

ومن ناحية اخرى ذكرت نشرة (بتروليوم انتليجنس ويكلي) ان منتجي منطقة الشرق الاوسط بداوا بهدوء بتخفيض انتاجهم خلال فصل الصيف الحالي قبل البدء بتطبيق سقف الانتاج الجديد لاوبك رسميا في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضافت النشرة التي تصدر في نيويورك ان التخفيض الهادىء للانتاج لن يكون سابقا لاوانه لان حصص الانتاج وصلت الى مستويات غير عادية في مطلع شهر اغسطس (آب) الحالي مرتفعة عن مستوى الـ ٢١ مليون برميل يوميا قبيل اتفاق جنيف.

معرض صناعي لبناني يقام في لندن

بيروت ـ كونا: يستعد لبنان لاقامة معرض صناعي وحرفي للمنتجات اللبنانية بالاتفاق مع غرفة التجارة العربية في العاصمة البريطانية.

وقالت مصادر غرفة التجارة والصناعة اللبنانية امس ان السفارة اللبنانية في لندن بالاتفاق مع غرفة التجارة العربية في العاصمة البريطانية وغرفة التجارة والصناعة في بيروت تنسق لاقامة معرض صناعي للمنتجات الحرفية والصناعة اللبنانية في مارس (اذار) المقبل.

ويشارك في المعرض مؤسسات صناعية وحرفية وزراعية. ويسبق المعرض اقامة ندوات يشارك فيها اختصاصيون اقتصاديون لبنانيون وعرب وبريطانيون لاطلاع البلدان الغربية على قدرة لبنان على الانتاج المميز رغم الظروف الصعبة التي يجتازها.

الشركات الدولية تقود المعاملات بلندن ومكاسب قياسية في سوق طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كان اداء مجموعة يونيليفر الصناعية، وازدياد الطلب على اسهم الشركات الدولية مثل جلاكسو و اي.سي. اي. بالاضافة الى اتساع النشاط وازدياد الطلب على الاسهم في طوكيو ونيويورك من اهم العوامل التي دفعت باسعار معظم الاسهم الى اعلى في سوق لندن امس، مواصلة تقدمها لليوم الثاني على التوالي بعد خسائر بلغت حوالي ٤,٤٪ من قيمة الاصول خلال معاملات الاسبوع الماضي.

وسجلت الميزانية نصف السنوية لمجموعة يونيليفر الدولية ارتفاعا في الارباح الاجمالية (قبل خصم الضرائب) بنسبة ١٨٪ لتصل الى ٥١٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٤٣٣ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت العمليات في امريكا الشمالية اكثر عمليات المجموعة ربحية اذ قفزت قيمتها الى ٢٨ مليون جنيه استرليني مقابل ٤ ملايين جنيه فقط في الفترة المقابلة.

وطبقا للميزانية فان اجمالي الدخل للسهم الواحد يصل الى ٧٣,٠٢ بنس مقابل ٥٨,٤٧ بنس في الفترة المقبلة. وسجل سعر السهم امس قفزة الى ١٨١٥ بنسا بزيادة ٥٠ بنسا عن اقفال امس الاول.

وساعدت نتائج اعمال (يونيليفر) على تعزيز الطلب على اسهم اي.سي.اي التي ارتفعت بحوالي ٢٣ بنسا وجلاكسو التي ارتفعت بحوالي ٢٥ بنسا الى ٩٨٥ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٢٤١,١ نقطة بزيادة ١٢,٤ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الأول. وكان مؤشر ف.ت قد أضاف حوالي ١١,٣ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وشهدت السوق عديداً من المؤشرات الايجابية كان من اهمها انخفاض تكاليف الصناعة وتوقعات زيادة المبيعات المحلية.

● **انخفاض تكاليف الصناعة البريطانية:**

واصلت تكاليف الوقود ومستلزمات الانتاج انخفاضها للشهر السادس على التوالي في بريطانيا. وذكرت احصاءات وزارة التجارة والصناعة ان اسعار الوقود تراجعت بنسبة ٦,٣٪ في الشهر الماضي في حين انخفضت اسعار المواد الخام بنسبة ٢,٥٪. وهو ما يعني انخفاض تكاليف الانتاج الصناعي بنسبة ٣,٤٪ خلال شهر يوليو (تموز) بالمقارنة مع يونيو (حزيران) او بنسبة ٩,٨٪ بالمقارنة بما كانت عليه التكاليف منذ عام.

ولكن المستهلكين لم يستفيدوا من مزايا انخفاض تكاليف الانتاج، اذا ارتفعت الاسعار تسليم المصانع بنسبة ١,٠٪ في يوليو او بنسبة ٤,٤٪ اعلى مما كانت عليه منذ عام. واستفادت المصانع من انخفاض التكاليف في مجال زيادة هامش الارباح ورفع اجور العمال.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** سجلت السوق في نيويورك معاملات قوية الليلة قبل الماضية. وانتعش الطلب مدفوعا بتوقعات انخفاض اسعار الفائدة التي شهدت تراجعا فعليا في اسواق الائتمان خلال المعاملات بين البنوك في نفس الفترة.

ويعتقد كثير من المراقبين ان اسعار الفائدة على الدولار ستشهد موجة انخفاض قريبا لتعزيز فرص النمو.

واتسع نطاق المعاملات ليصل حجم الاسهم المتداولة الى ١٢٥,٦ مليون سهم مقابل ١٠٦,٣ مليون خلال جولة المعاملات الاخيرة في الاسبوع الماضي. وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا الى ١٨١١,١٦ نقطة بزيادة ٢٨,٥ نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي. وكانت قيمة الاصول المتداولة خلال الاسبوع الماضي قد سجلت زيادة بنسبة ١,٢٥٪ تقريبا.

● **طوكيو:** انتقل تيار الانتعاش عبر الباسفيكي الى اليابان لتحقق سوق طوكيو ارباحا قياسية امس، استفادت منها جميع الاصدارات تقريبا فيما عدا اسهم شركات انتاج الاجهزة الكهربائية.

وسجل مقياس نكي جونز ارتفاعا بحوالي ٣١٥,٥ نقطة بنسبة ١,٨٪ من جملة الاصول المتداولة، في حين كانت كل مكاسب الأسبوع الماضي حوالي ١٥٠,٧ نقطة أي ما يقل عن ١٪ من قيمة الأصول. وبلغ نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٧٩٤,٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٩٣	بدون
ـ بريتش اويل	١١٨	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٢	٤+
ـ بيتشلم	٣٩٥	١٠+
ـ بوتر	٣٠٠	٤+
ـ اي.سي.اي	٩٩٤	٢٣+
ـ لويدز	٣٩٩	٥+
ـ ميدلاند	٥٣٤	٢+
ـ نات وست	٥٠٧	١٠+
رانك اورجنيزيشن	٤٧٤	٣-
ـ رويتر	٥٠٥	٧+
ـ راكال	١٨٠	٢-
ـ صن اليانس	٦٦٧	بدون
ـ شل	٨٤١	٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

معدل قياسي لقروض المساكن في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قروض شراء المساكن في بريطانيا لتسجل معدلا قياسيا للشهر الرابع على التوالي. واعلنت جمعيات الاسكان امس ان اجمالي القروض لشراء المساكن ارتفع خلال شهر يوليو (تموز) الى ٣٨٧٠ مليون جنيه استرليني بالاضافة الى ارتباطات اولية على قروض جديدة تصل قيمتها الى ٤٠٧٠ مليون جنيه استرليني.

وتواجه جميعات الاسكان مأزقا حقيقيا يتمثل في انخفاض اموال المودعين بالمقارنة مع الزيادة المضطردة في ارتباطات القروض فقد سجل صافي التدفقات المالية لجمعيات الاسكان في الشهر الماضي ٣٨٧ مليون جنيه استرليني فقط . ورغم ان هذا الرقم يصل الى حوالي ضعف ما كان عليه صافي التدفقات في يونيو (حزيران) والذي بلغ ١٧٧ مليون جنيه، الا انه يظل اقل مما كان عليه متوسط معدل التدفق الشهري في العام الماضي والذي كان ٥٩٢ مليون جنيه.

الأسواق المالية
استمرار القلق بأسواق الذهب وارتفاع أسعار الاسترليني والدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر القلق بشأن امدادات الذهب والمعادن النفيسة يسيطر على المعاملات بالاسواق امس. ورغم ان اسعار الافتتاح في كل الاسواق تقريبا تراجعت الى اقل من المعدلات التي كانت قد سجلتها امس الاول، إلا ان تجار المعادن النفيسة اعربوا عن مخاوفهم من عدم استقرار الاسعار، واحتمال اضطراب الامدادات بسبب الاوضاع الداخلية في جنوب افريقيا، وتصاعد استعدادات فرض عقوبات اقتصادية ضد الدولة العنصرية.

ومن المعروف ان جنوب افريقيا تزود الدول الصناعية الغربية بحوالي نصف احتياجاتها من الذهب سنويا بالاضافة الى نحو ٨٠٪ من امدادات البلاتينوم.

وكان احد العوامل التي ساعدت على تراجع أسعار الافتتاح امس القرار الذي اتخذه الكونجرس الامريكي ببيع جزء من الاصول الذهبية التي تمتلكها الولايات المتحدة بهدف تقليص العجز في الميزان التجاري.

وبلغ سعر الاساس للذهب في سوق لندن امس ٣٨٦,١٠ دولار للأونصة مقابل ٣٨٧ دولارا عند اقفال امس الأول. وبلغ سعر الافتتاح في زيوريخ ٣٨٥,٧٥ دولار مقابل ٣٨٩ دولارات عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب في سوق نيويورك قد احتفظت بتماسكها فوق معدل ٣٩٠ دولارا الليلة قبل الماضية وبلغ سعر الاقفال ٣٩١,٤٠ دولار. ولكن تيار انخفاض الاسعار الذي بدأ في الاسواق الآسيوية اضعف سعر الافتتاح امس ليبلغ ٣٨٥ دولارا للاونصة.

وفي اسواق العملات سجلت أسعار الاسترليني والدولار تقدما ملموسا مقابل العملات الرئيسية. فاستفاد الاسترليني من تماسك أسعار النفط خلال اليومين الاخيرين، في حين تراجعت اسعار العملات الاخرى مقابل الدولار نتيجة لتوقعات بتخفيض اسعار الفائدة على المارك الألماني وربما الين الياباني ايضا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

- ١,٤٨٥٥ دولار مرتفعا من ١,٤٨٤٥.
- ٣,٠٧٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٥٧٣.
- ٢,٤٨٢٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٦٨.
- ١٠,٠٠١١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٢٦٩.
- ٥,٥٧٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٤٤.
- ٢٢٩,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,١٧.
- ٢١١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٠١.

● **الدولار:**

- ٢,٠٧٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٥٩٥.
- ١,٦٧١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٥٥٠.
- ٦,٧١٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٨٠٠.
- ١٥٤,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٧٠.
- ١٤٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١٣.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك المانى	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦١١٢٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٥١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٦٠٢
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٥	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٠٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	٠,٢٨٨١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مفاوضات لتوقيع بروتوكول تجاري مصري ـ مغربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم بزيارة للمغرب للتفاوض حول البروتوكول التجاري الجديد بين مصر والمغرب للعام القادم.

ومن ناحية اخرى غادر القاهرة امس وفد اقتصادي برئاسة كمال الهلال رئيس شركة النصر للاستيراد والتصدير متوجها الى الرباط في زيارة تستغرق ٤ أيام يوقع خلالها عقد أول صفقة متكافئة بين مصر والمغرب تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار مناصفة بين البلدين. كما سيتم خلال الزيارة الاتفاق على نوعيات السلع التي سيتم تبادلها ضمن الصفقة المتكافئة.



قمة الجبارين رهن بالنتائج الايجابية
اختتام مباحثات الحد من التسلح ولا مؤشرات على تنازل سوفياتي

موسكو ـ وكالات الانباء: اختتم خبراء امريكيون وسوفيات في نزع السلاح محادثات «جديـة» استمرت يومين واعتبرتها الادارة الامريكية «مصيرية» بالنسبة للتحضير للقمة الثانية بين الجبارين في وقت لاحق من هذا العام.

ووصف جينادي جيرازيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية المحادثات بانها «تبادل صريح لوجهات النظر»، وقال انها تركزت على اسلحة الفضاء «كحرب الكواكب» وحظر التجارب النووية.

وقال بول نيتزي المستشار الخاص للرئيس ريجان ورئيس الوفد الامريكي في المفاوضات ردا على سؤال عما اذا كان السوفيات قد ابدوا بعض المؤشرات حول استعدادهم لتقديم تنازلات اولية من اجل التوصل الى اتفاق في المستقبل «كلا، لم يكن هناك مثل هذه المؤشرات».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس في واشنطن ان محادثات موسكو هي «خطوة مهمة نحو القمة»، ولكنه اعرب عن حذره حول «ما ستؤدي اليه هذه المحادثات».

وقال نيتزي في حديث مقتضب للصحافيين في الفندق الذي ينزل فيه قبل توجهه الى الاجتماع الثاني: «لقد كانت محادثات جادة هذا كل ما استطيع قوله الان ولن افصح عن شيء اكثر من ذلك».

واضاف نيتزي انه يتوقع ان يغادر الوفد الامريكي المؤلف من سبعة اعضاء موسكو في وقت لاحق. وتعقد المحادثات بين الجانبين في دار للحكومة خارج العاصمة موسكو.

وقال مسؤولون امريكيون ان الخبراء يلتزمون بالصمت بشأن موضوع محادثاتهم لان عملا هاما يمضي قدما.

وكان نيتزي قد وصف محادثات امس الاول بانها محادثات استطلاعية جادة.

وقال المسؤولون الامريكيون ان نيتزي وفريقه لن يدلوا بتصريحات اخرى قبل اطلاع الرئيس ريجان على نتائج محادثاتهم لانهم يرون ان محادثات جادة تعقد وان نشر تفصيلاتها بشكل سابق لاوانه قد يضر بها.

وقد اجرى الفريق الامريكي مشاورات امس الاول في مقر السفارة الامريكية بموسكو. ويضم الفريق المفاوضين الامريكيين الثلاثة في محادثات الحد من التسلح في جنيف ومساعد وزير الدفاع ريتشارد بيرل.

وعلى نفس الصعيد اعرب الرئيس الامريكي ريجان في حديث صحافي نشر في بون عن تفاؤله بامكان تحقيق تقدم في مباحثات الحد من الاسلحة بين الشرق والغرب مؤكدا بان اجتماع قمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقد خلال هذا العام.

ونقلت صحيفة بيلد الالمانية الغربية عن الرئيس ريجان قوله نحن نرحب بالمقترحات السوفياتية للحد من الاسلحة على انها علامة على ان السوفيات بدأوا ببذل جهود جادة بهذا الشأن.

ونسبت اليه قوله انه اذا ما رد السوفيات ردا ايجابيا، فسوف نخطو حقا خطوات مهمة الى الامام.

وتهدف المحادثات المذكورة الى الاعداد لاجتماع الشهر المقبل بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز.

وكان الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي قد توصلا في اجتماعهما الاخير في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى اتفاق لعقد اجتماع قمة ثان في العام الحالي.

تصميم جديد لمحرك صواريخ المكوك الفضائي

هيوستن (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: توصل مهندسو وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» الى تصميم جديد لمحرك صواريخ دفع مكوك الفضاء بحيث يحول دون وقوع حادث مثل الذي تعرض له مكوك الفضاء تشالنجر يوم الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وذكر احد المهندسين طلب عدم الافصاح عن اسمه ان التصميم الجديد يتضمن ثلاث وصلات لمنع التسرب بدلا من اثنتين علاوة على «شفة» معدنية لتثبيت الوصلات في مكانها.

ويعتبر الخبراء هذا التصميم خطوة كبيرة نحو استعادة طاقة تشغيل مكوك الفضاء. ومن المقرر ان تجرى التجارب على التصميم الجديد على النماذج اولا ثم على الواقع.

وكانت لجنة روجرز للتحقيق في كارثة تشالنجر التي راح ضحيتها سبعة من رواد الفضاء قد خلصت الى ان وصلتي منع التسرب لم تحتملا الضغط مما جعل الغاز المحترق يخرق خزان الوقود ويحدث الانفجار.

وأوضح المهندس ان التصميم الجديد يتضمن جهاز تسخين لحفظ الوصلات في درجة حرارة ثابتة. وكانت لجنة روجرز قد أشارت الى ان درجة الحرارة تحت الصفر التي سلجت صباح يوم الحادث ربما اثرت على مرونة وصلات منع التسرب.

وزارة الدفاع الامريكية توقف الدفع لشركة «لوكهيد»

واشنطن ـ أ.ف.ب: علم امس في الكونجرس ان وزارة الدفاع الامريكية قررت وقف مدفوعاتها لشركة لوكهيد لصناعة الطائرات اذ تأخذ عليها بصفة خاصة اضاعة الف و٤٦٠ وثيقة سرية تتعلق بتصميم القاذفة المقاتلة «ستيلث» او «الطائرة غير المرئية».

ويرى السلاح الجوي الامريكي ان صناعة «ستيلث» او «أف ١٩» التي تستطيع الافلات من رادار العدو سرية للغاية الى انه حد رفض الاعتراف حتى الان بمجرد وجودها.

وذكر دونالد هيكس وكيل وزارة الدفاع لشؤون الابحاث في كلمته امام لجنة مجلس النواب امس الاول ان الموقف على الصعيد الامني في لوكهيد «يقترب من الكارثة».

وأوضح ان البنتاجون قرر وقف مدفوعاته الشهرية للوكهيد ما لم يتم العثور على هذه الوثائق، ورفض الادلاء باسم المشروع ولا رقم تكاليفه.

وذكر دينجل رئيس اللجنة التي مثل امامها هيكس والذي اعلن على الملأ للمرة الاولى عن اسم البرنامج ان الوثائق الضائعة «بالهيكل والجزء التكنولوجي السري للغاية من صناعة الطائرة».

هجومان بالقنابل في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ أ.ف.ب: اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته امس عن حادثي الاعتداء بالقنابل اللذين تعرض لهما مركزان للشرطة احدهما في بيرشز (جنوب اولستر) حيث اصيب مدنيون بجروح طفيفة والاخر في بوميروي (شرقي الاقليم).

وقد استخدم اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي الذين شنوا هذين الهجومين جرافة ميكانيكية «بولدوزر» في الهجوم على بيرشز التي تقطنها غالبية بروتستانتية حيث اندفع «البولدوزر لتحطيم المتاريس المقامة حول مركز شرطة بيرشز حسبما جاء في بيان للشرطة. وذكر المصدر نفسه ان القنبلة وضعت بلا شك داخل «البولدوزر». وقد اطلقت اعيرة نارية خلال الهجوم.

ولحقت اضرار مادية جسيمة بمركز الشرطة كما اصيب ستة من المدنيين بجروح طفيفة على اثر الانفجار. وذكر صاحب مقهى مواجه للمركز انه لم يتلق اي تحذير قبل الانفجار.

المجاهدون الافغان يقصفون كابول بالصواريخ الثقيلة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: قصف المجاهدون الافغان العاصمة كابول بالصواريخ وقتلوا حوالي ٤٠٠ جندي حكومي واصابوا السفارة السوفياتية باضرار كبيرة.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية ان المجاهدين الافغان يهاجمون كابول ليلا بصواريخ جديدة من نوع ١٢٢ ميلليمترا احدثت اضرارا اكبر من الاضرار التي كانت توقعها الصواريخ من نوع ١٠٧ ميلليمترات والتي كانوا يستعملونها من قبل.

واصيبت غرفة الاتصالات في السفارة البولندية يوم الجمعة الماضي بصواريخ، كما ان مجمع السفارة السوفياتية الواقعة في وسط العاصمة قد تعرضت للهجوم في نفس الليلة.

وقالت المصادر ان المجاهدين الافغان قتلوا حوالي ٤٠٠ جندي سوفياتي وحكومي في منطقة باغمان شمال كابول خلال الشهر الماضي وذلك في هجمات مضادة على القوات السوفياتية التي تقوم بحملة عسكرية واسعة ضد قواعد المجاهدين في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان القيادة السوفياتية ارسلت تعزيزات كبيرة الى المنطقة تتضمن طائرات هيلوكوبتر ومقاتلات.

واشارت المصادر الديبلوماسية الغربية ايضا الى وقوع اشتباكات بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية في شوارع قندهار. وأسر المجاهدون خمسة جنود سوفيات كما خسروا ٦ من المقاتلين.

وقال مسؤولون في حركة المجاهدين في باكستان ان قتالا عنيفا وقع في الايام الاخيرة داخل كابول وفي ضواحيها. واعلن هؤلاء بان وحدات كبيرة من الجيش السوفياتي شوهدت وهي في طريقها الى الجنوب الشرقي من افغانستان.

تركيا ترفض اتهامات يونانية بخرق مجالها الجوي

انقرة ـ أ.ف.ب: رفضت تركيا امس الاول اتهامات اليونان لها بانتهاك عدد من طائراتها الحربية للمجال الجوي اليوناني فوق بحر ايجة.

وصرح ياليم ايرالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بان الطائرات التركية لم تخترق المجال الجوي اليوناني خلال الاسبوع الماضي. واضاف ان الطائرات التركية ليست بحاجة الى اذن من اليونان للتحليق فوق المياه الدولية لبحر ايجة.

وكانت السلطات اليونانية قد اوضحت يوم الجمعة الماضي انها ستتقدم باحتجاج لدى تركيا على هذه الانتهاكات.



وزيرا خارجية امريكا جورج شولتز واستراليا بيل هايدن يعلنان القرار.

واشنطن تعلق التزاماتها بحماية امن نيوزيلندا

سان فرانسيسكو ـ ر: علقت الولايات المتحدة التزامها بالدفاع عن نيوزيلندا بموجب معاهدة انزوس وذلك بتأييد من استراليا العضو الثالث في التحالف.

وأدان بيان مشترك صدر عقب يومين من المحادثات بين مسؤولين امريكيين واستراليين نيوزيلندا لمطالبتها بمعرفة ما اذا كانت سفن حربية امريكية تزور موانيها تحمل اسلحة نووية.

وقال البيان «ان جانب الولايات المتحدة اعلن تعليق التزاماته الامنية تجاه نيوزيلندا بموجب معاهدة انزوس الى حين اتخاذ اجراءات تصحيحية مناسبة».

واضاف قائلا ان استراليا التي تحتفظ براوبطها العسكرية مع ولنجتون «تختلف كلية» مع سياسة نيوزيلندا الخاصة بحظر دخول أي شيء نووي البلاد وأعربت عن «فهمها» للقرار الامريكي.

ويدعو البيان ولنجتون الى التخلي عن سياستها التي تتعارض مع رفض الولايات المتحدة الكشف عما اذا كانت سفنها تحمل اسلحة نووية.

وكان سحب الضمانات الامنية الامريكية امرا متوقعا منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما اخفقت محادثات في مانيلا بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج في التوصل الى تسوية لخلاف استمر ١٦ شهرا حول السماح للسفن الحربية الامريكية بالتوقف في موانىء نيوزيلندا.

وكانت واشنطن قد أوقفت فعليا عضوية ولنجتون في التحالف بعد ان رفضت نيوزيلندا في فبراير (شباط) ١٩٨٥ السماح لسفينة حربية امريكية بدخول احد موانيها لرفض واشنطن الكشف عما اذا كانت السفينة تحمل اسلحة نووية.

وفي ولنجتون قال لانج انه يشعر بالاسف للقرار الامريكي ولكنه اضاف قوله «ان شيئا لم يتغير في الواقع».

وقال في بيان ان معظم ابناء نيوزيلندا يريدون عدم دخول الاسلحة النووية بلادهم. وتعهد بالمضي قدما في تقنين سياسة حكومته المناهضة للاسلحة النووية.

الادارة الامريكية ترفض قرار الكونجرس بخفض حجم المساعدات الاقتصادية الخارجية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

حثت الادارة الامريكية الكونجرس يوم امس على اعادة النظر في قراره تخفيض ميزانية المساعدات الخارجية، ودعته الى مراجعة قراره والتراجع عنه. لان ذلك القرار سيلحق الضرر الحقيقي بالمصالح الخارجية الامريكية والامن القومي الامريكي.

وقال جون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكي في بيان القاه يوم امس على الصحافيين: ان دور الولايات المتحدة من الحفاظ على قيادتها في العالم الحر وعلى امنها القومي ودعم الديمقراطية في العالم والتطور الاقتصادي للبلدان التي تدعمها هو على المحك وتحت التجربة.

وانتقد وايتهد قرار الكونجرس بشدة، وقال: ان ميزانية المساعدات الخارجية التي تقدمت بها الادارة الى الكونجرس في شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام، والتي تبلغ ٢٢,٦ بليون دولار والتي لا تتجاوز ٢٪ من الميزانية الحكومية العامة. هي للحفاظ على دعم المصالح الامريكية في الخارج وللانفاق على اهداف تتعلق بالامن القومي ومشاريع اقتصادية في الدول النامية وبرامج انشائية .. ودعم اهداف السياسة الخارجية الامريكية. واضاف: «ان اقتطاع الكونجرس ٢٧٪ من ميزانية المساعدات الخارجية الامريكية لعام ٨٧ التي تقدمنا بها سيلحق الضرر بالسياسة الخارجية الامريكية ويحد من قدرة الادارة على تنفيذها وسيكلف امنها القومي وسياستها الخارجية اكثر بكثير من المبالغ التي اقتطعت من الميزانية المطلوبة.

وقال «فلنأخذ مثالا على ذلك المساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية التي نطلبها، فان ٣٤٪ من تلك المساعدات تذهب الى مصر واسرائيل وهي لمواصلة وتدعيم مسيرة السلام في المنطقة. و٢٦٪ منه لحلفائنا الذين يقدمون تسهيلات عسكرية مثل الفلبين وتركيا وباكستان واليونان، و١١٪ لحلفائنا في امريكا الوسطى. ان جميع هذه المساعدات مهمة بالنسبة لنا فاي منها يريد الكونجرس ان نقطتع؟».

وقال: انني لا استطيع التعبير عن خطورة اثر هذا الاقتطاع على مقدرة الولايات المتحدة على تحقيق اهدافها الخارجية عبر العالم، وعلى علاقاتنا الخارجية بدول العالم.

وذكر «ان مبلغ سنتين من كل دولار في ميزانيتنا العامة ثمن بخس اذا قورن بالاهداف التي تنفق من اجلها».

واكد وايتهد ان الادارة لن تقطع شيئا من مساعداتها لمصر واسرائيل نظرا لاهمية تلك المساعدات بالنسبة لهما ولعملية السلام في المنطقة.

ومما يذكر ان ظهور وايتهد لالقاء بيان عن وزارة الخارجية امر نادر جدا. الا ان ظهوره شخصيا هذه المرة يعكس موقف وزير الخارجية جورج شولتز وهو من اشد المعارضين لقرار الكونجرس والذي يخوض منذ شهرين معركة من اجل عدم اقتطاع شيء من ميزانية المساعدات الخارجية الى درجة انه قال في وقت سابق انه سيترك كل شيء ويتفرغ لمعركته مع الكونجرس، لكنه لم يفز في أخر جولة له.

مساعدة بريطانية لأوغندا

لندن ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان سامسون كيسيكا رئيس وزراء اوغندا اجتمع امس الاول في مقر الوزارة بلندن مع ليدي يونج مساعدة وزير الخارجية حيث بحث معها اشكال المساعدة البريطانية لبلاده.

وأضاف المتحدث ان ليدي يونج اكدت بهذه المناسبة رغبة بريطانيا في الاسهام في برنامج اعادة البناء الوطني في اوغندا.

٢٠٠ طبيب وطالب وفني ينفذون ١٠ أبحاث ميدانية للحجاج

جهاز جديد لعلاج ضربات الشمس يصممه فريق علمي بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من د. عبد الحميد سمرقندي :

قام فريق علمي من كلية طب جامعة الملك سعود بالرياض بتصميم جهاز جديد لعلاج ضربات الشمس سيتم استخدامه في موسم حج هذا العام بالتنسيق مع وزارة الصحة، وهو اقل تكلفة من الجهاز القديم بحوالي ٥٪. حيث تبلغ تكلفة الجهاز القديم المستورد حوالي ١٢٠ الف ريال، ويتميز الجهاز الجديد بسهولة الاستخدام .

يتكون الفريق العلمي من الدكاترة: ساعد سعد الحارثي، وباسم يعقوب، ومنصور النزهة، وعبد الكريم الاصقه، ومحمد سراج، وهم جميعا اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب، وقاموا بهذا البحث في اطار الابحاث التي يجرونها سنويا حول المشكلات الصحية للحجيج .

ومن هذا البحث قارنوا بين التبريد بالطريق العادية مثل المروحة وتبليل المريض بقطع من القماش الخفيف، وبين الجهاز الحديث المستخدم في التبريد حاليا، وقد اثبت البحث تساوي الطريقتين في النتائج، الأمر الذي يوفر مبالغ كبيرة، فضلا عن سهولة الجهاز الجديد .

وصرح الدكتور ساعد سعد الحارثي الاستاذ المشارك واستشاري الأمراض الباطنية بطب جامعة الملك سعود لـ « الشرق الأوسط » بأن الجهاز الجديد يعمل في المركز الرئيسي لعلاج ضربات الشمس في مستشفى منى الجسر .

وأضاف الدكتور الحارثي رئيس البعثة الطبية لجامعة الملك سعود التي توفرها الجامعة سنويا لخدمة ضيوف الرحمن، ولاجراء البحوث الطبية الميدانية بهدف ايجاد حلول للمشكلات الصحية في موسم الحج، ويشرف عليها مركز الأبحاث بكلية الطب، وكان من ثمارها استخدام جهاز معالجة ضربات الشمس الجديد هذا العام .

تتكون البعثة الطبية للجامعة من ٢٠٠ شخص، ما بين طبيب وفني وطالب طب، و٣٠ عضوا من اعضاء هيئة التدريس بالكلية، اضافة إلى ٥٠ طبيبا يمثلون مختلف التخصصات الطبية .

وأوضح الدكتور الحارثي ان البعثة ستكون مسؤولة عن مركز ضربات الشمس في مستشفى منى الجسر، وستشارك في خدمة ضيوف الرحمن يوم عرفة بمستشفى عرفة العام، الذي يواجه ضغطا كبيرا .

يضم مركز ضربات الشمس بمنى قسم استقبال وتشخيص، ووحدتين لتبريد حالات ضربات الشمس، احداهما للرجال، والثانية للنساء، اضافة الى قاعتين للانعاش، و٧٦ سريرا لتنويم الحالات التي تستدعي البقاء في المركز لاكثر من ١٢ ساعة .

وهناك صالات مجهزة لعلاج الاجهاد الحراري، وعيادات خارجية للامراض الباطنية والجراحة وغيرها، وصيدلية بها جميع الادوية اللازمة للمركز خلال فترة الحج، الى جانب مختبر كامل .

● **تدريب :**

وذكر الدكتور الحارثي أن البعثة الطبية لجامعة الملك سعود تتعاون مع وزارة الصحة بتدريب اكبر عدد ممكن من طلبة كلية الطب والمرضين والفنيين، وعدد كبير من افراد الهلال الأحمر السعودي على الطرق الفنية السليمة لنقل المصابين من مواقع الاصابة الى مركز علاج ضربات الشمس، وتعليمهم طرق الاسعافات الأولية الضرورية قبل نقل المصابين، وطرق الانعاش القلبي والرئوي في حالة توقف الدورة الدموية أو التنفس لدى المصاب . ويقوم اخصائي طيلة ٢٤ ساعة بالرد على الاشارات اللاسلكية الواردة من سيارات الاسعاف المتنقلة وتزويدها بالارشادات اللازمة للحالة التي يقومون باسعافها أو نقلها للمركز .

● **ابحاث :**

يقوم اعضاء هيئة التدريس المشاركون في البعثة الطبية للجامعة باجراء عشرة ابحاث علمية جديدة، من أهمها دراسة حاجة المريض الى السوائل في حالة الاصابة بضربة الشمس، وهل يعطي هذه السوائل بكثرة بواسطة الوريد كما هو سائد، أم يجب التحكم في كمية السوائل المعطاة حتى لا يصاب المريض بتجميع السوائل في رئتيه، مما يؤدي الى تأخر الشفاء .

ودراسة اخرى حول العوامل التي تتسبب في حدوث مضاعفات بعد العلاج، وطرق التغلب عليها .

وقد رصد مركز الأبحاث بكلية الطب جامعة الملك سعود اكثر من مليون ريال لشراء الأجهزة اللازمة لتلك الأبحاث، وابدت وزارة الصحة استعدادها الكامل لتقديم كل ما تستطيعه من عون لاجراء هذه الابحاث ايمانا منها بالمردود الطيب لنتائجها .

وأشار الدكتور الحارثي بالخدمات الجيدة التي تقدمها الجهات المختلفة للبعثة الطبية للجامعة سنويا، مما كان له الأثر البالغ في نجاح مهمة البعثة في الأعوام السابقة، وتدني حالات الوفاة في المركز الذي تشرف عليه البعثة إلى ٦٪ من الحالات التي اصيبت بضربات الشمس .

وقد أبدى وزير الصحة فيصل الحجيلان اعجابه بتصميم المركز في العام الماضي عقب زيارته للمركز واطلاعه على سير العمل به، ومستوى الخدمة الجيد الذي يقدمه للحجيج .


د. عبد الكريم الاصقه


د. ساعد الحارثي



محمد عبد الله سراج

الجهاز الجديد

الجهاز القديم

كتاب جديد

الروح العدوانية للشخصية اليهودية
المجتمع الاسرائيلي اتخذ من النازية مثلا أعلى !

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

انطلاقا من أن المعرفة العلمية بالواقع الاسرائيلي وبالانسان الاسرائيلي تمثل مطلبا ومسؤولية تقع على عاتق ذلك النفر من العلماء والباحثين العرب الذين يهتمون بدراسة هذا الواقع وذلك الانسان يقدم د. رشاد عبد الله الشامي دراسة مميزة عن الخاصية السلوكية الخاصة (بالروح العدوانية تجاه العرب لدى الشخصية اليهودية الاسرائيلية) .

الدراسة التي نشرتها سلسلة (عالم المعرفة) لم تقف عند حد رصد عدد من عوامل خلق وتثبيت هذه الخاصية السلوكية ومحاولة تأصيل جذورها في النفسية اليهودية قبل قيام دولة اسرائيل وبعد ذلك ولكنها حاولت ان تفسر المغزى الكامن وراء هذا كله استشراقا وتوقعوا احتمالات السلوك الاسرائيلي الجماعي تجاه العرب في ضوء هذه العوامل واستنادا الى الواقع والمؤشرات المادية والنفسية التي يحفل بها سجل الماضي والحاضر .

وتقع الدراسة في حوالي ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط استهدفت أن تكون اضافة علمية لما سبق من جهود في هذا المجال ومحاولة الوصول الى فهم موضوعي بقدر الامكان لظاهرة سلوكية تدخل في صميم الطابع القومي للشخصية اليهودية الاسرائيلية وذات جذور متأصلة في صميم تكوينها السيكولوجي وهي ظاهرة الروح العدوانية تجاه العرب بشكل خاص .

سمات الشخصية اليهودية

بعد أن يتناول الكاتب الشخصية اليهودية في اطار كل من الانعزالية الصهيونية يخصص فصلا كبيرا للسمات الاساسية للشخصية اليهودية الاسرائيلية والتي يحددها الآتي :

الاحساس بالوطنية الاسرائيلية

وقد برزت هذه الخاصية بصفة خاصة بعد حرب ١٩٦٧ حيث أن سيطرة المؤسسات العسكرية وما اعقب انتصار ١٩٦٧ من نتائج قاد الى تأكيد القيمة القتالية كمتغير اساسي في نظام القيمة السائدة في المجتمع الاسرائيلي وارتبط بذلك ايضا ظهور الوطنية الاسرائيلية التي كان ولا بد ان تحدث بدورها نوعا من التنويع في القيم المرتبطة بالانتماء السياسي فالاسرائيلي الذي ولد في فلسطين أو في اسرائيل بعد ذلك لا يعبر عن قيمة الشخص الذي هاجر اليها ـ وبصفة خاصة عقب انشاء اسرائيل لانه جاء ليتلقى اعباء المزايا والمكاسب التي تحملها جيل الاباء الأوائل .

وهكذا فان حرب يونيو ١٩٦٧ كانت بداية لمرحلة جديدة في هذا الاتجاه وكان تأثيرها السياسي والايدلوجي عظيما لدرجة انه من الممكن النظر اليه باعتباره يشكل تحولا حقيقيا في التاريخ الاسرائيلي والصهيوني بالنسبة لتنمية وتأكيد الاحساس بالوطنية الاسرائيلية لدى الشخصية اليهودية الاسرائيلية .

رفض الحل الارثوذكسي للعلاقة مع التراث اليهودي :

وهذه الخاصية المميزة للشخصية اليهودية الاسرائيلية في علاقتها بالتراث الديني اليهودي هي خاصية شبه متغيرة من كل جيل جديد أو مع جماعة من جماعات المهاجرين الجدد ويرى « ايزنشتادت » انه ليس المقصود بذلك دائما صراعا بين الجماعات أو بين الأجيال بل اساسا تحركات دائمة في التأكيد وفي الاختيار النسبي للأساس الخلقي والتقاليد في مجال الثقافة .

تحول الايدلوجية الى مجرد جزء من العالم الثقافي الشامل ويعبر عن هذه السمة « يسرائيل هارل » رئيس تحرير صحيفة « نيكوراة » بقوله لقد اصبحت مشكلة الاسرائيليين انهم لا يؤمنون بأية حقيقة مطلقة والايديولوجية التي لا تحتوي على حبة خردل من الايمان بالمطلق سيكون مصيرها التحلل والزوال .. ومن ثم تسود المادية والسعي نحو تحقيق المتع الدنيوية وارضاء الذات .. ويؤمن الاسرائيليين ـ تقليداً للحضارة الغربية بنسبية الحقيقة .. وان لكل عملة وجهين .

الانقسام الذاتي

فهي تعيش في عالمين مختلفين احدهما له اساس موضوعي « الواقع الاسرائيلي » والاخر من مخلفات الماضي الذي لم يعد له وجود « الجيتو » وافكار الاسرائيلي هي نتاج ردود المعاكسات الجيتوية الى جانب حيرته الاصلية في الواقع الجديد .

التجمع حول السلطة في حالة التهديد من الخارج او الاذعان للشرعية : حيث ان الغالبية العظمى انه ليس من المعقول ان يكون ممثلو السلطة مخطئين في أي قرار يتخذونه وانهم لا يمكن ان يتصرفوا اي تصرف يمكن أن يجلب الضرر للدولة والشعب .

وهذه السمة تتصل بشكل واضح بذلك التقسيم الذي اصبح يشكل حاجزا داخل اسرائيل يحول دون التقاء شعبها وهو ذلك الحاجز الذي يفصل بين اليهودي الاسرائيلي فاليهود هم اولئك الذين يريدون العيش بشكل او بآخر وفقا للتوراة اما الاسرائيليون فهم يؤمنون بالتراث اليهودي اسما ولكنهم في داخل اعماقهم يريدون ان يصبحوا شعبا جديدا مختلفا وان يكونوا تابعين للحضارة الغربية وتصبح « ارض الميعاد » بالنسبة للكثيرين منهم مجرد مصادفة تاريخية بمعنى انهم يعيشون فيها عيشة طيبة ولكن اذا ما واتت أحدهم فرصة أفضل في اي مكان فلن يتردد في أن يحزم أمتعته ويغادر البلاد .

التأرجح بين الاخلاص للجماعة وعدم المبالاة بالاخرين، وقد أثرت هذه الظاهرة هي الأخرى على الواقع النفسي مما جعل المجتمع الاسرائيلي يتحول الى مجتمع مكون من مجتمعات صغيرة مغلقة تلتقي بشكل مستمر وتشارك في السراء والضراء في إطار ما يمكن أن نطلق عليه (الخلية الاسرائيلية الاجتماعية) ولقد اصبحت السمة التي تميز الشخصية (الصبارية) هي الشوق الى إرساء علاقة شخصية حقيقية والوثائق المثيرة للاهتمام بشأن هذا الموضوع هي الخطابات الشخصية للاسرائيليين الشبان والتي نشرت بعد موتهم في الحرب ـ وهذه الخطابات تعكس بصدق هذا الاتجاه النفسي لدى (الصباريم) لانها لم تكتب اصلا للنشر وكانت خطابات شخصية للغاية ومن هنا فإنها وثائق حقيقية تكشف عن شخصيات رومانسية يعتبر الحب والصداقة بالنسبة لها قيمة عليا .



غلاف الكتاب

اللاجذور !

نظرا لأن قضية الاستمرارية التاريخية اليهودية في فلسطين هي من القضايا ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للوجود اليهودي في فلسطين باعتبارها من المعدلات الرئيسية التي يقوم عليها الفكر الصهيوني فان البحث عن ادلة تثبت هذا الاستمرار أصبحت من الاشياء التي تشغل بال الجهات الرسمية في اسرائيل فحسب بل أيضا بال كثيرين من الافراد ـ ومن هنا فقد اصبح الولع بالاثار بين الاسرائيليين (هواية شعبية) أو (رياضة قومية) مما اثار دهشة النقاد اليونانيين والايطاليين والدول الأخرى الغنية بالانقاض الاثرية. وقد قارن عالم اثار ايطالي الجنون الاسرائيلي بغرام ابناء بلاده بالسيارات السريعة وبالصخب .

وهذا صحيح الى حد كبير إذ انه كثيرا ما يبدو الاسرائيلي الشاب تحفظا عاطفيا مقصودا ويكبح جماح نفسه ويكره نفسه على الامتناع عن اي عاطفة ويكبح في حذر عواطفه كانسان كما يكبح الانسان خيولا برية خشية ان تجمح وفي المناقشات التي تحتاج الى تعبير عن العواطف يمسك الاسرائيليون الشبان بزمام انفسهم وهذا طابع بارز لديهم كما لو كان ذكره للاحساس والعاطفة ينقض الحظر أو يكشف السر أو يظهر ليونة لا داعي لها .

والحساسية للنقد

اثناء حرب لبنان ١٩٨٢ اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي تعليماته الى اجهزة الاعلام بعدم تصويره ضحايا الحرب اللبنانية من المدنيين وان حدث وظهر عفوا صورة لطفل لبناني قتيل على شاشة التليفزيون الاسرائيلي فان مناحم بيجين كان يرد على الفور ان النازيين قد احرقوا في الافران مليونا ونصف مليون طفل يهودي ثم لا يلبث ان يجتر ذكرياته العائلية في هذا الصدد .

وعند هذه النقطة يتضح دائما ان الانسان الاسرائيلي بل والمجتمع الاسرائيلي اتخذ من النازي مثلا اعلى له وهو الأمر الذي يعطي له علم النفس التفسير المقبول اذا ما تعرض الفرد لعدوان لا قبل له بمواجهته واصبحت الهزيمة خطرا يهدد اتزانه النفسي بانه يلجأ الى اتخاذ مصادر العدوان نماذج له يقتدي بها ومثلا عليا يسير على هديها حفاظا على اتزانه النفسي .

نظام الزكاة السعودي أقر الضمانات الكفيلة بالمبادرة بدفع الزكاة الشرعية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

أوضح عبد العزيز جمجوم مدير عام الشؤون المالية والادارية بمصلحة الزكاة والدخل بالسعودية ان نظام الزكاة السعودي لم يفرض جزاءات أو غرامات تأخير على المكلفين المتأخرين عن سداد الزكاة المربوطة عليهم .

لكن هذا النظام ولائحته التنفيذية اقر بعض الضمانات التي تكفل مبادرة المكلفين باداء الزكاة المستحقة عليهم، إلى ابعد الحدود، ومن هذه الضمانات والضوابط مايلي :

اولا : حجز القسط الأخير من كل عقد :

يقضي قرار لمجلس الوزراء السعودي صادر عام ١٩٧١ بتزويد مصلحة الزكاة والدخل بنسخة رسمية من العقود التي ابرمتها الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة، ومن في حكمها وبين الشركات والمقاولين والمتعهدين السعوديين وغير السعوديين .

ويقضي هذا القرار بحجز القسط الأخير من قيمة العقد لحين تقديم شهادة من المصلحة تثبت تسديد حساب الضرائب والزكاة، وتضمين شروط الاعتمادات البنكية نصا بحجز القسط الأخير لحين تقديم نفس الشهادة من مصلحة الزكاة والدخل .

ويعتبر قرار مجلس الوزراء مديري الادارات المالية وادارات المشاريع والميزانية مسؤولين عن تنفيذ المواد السابقة، ويعتبر أي تقصير في ذلك مخالفة تقع تحت طائلة العقوبات الواردة في نظام الموظفين العام .

وبناء على ذلك ـ يواصل عبد العزيز جمجوم ـ فان جميع الجهات الحكومية والمؤسسات العامة تلتزم بحجز القسط الأخير من كل عقد لحين تقديم المكلف شهادة من المصلحة تفيد سداده للزكاة المستحقة عليه .

وفي حالة امتناعه عن التسديد يمكن للمصلحة اخطار الجهة التي حجزت تحت يدها القسط الأخير من العقد، لاستقطاع قيمة الزكاة المستحقة منه وتوريدها للمصلحة والافراج عن باقي قيمة العقد .

يضاف للسابق أن تعليمات جهات الاستقدام ووزارة التجارة تتطلب ضرورة طلب شهادات الزكاة للموافقة على قبول طلب الاستقدام .

ثانيا : ايقاف كل مكلف يتخلف عن سداد الزكاة :

بعد أن تستنفد مصلحة الزكاة وفروعها وسائل المطالبة العادية مع المكلفين المتأخرين عن السداد تنسق المصلحة مع مديري الشرطة لتقوم الشرطة بتوقيف كل من يتخلف عن سداد ما بذمته للخزينة .

ثالثا : عدم اصدار شهادة نهائية او مؤقتة لسنة ما لأي مكلف ما لم يكن قد أنهى السنة السابقة عليها، مما يؤدي الى تعثر نشاطه للأسباب التالية :

ـ عدم تمكن المكلف من دخول المناقصات الحكومية للمشاريع المختلفة .

ـ عدم تمكن المكلف من استقدام ما قد يحتاج من العمال والموظفين لادارة نشاطه .

ـ عدم تمكن المكلف من صرف الاقساط الدورية أو النهائية من قيمة العقود الحكومية التي قام بتنفيذها .

عبد العزيز جمجوم

رابعا : حجز مستوردات المكلفين المتخلفين عن سداد ما بذمتهم من مستحقات للخزينة العامة ردعا لهم، ولا يفرج عنها إلا بعد صدور شهادة بتسديد الزكاة، أو اخطار من المصلحة بتمام التسديد .

خامسا : منع المكلفين المماطلين من السفر، ومن مزاولة العمل في السعودية مؤقتا أو نهائيا، ومنع نقل امواله خارج السعودية .

سادسا : تكليف المقاولين الرئيسيين باستقطاع الزكاة عن المقاولين من الباطن وتوريدها لمصلحة الزكاة والدخل .

● **زكاة المصانع :**

وحول تحقيق الزكاة الشرعية على المصانع ذكر عبد العزيز جمجوم انها تحسب على رأس المال العامل بعد خصم ما جمد منه في اصول ثابتة، بواقع ٢,٥٪ .

وفي حالة عسر صاحب الشركة أو المؤسسة بالزكاة، عندما يثبت عجز المكلف لدى المصلحة عن سداد المطلوب منه دفعة واحدة توافق المصلحة على تقسيط المبالغ المتأخرة على دفعات متساوية وخلال مدة محددة .

وعن القائمين بالجباية ومستواهم من فقه الزكاة وخبرتهم بالناس ذكر مدير عام الشؤون المالية والادارية بالمصلحة بأنهم على قدر كبير من الخبرة والتفهم للفتاوى الشرعية والتصاميم والقرارات الوزارية .

● **زكاة المهن الحرة :**

أوضح جمجوم أن مصلحة الزكاة والدخل تستوفي الزكاة الشرعية بالنسبة للاطباء، أما باقي المهن الحرة مثل المحاماة أو الهندسة والمحاسبة وغيرها، فالأمر يحتاج الى نظام يحدد كيفية استفائها .

وبالنسبة للعقارات فان المصلحة تستوفي زكاتها عند وقوع حادثة الشراء والبيع بالنسبة للمكلفين الذين يقدمون حسابات عن نشاطاتهم في هذا المجال .



سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٢٠

القوتلي استجاب لرغبة الشعب السوري وانتخبه البرلمان للرئاسة بثقة كبيرة

منذ الساعة الثامنة من صباح السبت ١٦ يوليو (تموز) ١٩٥٥ احتشدت في مطار دمشق الدولي جماهير غفيرة يتقدمها الوزراء وكبار الشخصيات الرسمية والشعبية وقد خرجت كلها لاستقبال الرئيس شكري القوتلي الذي ما أطل من الطائرة حتى استقبل بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياته.

وبعد ان حيا فخامته الجماهير بحماسة وصافح كبار المسؤولين امتطى سيارة رئيس الوزراء السيد صبري العسلي الذي جلس الى يساره وتبعته سيارات الوزراء والمستقبلين فكان موكبا يتألف من نيف وستمائة سيارة وكانت الجماهير على طول الطريق تحيي الرئيس القوتلي حتى بلغ منزله في المهاجرين الذي كان يزدحم بمواكب الاحياء.

وظلت وفود المدن والعاصمة تؤم منزل الرئيس القوتلي حتى ساعة متاخرة من الليل. وهي ترحب بعودته وتقدم اليه التهاني بسلامة الوصول.

وقام الرئيس هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية بزيارة الرئيس القوتلي في منزله مهنئا بسلامة عودته، وقد التقطت مئات الصور لاجتماع الرئيسين الجليلين وهما يتحدثان عن موضوعات الساعة. وظلت الوفود تتدفق على منزل الرئيس القوتلي اياما عديدة معربة له عن تهانيها.

وفي يوم وصوله وجه كلمة الى الشعب قال فيها: في الساعة التي اعود فيها الى سورية، وتغمرني دمشق والمدن السورية بالعطف والحب، وتستقبلني بما عرفت به من وفاء وود، أرى لزاما علي أن اتقدم الى رجال الأمة وشبابها، وإلى الاخوان من اهل الجهاد والوطنية، والى الوافدين من مختلف انحاء الوطن الذين تجشموا مشاق السفر وتكبدوا متاعبه، بجزيل الشكر، ووافر الثناء والحمد على ما ابدوه نحوي بمناسبة عودتي الى الوطن من مشاعر كريمة وعواطف شريفة..

وختم كلمته بدعوة كل سوري وكل عربي الى التأهب لدرء الاخطار والخطوب بالتعاون التام والكلمة الجامعة حتى نوفر لبلادنا في هذا المعترك المكانة اللائقة، والعزة السامية والوحدة الصحيحة، ونصون للعروبة مجدها ونحفظ لها عزها.. فبالاتحاد والتعاون تنتصر الامم ويعلو قدر الشعوب.

وقد ابرق الرئيس القوتلي يوم وصوله دمشق الى الرئيس جمال عبد الناصر شاكرا له ولمصر العزيزة ما لاقاه من حسن الضيافة، وكريم الوفادة. كما قام الرئيس القوتلي برد الزيارة لرئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي وقد صدر عن القصر الجمهوري بيان عن هذه الزيارة. وتوالت على زيارة القوتلي وفود الاحزاب والكتل النيابية، وغيرها كما انهمرت عليه مئات البرقيات التي تحمل ايات التهاني وأطيب التمنيات.

الحديث عن الرئاسة الأولى

قبل ان تنتهي فترة التهاني وخلالها وبعدها انصرف الوزراء والنواب على اختلاف احزابهم وكتلهم وتجمعاتهم الى الحديث عن انتخابات الرئاسة الأولى. ومن هو الشخص الذي تتفق كلمة الاكثرية من النواب على انتخابه ليكون رئيس الجمهورية السورية القادم.

كثرت الاجتماعات، وتعددت التصريحات، ولاكت الألسن اسماء ثلاثة اشخاص هم: شكري القوتلي. خالد العظم. لطفي الحفار.

وراح كل فريق من النواب يدعو الى انتخاب الشخص الذي وقع الاختيار عليه. وأعلن السيد لطفي الحفار أنه غير راغب ابدا ومطلقا في ان يكون مرشحا لانتخابه رئيسا للجمهورية، ويعلن تأييده المطلق لانتخاب القوتلي دون غيره لمنصب الرئاسة الاولى.

وبقي في الساحة اسمان.. هما: شكري القوتلي- وخالد العظم.

وعند الحديث عن انتخاب الرئيس الأول للمنصب الأول في الدولة تقول ان عيد الاضحى المبارك صادف حلوله في الأيام الخمس الأولى من شهر اغسطس (آب) الذي يجري في السابع عشر منه انتخاب رئيس الجمهورية الجديد. وقد وجه الرئيس السيد شكري القوتلي بهذه المناسبة الى الشعب السوري بيانا قال فيه:

بني وطني:

تذكرنا الاعياد بالعظات التي تمر بحياتنا، وبالعبر توقظ قلوبنا، لترينا الحق حقا فنتبعه، وبالباطل باطلا فنجتنبه، وان من الأيام اياما تزخر بالنعم، وأياما تغص بالنقم، وأملنا وطيد بأن يقبل هذا العيد بحمل بشريات الخير وطوالع السعد، لهذه الأمة التي صبرت وصابرت، فلم تجزع للحادثات لتجلو حكمة الله سبحانه وتعالى، ليبلو صبر الصابرين وايمان المؤمنين.

ان في عيد التضحية ما يرمز للفداء وأمثلة تدعو الى التضحية تمثلت فيها فضائل انكار الذات، واجتناب الاثرة وتقديس الخير العام، والاتجاه الى الغايات العليا، من تثبيت لعزة الوطن، وصون لسيادته. وإني إذ أزجي لبني وطني والى العالم العربي التهنئة بهذا العيد اجمع تهنئتي في دعاء حار ان يسدد الله الى الرشد خطانا، ويجنبنا مزالق الفتن ويجعلنا أشداء على الأعداء، رحماء بيننا، تسود صفوفنا نعمة الألفة والوفاق، وتظللنا وحدة الراي والفكر منتفعين ببالغ العظات ومستفيدين من غالي الدروس.

جعلنا الله جميعا ممن اذا رأوا اعوجاجا أبوه، وإذا راوا اصلاحا اثبتوه، وهيأ لنا من امرنا رشدا. وكل عام والأمة العربية في نعيم ورخاء ان شاء الله.

شكري القوتلي

النشاط الذي سبق الانتخاب

زخرت الأيام القليلة التي سبقت موعد انتخاب رئيس الجمهورية بمختلف الوان النشاط على الصعيد النيابي والحزبي والوزاري والشعبي. وكثرت الاشاعات عن موقف بعض السلطات من انتخاب الرئيس الجديد، مما حمل رئاسة اركان الجيش على اصدار بيان نفت فيه ان يكون للجيش مرشح تدعمه، وان موقف الجيش من هذا الموضوع هو الحياد التام.

واقيمت خلال هذه الفترة سلسلة من الحفلات تكريما للرئيس القوتلي، كانت من ابرزها حفلة العشاء الفخمة التي اقامها تجار دمشق مساء الأربعاء في العاشر من شهر اغسطس (آب) في فندق «سميراميس» فقد غصت ابهاء الفندق الكبير على رحبها بوفود المدعوين يتقدمهم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وعدد كبير من النواب والوزراء وقد اربى عدد المدعوين على الألف مدعو، وقد تكلم عدد من الخطباء معددين مزايا وخدمات المحتفى به في سبيل بلاده والعروبة.

مفاجأة الزهد والعزوف

وتكلم الرئيس القوتلي موضحا خطته في العهد الجديد. ذاكرا ما يتطلبه عهد الاستقرار من تكاتف وتضامن جميع ابناء الوطن الواحد. وقال انه موقن ومؤمن بأن الرياح مواتية والفرص سانحة لكي نبعث من جديد وحدة الأمة.. وتحدث عن السياسة فقال: ان السياسة في نظري لا تكون جديرة بهذا الاسم اذا انقادت لحقد او موجدة، وهي بالدرجة الأولى وعلى الأخص في بلادنا، مدرسة اخلاق، ويجب ان يكون رجالها رجال سماحة وكرم وعلم ونزاهة وتجرد واعطاء مثل صالح في انكار الذات.

وبعد ان اسهب في الكلام عن دور سورية في المجموعة العربية قال:

ايها الاخوان:

أحاطني كثير من اخواني اثناء وجودي في مصر وبعد عودتي منها بأجمل عواطف الود والاخلاص والشعور النبيل، وزارني عدد غير قليل من حضرات النواب وراجعتني وفود عديدة من مختلف المدن السورية. وطلب إلي هؤلاء جميعا أن اتقدم بترشيح نفسي لمقام رئاسة الجمهورية. فكنت أجيب الجميع ان امر انتخاب الرئيس هو حق من حقوق الشعب الذي يمثله النواب المحترمون، وانني لست راغبا في رئاسة الجمهورية، بل انني منصرف عنها لا اريد ترشيح نفسي اليها، وها انا اعيد هذا الجواب على ملأ منكم، واتوجه الى حضرات النواب الذين يشرفونني بحسن ظنهم ويضعون ثقتهم بي الا يتحملوا عناء وضع اسمي في قائمة المرشحين لمنصب الرئاسة الأولى، شاكرا حسن ظنهم وثقتهم داعيا اياهم الى اداء هذه الامانة الغالية بأن يعودوا الى ضمائرهم الحية ويقدموا على انتخاب الرئيس مختارين الأصلح لهذا المقام الأسمى من الذين خبرتهم الأمة في ايام النضال والكفاح وممن عرفوا بالاخلاص والتضحية والتجرد وانكار الذات، واتصلوا بالكفاءة والدفاع عن حمى الوطن الأقدس راجيا ان يكون بذلك سعادتها ورفاهها وتأمين استقرارها في الداخل، والى تثبيت رفعتها ومجدها وعلو اسمها في العالم الخارجي.

وما عزفت أيها الاخوان عن قبول ترشيح نفسي للرئاسة الاولى رغبة بالابتعاد عن خدمة الامة عن طريق هذا المنصب السامي، وانا الذي نذرت نفسي لخدمة الأمة منذ نيف وأربعين عاما، لم اتخلف فيها يوما لأعود عن اداء واجبي نحو وطني وبلادي.

واحدث اعلان الرئيس القوتلي عزوفه عن الرئاسة الاولى هزة في مختلف الأوساط، وبات حديث الجميع، وزارته في منزله وفود عديدة بينها عدد كبير من النواب الذين صرحوا للرئيس القوتلي ان انتخاب الرئيس الأول ملك للنواب الذين يمثلون الشعب، وسواء عزف عن الرئاسة، أو لم يعزف، فالنواب لا يتقيدون بعدم رغبته في الرئاسة، وهم ينظرون الى مصلحة البلاد قبل النظر الى الشخص، فليس هناك ما يمنعهم من انتخابه رئيسا، ولو اعلن زهده بها.

وعلقت شخصية برلمانية على هذا الموضوع بقولها: ان السبب فيما اقدم

كيف انتخب القوتلي رئيساً

وكان نشاط الاحزاب والكتل البرلمانية يزداد اكثر فاكثر كلما قرب موعد انتخاب الرئيس المقبل، وراح كل حزب وكل تكتل نيابي يدرس الموضوع مع نفسه.. وبالتالي مع الأحزاب والكتل والنواب المستقلين الذين يتعاطفون ويتجاوبون مع مبادئه وأهدافه واتجاهاته.

وسارت الحال على هذا المنوال الى ان حل موعد انتخاب الرئيس القادم، فدعي مجلس النواب الى الاجتماع، وأعلن رئيسه الدكتور ناظم القدسي ان هذه الجلسة التي عقدت يوم ١٨ أغسطس (آب) ١٩٥٥ خصصت لانتخاب فخامة رئيس الجمهورية، ولا يسمح فيها بالكلام الا حول النظام الداخلي، وتلا مواد من الدستور عن كيفية الانتخاب وعن صفات رئيس الجمهورية ومزاياه، وهي المواد التي تنص على انتخاب الرئيس بالتصويت السري، وعلى ان يفوز بأكثرية ثلثي مجموع النواب، فان لم تحصل أعيد الانتخاب ويكتفى بالاكثرية المطلقة، فان لم تحصل اعيد ثالثة ويكتفى بالاكثرية النسبية.

واعلن الرئيس انه سيكون بين كل دورة ودورة من الانتخاب نصف ساعة ترفع فيها الجلسة.

ودعا الرئيس للمباشرة بالانتخاب واعلن ان أكثرية الثلثين في هذه الدورة الأولى (٩٤) صوتا.

ووضع صندوقان زجاجيان على منبر المجلس واصطف المراقبون الستة من ورائهما، وأخذ امين السر عادل كيخيا ينادي النواب بأسمائهم فيضع كل نائب المغلف الذي يشتمل على ورقة الانتخاب في احد الصندوقين.

وجرت عملية فرز الاصوات فوجدت «١٣٩» مغلفا وهي مطابقة للعدد تماما واعلن رئيس المجلس النتائج فقال:

- مجموع الأوراق «١٣٩»
- ٢ باطلة
- ٦ بيضاء
- ٤٢ لخالد العظم
- ٨٦ لشكري القوتلي.

وأعلن رئيس المجلس ان اكثرية الثلثين لم تحصل.. لهذا يرفع الجلسة نصف ساعة استعدادا للجولة الثانية، ورفعت الجلسة.

وافتتح رئيس المجلس الدورة الثانية بقوله: نتابع اعمال الجلسة، في الجولة الثانية، والأكثرية المطلوبة في هذه الجولة «٧١» صوتا، هي الاكثرية المطلقة، ويرجى من النواب ان يكتبوا اسم المنتخب موضحا مع الكنية، فلا يكتفى بالاسم فقط، ولا بالكنية فقط، وكان كل ما في جو الجلسة ينبيء بأن الرئيس هو شكري القوتلي، وأن السيد رشدي كيخيا عميد حزب الشعب برغم مرضه حضر الجلسة ليعطي صوته له.

وبعد اجراء عمليات التصويت وعد الاوراق وفرزها اعلن رئيس المجلس النتائج التالية:

- ١٣٩ المقترعون
- ٩١ فخامة الرئيس شكري القوتلي
- ٤١ خالد العظم
- ٤ بيضاء
- ٣ باطلة

وقد اشتملت الأوراق الباطلة على ورقة باسم «ابي حسان» وثانية باسم «قيس بن الملوح مجنون ليلى» والثالثة باسم «نوري السعيد».

وأعلن رئيس المجلس فوز السيد شكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية ابتداء من يوم ١٨ محرم الحرام عام ١٣٧٥هـ و ٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٥ ميلادية.

كلمة خالد العظم

ووقف السيد خالد العظم المنافس الوحيد للرئيس القوتلي على مقام الرئاسة الأولى وقال:

«اريد ان اقدم لحضرات الزملاء شكري الصميم للثقة التي وضعوها في وكتبوا اسمي على قوائم الانتخاب، وإنني من جهة ثانية أرجو للبلاد الهناء والسعادة في عهد الرئيس الجديد، وأرجو ان يعتبر التزاحم بين شخصين عنوانا للنشاط في حياتنا الدستورية الديمقراطية، وأرجو لهذا المجلس الكريم التوفيق في عمله، والله تعالى يحفظ سورية وشعبها والعرب اجمعين».

لقد قوبلت كلمته بالتصفيق من النواب، وقال رئيس المجلس:

- اشكر السيد خالد العظم على عواطفه الديمقراطية، وطلب ضم هذه الكلمة الى ضبط الجلسة.

يتبع

صحتك في الحج

من أجل سلامتك تخلص من هذه العادات

يأتي موسم حج هذا العام في الصيف وتشير التوقعات الجوية الى احتمال وصول درجة الحرارة يوم عرفة الى ٤٥ درجة في عرفات والمشاعر. لذلك فهناك عدة نصائح لا بد للحاج من مراعاتها. والكلام للدكتور محمد علي البار الباحث الاسلامي واخصائي امراض النساء والولادة .. ويؤكد على كل حاج أن يحذر ادخال انابيب الغاز الى داخل المخيمات فالحرائق التي حدثت في الاعوام السابقة كان سببها تلك الانابيب واستعمالها داخل الخيام. وينبغي أن يكون لكل مخيم مطبخ تحت اشراف ومسؤولية المطوف لتجنب اشتعال الحرائق .

وثاني النقاط التي نلقي الضوء عليها تتجلى في منع رسول الله صلى الله عليه وسلم التبول والتبرز على قارعة الطريق وتحت ظل الشجر المثمر وفي المياه .. وقد قامت الحكومة السعودية مشكورة بتوفير العديد من دورات المياه .. ولهذا فإننا نهيب بإخواننا الحجاج ان يتبعوا نهج الرسول الكريم ويستخدموا دورات المياه فهذه القاذورات قذرة بذاتها علاوة على نقلها لأمراض خطيرة مثل الكوليرا والتيفود والزهار الباسيلي والاميبي والتهاب الكبد الفيروسي الوبائي ومئات الأمراض والأوبئة الأخرى .. لذا فإننا نشدد القول لاخواننا الحجاج بالامتناع عن مثل هذه العادات السيئة التي تدل على جهل عظيم بالدين وبأصول الصحة .

ولا ننسى ان الحكومة قامت بدورها في توفير المذابح النظيفة تحت اشراف طبي وخصوصا هذا العام لذا فإن الحجاج الذين يذبحون هديهم في مخيماتهم عليهم مراعاة أحد امرين اما الذبح في المذابح المعدة خصيصا لذلك أو ان يلقوا بنفايات هديهم الذي ذبحوه في القمامة وتنظيف المكان وعدم ترك تلك المخلفات حتى لا تجلب الأمراض له ولمن حوله ..

ولحماية كل حاج من ارتفاع درجة الحرارة وحتى لا يتعرض للاصابة بضربة الشمس عليه اتباع الارشادات الطبية التالية وأولها الا يمشي في الظهيرة وقت اشتداد الشمس بل يمكث في خيمته .. مع استخدام المظلة الواقية اذا اضطر الى المشي .. ويكثر من شرب السوائل وخاصة الماء وان يدخل الى اقرب خيمة او مركز للهلال الأحمر او الاسعاف والوحدات الطبية اذا شعر بارتفاع في درجة الحرارة .. وبجفاف في الحلق مع صداع وزغللة فقد تكون هذه بوادر ضربة شمس، وعلى الحاج تجنب شدة الزحام خاصة عند رمي الجمرات ففي اليوم الأول عند رمي جمرة العقبة يستطيع الأخذ بمذهب الامام الشافعي في جواز رمي العقبة بعد منتصف الليل من يوم عرفة وهو وقت مناسب للرمي خاصة للنساء وكبار السن ومن يعانون من اي مرض مزمن أو طاريء. وعن رمي الجمار في اليوم الأول من ايام التشريق فإن الرمي يبدأ من زوال الشمس وينتهي بغروبها عند اغلب المذاهب اما الشافعية فيرون استمراره حتى منتصف الليل .. وعليه فإننا ننصح بمحاولة الرمي بعد أن تميل الشمس الى الغروب ثم بعد الغروب الى منتصف الليل، بالنسبة لمن يصعب عليه الرمي في الزحام، والدين يسر. اما النساء والشيوخ والمرضى فيمكنهم التوكيل عنهم في الرمي واذا توزع الحجاج بين الفترة من زوال الشمس الى منتصف الليل أمكن لهم، ويبلغ عددهم الاجمالي مليونين تقريبا ان يرموا بيسر وسهولة ويتجنبوا شدة الزحام وضربات الشمس. ومن المفجع والمؤلم حقا ان تحدث بعض الحوادث نتيجة التزاحم مع ان دم المسلم ازكى واغلى عند الله من الكعبة المشرفة ذاتها كما جاء في الحديث الصحيح .

اعداد - منى نشأت - جدة

الجارديان

المحادثات الأمريكية ـ السوفياتية في موسكو على قدر كبير من الأهمية

قالت صحيفة «الجارديان» ان المحادثات التي بدأت فجأة في موسكو بين المفاوضين الامريكيين والسوفيات لمناقشة قضايا نزع السلاح ربما تكون حاسمة بالنسبة لمفاوضات الحد من الاسلحة بكاملها. فهذه المحادثات ليست مجرد جلسة روتينية كتلك التي تعقد في جنيف والتي توقفت الآن ليبدأ المفاوضون اجازتهم الصيفية.

مفاوضات جنيف

فمن المقرر ان يستانف الطرفان مفاوضات جنيف في الشهر المقبل اي قبل فترة قصيرة من بدء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة زيارته الى واشنطن. ولا شك في ان سبب المحادثات التي تعقد في موسكو هو الرسالة التي بعثها الرئيس الامريكي ريجان الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الخامس والعشرين من شهر تموز (يوليو) الماضي، التي تعمدت واشنطن تسريب اجزاء منها ولكن الرسالة ككل لم تنشر حتى الآن.

وتشير بعض الانباء الى ان الرئيس الامريكي ربط في تلك الرسالة اجراء تخفيضات كبيرة في الترسانات النووية بعرض ينص على عدم خروج امريكا من معاهدة الحد من الاسلحة المضادة للصواريخ اي عدم نصب اي اسلحة دفاعية استراتيجية ضد الصواريخ لمدة سبع سنوات.

شرط ضعيف

وترى الصحيفة ان هذا الشرط الثاني يفتقر الى الاصالة لأن رئيس برنامج بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية الجنرال ابراهامسون اعلن قبل بضعة ايام من ارسال ريجان رسالته ان نظام الدفاع الاستراتيجي لا يمكن نصبه في الفضاء قبل عشر سنوات على الاقل.

ولكن الرسميين في واشنطن بذلوا جهدهم لكي يؤكدوا ان عرض ريجان لا يعني قبول الكل او لا شيء ولكنه مفتوح للتفاوض والنقاش. ومن جهة اخرى ربما كان اجتماع موسكو نتيجة للاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية جورج شولتز والكسندر بيسمرتنخ نائب وزير الخارجية السوفياتي.

تمهيد الطريق

والمهم في الامر انه اذا ما نجحت المحادثات الحالية الجارية في موسكو فانها ستمهد الطريق امام اجتماع وزيري الخارجية في الشهر المقبل في واشنطن وبالتالي امام عقد قمة ريجان ـ جورباتشوف في الولايات المتحدة بعد انتخابات نصف دورة الكونجرس.

ومع ان هذه المحادثات امامها جدول اعمال غير محدد فان الافضل في راي الصحيفة تحديده ضمن اطار ما هو عملي. واي مفاوضات في مجال الصواريخ الاستراتيجية لن تقتصر على العدد فحسب بل ستتناول الانواع والمواقع ووسائل تسليمها وقضايا فنية عديدة اخرى. اما التوصل الى اتفاق مؤقت بالنسبة للصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا فقد يكون اسهل. ولكن لا يبدو ان هذا هو ما يفكر فيه الطرفان الآن.

ولا بد على اي حال من التوفيق بين الموقفين بالنسبة لقضية حرب النجوم. ولا شك في ان الوضع وصل الآن الى المستوى الذي تريد معه كل من الدولتين العظميين شيئا مكتوبا على ورق.

اذ ان جورباتشوف يريد تخفيف العبء الذي يفرضه سباق التسلح على الاقتصاد السوفياتي، بينما يريد ريجان ان يسجل التاريخ عنه انه كان الرئيس الامريكي الذي قطع شوطا طويلا على طريق الحد من التسلح.

وفي هذا ما يكشف النقاب عن مدى اهمية المحادثات الجارية في موسكو لانها ستلقي الضوء على ما يمكن ان يتحقق في حال انعقاد القمة المنتظرة بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي.

لوموند

حرب المليشيات في بيروت الشرقية

الوضع في بيروت الشرقية بعد اندلاع الاشتباكات الاخيرة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت عن الوضع في المناطق المسيحية بعد الاشتباكات التي وقعت بين اجنحة القوات اللبنانية جاء فيه:

لايزال التساؤل قائما حول الاسباب الحقيقية للمواجهات العسكرية التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية. تعرف ان الحادث الذي فجر هذه الاشتباكات كان اعتقال الشرطة العسكرية للقوات اللبنانية بعض الافراد «المعارضين» ولكننا نجهل في المقابل دوافع هؤلاء واولئك.

واذا كانت سلطة رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع هي هدف هذه المواجهات، فاننا لا نعرف بالضبط ما هي القوة المعارضة التي حاولت اقصاءه، او على الاقل، الحد من نفوذه. هل هو حزب الكتائب المقرب من رئيس الجمهورية؟ إن اسمي فؤاد ابو ناضر الذي اصيب بجروح في اشتباك جرى فجر يوم الاثنين، ومارون مشعلاني، ظهرا الى السطح. هل هو ايلي حبيقة القائد السابق الذي تمت تصفيته في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، واصبح حليف دمشق والذي توقع في نداء له يوم الاحد الماضي حيث كانت المعارك في اوجها «النهاية القريبة للمشاريع الانتحارية واصحابها»؟

واضافت «لوموند» تقول: يبقى ان المنطقة المسيحية التي بلغت حدودها الف كيلومتر مربع انقسمت الى عدة اقسام وان حواجز الميليشيات في كل زاوية وفي كل شارع، لدرجة يصعب معها تحديد الجهة التي ينتمون اليها. وزيادة في البلبلة توقفت اذاعة لبنان الحر عن الارسال بعد احتلالها وكذلك محطة التليفزيون، كما تمت محاصرة «المجلس العسكري».

ويبدو ان جعجع نجح في استعادة الاوضاع وتمكن من الصمود في وجه العاصفة. ان المعارك التي كانت اقل شراسة من تلك التي ادت الى القضاء على حبيقة في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، اسفرت حسب بيان تقديري عن مقتل ما لا يقل عن ٧ اشخاص واصابة ٣٠ بجروح، ومعظمهم من المقاتلين.

وتساءلت «لوموند» قائلة: ما هي الانعكاسات التي ستتركها هذه الحوادث على الاتصالات الجارية لاقامة حوار وافي؟ البعض يعتقد بان ما يحصل في المنطقة المسيحية هو عملية تطهير للعناصر المتطرفة.

تقول صحيفة «لوريان لوجور» هل يمكننا الربط بين ما حصل وبين السيارات المفخخة والقصف الاعمى والانتكاسات اليومية؟ وتعتقد الصحيفة اننا نرى في هذه العمليات عنصرا لزعزعة الاوضاع. ومع «مبادرات» السلام التي اطلقها رئيسا الدولة والحكومة، يمكننا الاعتقاد بان العاصفة قد بدأت، وان مشاكل مختلفة ستتواصل.

اتجاهات الصحف العالمية

● كان ارتفاع اسعار الذهب الى اعلى مستوى لها منذ قرابة عامين ونصف عام الخبر الرئيسي في بعض الصحف البريطانية ومنها «ديلي تلجراف»، وذكرت الصحيفة ان هذا الارتفاع جاء اثر المخاوف من اتخاذ جنوب افريقيا اجراءات انتقامية اذا ما فرضت الدول الغربية عقوبات ضدها.

● كما ابرزت الصحف نبأ ارتفاع اسعار البنزين بمقدار سبعة بنسات للجالون ليصل الى ما معدله ١٦٥ بنسا للجالون.
وقد جاءت هذه الخطوة من شركات المحروقات البريطانية اثر الارتفاع الاخير في اسعار النفط الخام من تسعة دولارات الى حوالي ستة عشرة دولارا للبرميل.

● والواقع ان الاخبار المحلية طغت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية ومن تلك الاخبار العملية الفريدة التي قام بها بعض ضباط سكوتلاند يارد للتحقيق في ما يقال عن مخالفات ترتكبها بعض اقسام الشرطة في منطقة كنت بجنوب انجلترا، وكذلك تطورات النزاع في ايرلندة الشمالية.

● وكانت «الجارديان» هي الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا عن جنوب افريقيا. اذ قالت ان المحكمة العليا في اقليم ناتال قضت بان رئيس النظام العنصري بيتربوتا تجاوز صلاحياته الدستورية بالنسبة لبند الاحتجاز والاعتقال في قانون الطوارىء الذي اعلنه في البلاد اخيرا. ومعنى ذلك ان الباب اصبح مفتوحا امام اطلاق سراح مئات المعتقلين.

● ومن الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» هذا الخبر عنوانها الرئيسي. لكنها نشرت عددا من الاخبار المهمة الاخرى على صفحتها الاولى منها المحادثات التي جرت لمدة ثماني ساعات بين المفاوضين السوفيات والمفاوضين الامريكيين في موسكو لبحث قضايا الحد من التسلح تمهيدا للاجتماع بين وزيري الخارجية ادوارد شيفاردنادزة وجورج شولتز، والذي سيسعقد في الشهر المقبل.

● واهتمت «واشنطن بوست» والصحف الامريكية الاخرى بتدهور العلاقات بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية. وقالت الصحيفة ان وزير العلاقات بين الدولتين الالمانيتين في بون حذر برلين الشرقية من انها اذا ما واصلت رفض منع تدفق المهاجرين من العالم الثالث عبر اراضيها الى المانيا الغربية فان بون ستفكر في فرض عقوبات محدودة ضدها.

● وكانت المحادثات الامريكية ـ السوفياتية الخبر الرئيسي في صحيفة «نيويورك تايمز». الا ان الصحيفة اولت اهتماما كبيرا بخطط الرئيس الامريكي ريجان لتشديد الحصار الاقتصادي على كوبا. ويجدر بالذكر ان امريكا فرضت هذا الحصار اول مرة في اوائل الستينات من هذا القرن.

● وتابعت «واشنطن بوست» تطورات الاوضاع في لبنان فقالت أن احد اقرباء الرئيس اللبناني امين الجميل اصيب بجروح في محاولة اغتيال، اذ ان القافلة التي كان يقودها فؤاد ابو نادر تعرضت لكمين نصبه رجال مجهولون في محلة الدورة الى الشمال الشرقي من بيروت. وقد اصيب مع تسعة من حراسه بجروح.

● لكن صحيفة «هيرالد تريبيون» نشرت على صدر صفحتها الاولى صورة للانقاض والدمار ويظهر فيها مقاتل فلسطيني اثر الغارة الاسرائيلية على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في سهل البقاع بشرقي لبنان.
وكانت تلك الغارات التي وقعت يوم الثلاثاء السابق منذ اوائل العام الحالي «انتقاما من عمليات ضد المستوطنات الاسرائيلية الشمالية».

واشنطن بوست

قيمة الدولار الصحيحة

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا تناولت فيه التذبذب الذي تعرضت له قيمة الدولار الامريكي في الآونة الاخيرة فقالت:

منذ مدة وقيمة الدولار في ارتفاع وانخفاض في اسواق تبادل العملات الاجنبية ولكن الاتجاه العام لتحركه كان الانخفاض. وقد بدأ انخفاضه قبل ثمانية عشر شهرا ولا يزال مستمرا.

وخلال تلك الفترة وصل ما فقده الدولار من قيمته مقابل عملات البلاد الرئيسية التي تتاجر معها الولايات المتحدة الى ثلاثين بالمائة. ولهذا لا بد من ان نسأل انفسنا الى اي مدى يجب السماح باستمرار انخفاض الدولار؟

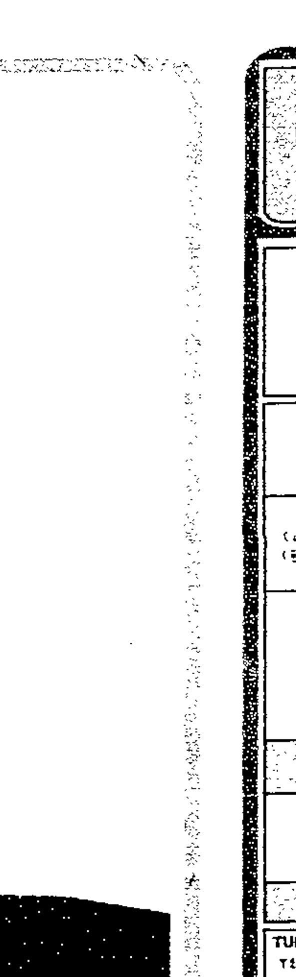
لقد كانت قيمة الدولار عندما وصل الذروة في اوائل عام ١٩٨٥ مفرطة في الارتفاع. وادى ذلك التضخم في قيمته الى الحاق الضرر بالاقتصاد الامريكي. اذ اصبحت الصادرات الامريكية اغلى مما يجب في الخارج مما قلل من قدرتها على المنافسة كما الحق الضرر بالمنتجات الامريكية من جهة اخرى وهي ان الواردات كانت ارخص مما يجب ايضا. الا ان الدولار اصبح الآن بشكل عام عند قيمته الحقيقية بالنسبة للبضائع والسلع التي يبيعها الامريكيون ويشترونها.

ومن بين اهم العملات الدولية بالنسبة للدولار الين الياباني والدولار الكندي والمارك الالماني. فكندا واليابان تعتبران سوقا رئيسية للصادرات الامريكية بالاضافة الى كونهما مصدرين رئيسيين للواردات الامريكية، اما المانيا الغربية فهي لا تحتل نفس المكانة العالمية مثلهما في التجارة الامريكية.

الا ان المارك الالماني اصبح العملة الرئيسية في التجارة الاوروبية والعمليات المالية بين جانبي المحيط الاطلسي. وهناك نقطة مهمة اخرى وهي ان الدولارات التي تستبدل بالمارك في الاسواق المالية الامريكية تفوق حجم ما يستبدل بأي عملة اخرى.

وترى الصحفية ان الدولار لا يزال مرتفعا عن قيمته الحقيقية مقابل المارك بنسبة بسيطة. اما مقابل الدولار الكندي والين الياباني فقد وصل حدود القيمة الصحيحة. ولهذا ليس هناك ما يدعو الى التذمر من هبوطه او ما يبرر محاولة الحكومة الامريكية في الوقت نفسه خفضه او رفعه.

فقد وصل الدولار الى النقطة التي طالما كنا نسعى اليها وهي النقطة التي يجب عندها على المسؤولين الحكوميين والتجار ان يعتبروا اي تحرك في اتجاه الدولار: الى الاعلى او الى الاسفل تطورا لا يجب الترحيب به.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها وتوزعها: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 65 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
٤ نهج علي بلش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد: ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميل ٦٦٠٧٩٠٨.
الفروع: جدة ت: ٦٦٥٢٣٤٣. الرياض ت: ٤٩١٦٧٣٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ت: ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٧٥٧٥ ـ الطائف ت: ٧٣٤١٣٣٣. مكة المكرمة ت: ٥٤٥٩٩٠٠. المدينة ت: ٨٣٣٤٤١٩. ينبع ت: ٣٢٢٥٨٣٤. جيزان ت: ٣٢٢٠١٠٤ ـ القصيم ت: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ت: ٥٣٢١٥٥٥ ـ الدوادمي ت: ٦٤٢١١٢٢. حفر الباطن ت: ٧٢٢٥٠١١ ـ الزلفي ت: ٤٢٢٢٨٤٩ ـ الهفوف ت: ٥٨٦٦٦٠٧ ـ بيشة ت: ٦٢٢٦٣٧٨ ـ الافلاج ت: ٦٨٢١٣٧٦ ـ الجوف ت: ٦٢٥١٨٨٢ ـ ابها ت: ٢٢٤٠٦٨٠. تبوك ت: ٤٢٢١٨١٢ ـ الرس ت: ٤٤٣٢٤٦٧ ـ نجران ت: ٥٢٢١٧٨٢. القريات ت: ٦٤٢١٢٩٦.

رأي الشرق الأوسط

مخطط اسرائيلي في لبنان

على امتداد يومين متتالين شنت طائرات العدو الاسرائيلي غارات جوية على المخيمات الفلسطينية واهداف مدنية اخرى قرب مدينتي صيدا الجنوبية وبعلبك بمنطقة البقاع.

ورغم أن هذا العدوان الهمجي ليس بالتصرف الجديد من جانب القوات الاسرائيلية الا انه ارتبط في توقيت وقوعه بتطورات جرت على الساحة اللبنانية خلال الايام القليلة الماضية مما لفت نظر المراقبين الى الاهداف الرئيسية من ورائه.

فلقد شنت اسرائيل عدوانها الجوي في وقت تبذل فيه الجهود لتوسيع نطاق الخطة الامنية بعد ان قطع تنفيذها خطوات ايجابية في بيروت الغربية كما تبذل جهود اخرى لتحريك عجلة الحوار الوطني بين مختلف الجهات اللبنانية استعدادا للاتفاق على صيغة مشروع حل وطني للازمة الراهنة في لبنان.

كما وقع العدوان في وقت يبرز فيه اتجاه ايجابي ايضا لعقد جلسة لحكومة الوحدة الوطنية بعد فترة فشلت فيها كل المحاولات للحصول على موافقة الوزراء لاجتماع شامل يضم كل اعضاء الحكومة.

اما البعد الثالث والهام في توقيت شن العدوان الاسرائيلي هو حدوثه مع انفجار الصراع العسكري في المناطق الشرقية من بيروت بين قوى كتائبية موالية للرئيس اللبناني امين الجميل من جهة وقوى اخرى تابعة لسمير جعجع القائد الحالي لـ «القوات اللبنانية» من جهة ثانية.

وبتجميع الابعاد المختلفة التي احاطت بتوقيت شن اسرائيل لهذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات تبرز بوضوح حقيقة مخططات العدو الاسرائيلي التي يمكن اختصارها في عبارة واحدة لا تخرج عن اثارة المزيد من عدم الاستقرار في لبنان ومحاولة العمل على افشال كل جهود تبذل لتحقيق الامن والامان في لبنان.

محادثات موسكو المفاجئة

بصورة مفاجئة عقد فريقا خبراء اسلحة نووية امريكيين وسوفيات محادثات في موسكو يمكن ان تسفر عن نتائج مهمة. اذ تأتي هذه المحادثات قبل الاجتماع المقرر ان يعقده وزيرا الخارجية الامريكي والسوفياتي في الولايات المتحدة يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل ليحاولا الاتفاق على جدول اعمال اجتماع قمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقد وصفت محادثات الخبراء هذه في موسكو بانها استطلاعية، ومع انه لم يعلن شيء عن مضمونها، فان تشكيل الفريقين السوفياتي والامريكي يدل على ان من الممكن ان تناقش مختلف مواضيع السيطرة على الاسلحة النووية. ويعتقد بان السبب المباشر لهذه المحادثات كان الرسالة التي بعث بها الرئيس ريجان الى ميخائيل جورباتشوف في اواخر الشهر الماضي وعرض فيها ان لا توزع الولايات المتحدة اي اسلحة فضائية مضادة للصواريخ الاستراتيجية النووية قبل سبع سنوات من الان مقابل اجراء الدولتين العظميين تخفيضات كبيرة في ترساناتهما النووية.

وقد تجاهلت وسائل الاعلام السوفياتية محادثات موسكو، كأنما لتقلل من اهمية اجتماع فريقي الخبراء.

وبينما يركز السوفيات في تصريحاتهم على اهمية حظر التجارب النووية (واوقفوا التجارب فعلا من جانب واحد خلال العام الماضي)، فان الامريكيين يقولون انهم لا يستطيعون ايقاف تجاربهم النووية.

لقد اجرى خبراء الاسلحة من الدولتين العظميين محادثات في جنيف على مدى سنوات طويلة ولم يتوصلوا بعد الى اتفاق على تخفيضات عميقة الاثر في الاسلحة النووية. ولذا، فان من المستبعد ان تسفر محادثات موسكو عن اي انفراج في هذا المجال، ولكن من الممكن ان تشكل اساسا لاتفاق ما على تخفيض الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا مع ترك القرار النهائي لاجتماع قمة بين ريجان وجورباتشوف. وسيظل موضوع «حرب النجوم» ـ اي مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي الامريكي، نقطة الخلاف الشديد بين موسكو وواشنطن في الوقت الحاضر.

السلام في الشرق الأوسط هل هو ماء أم سراب؟

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

سألني صديق عن رأيي في الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط وهل السلام قريب المنال؟ فكان جوابي المبني على خبرة تقارب الخمسين سنة في القضية الفلسطينية والتوسع الصهيوني «اني ارجو ان لا يكون السلام المنشود كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه...».

أجل: نسمع ونقرأ كثيراً عن الجهود المبذولة من اجل السلام في الشرق الأوسط. ونحن نعلم حقا بأن الدول العربية جميعها تنشد السلام. وان مقررات قمة فاس المنعقدة في ايلول ١٩٨٢ التي أقرت اقتراحات الملك فهد بن عبد العزيز بالاجماع تمثل أفضل اسس للسلام العادل والدائم في الشرق الأوسط. فهذه المقررات تعبر حقا عن رغبة صادقة في السلام مع احترام كل مقررات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الأوسط.

ولو توفرت الرغبة الصادقة في السلام لدى اسرائيل ومن ورائها الولايات (الدول) المتحدة الاميركية لتحقق السلام قبل انتهاء سنة (١٩٨٢). ولكن اسرائيل لا تريد السلام بل تريد التوسع وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.. أمامي الآن وانا اكتب هذه السطور خارطة (المطامع اليهودية في فلسطين والاقطار العربية). فاسرائيل تطمع في الاستيلاء أو السيطرة على كل فلسطين والاردن ولبنان وسورية والعراق وسيناء ودلتا النيل (في مصر). هذا وان اسرائيل تغذي ابناءها بحب التوسع الاقليمي وبكره العرب والمسلمين. وقد يخطيء ساستنا الذين يعتقدون ان عملية السلام يمكن ان تنجز على عهد شيمون بيرز رئيس وزراء اسرائيل الحالي فالمستقبل في اسرائيل هو لشارون (السفاك) وللحاخام (النازي) كاهانة.

وهذان الرجلان لن يسلما شبرا من الاراضي العربية المحتلة ما لم يجابها بالقوة. صحيح ان في اسرائيل نخبة من اليهود تريد السلام وترغب في التفاهم والتعايش مع العرب ولكنها اقلية ضعيفة مع الاسف، ثم ان موضوع القدس الشريف يمثل عقبة كأداء في سبيل السلام. فموقف اسرائيل من القدس (هو موقف اجماعي) يتصف بالتصلب والتعصب. وهما (أي التصلب والتعصب) الد أعداء السلام. إن اسرائيل تغذي ابناءها بحب التوسع الاقليمي على حساب العرب كما تغرس فيهم شعور الخوف والحقد ضد العروبة والاسلام.

هذا وقد يخطيء ساستنا الذين يعتمدون على الولايات المتحدة لتحل لهم المشكلة الفلسطينية. ان من يعتمد على الولايات المتحدة لحل المشكلة الفلسطينية كمن يتوكأ على «قصبة مرضوضة». فالولايات المتحدة قوية كل القوة في المجال العسكري الدولي ولكنها ضعيفة كل الضعف أمام اسرائيل. فاسرائيل هي التي تسيطر على الكونغرس الاميركي في كل ما يتعلق بسياسة اميركا في الشرق الأوسط، والشعب الاميركي يغذى ليل نهار بالدعاية الصهيونية المعادية للعرب والمسلمين. والاصوات الاميركية الشريفة المخلصة للولايات المتحدة وللسلام العالمي تطغى عليها الصهيونية باللين أو بالعنف فتسكتها.

وقد برزت حديثا نزعات دينية مسيحية في الولايات المتحدة تؤيد الصهيونية وتؤيد كل التوسعات والاطماع الاسرائيلية معتبرة ذلك تنفيذا للتوقعات التوراتية. (راجع: لوموند دبلوماتيك عدد ديسمبر ١٩٨٥) فسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط هي سياسة اسرائيل ذاتها وما تقوله اسرائيل ترده الولايات المتحدة:

(١) فاسرائيل لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تريد التفاوض مع اعضائها وهذا ما تردده الولايات المتحدة. وهل نسي العالم بأن اسرائيل جاءت الى الوجود بالارهاب وهي من أبرع من يمارس الارهاب؟

(٢) اسرائيل لا ترضى بمشاركة أعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات والولايات المتحدة تردد اقوالها وترفض استقبال اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية لا تقبلهم اسرائيل.

(٣) واسرائيل تطلب من منظمة التحرير حذف مواد من منهجها تتعلق بكيان اسرائيل. ولم يطلب عربي من اسرائيل ان تشطب من التوراة ما يمس المستقبل العربي.

(٤) واسرائيل (ومن ورائها الولايات المتحدة) تطلب من منظمة التحرير الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ولم يطلب من اسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في الوجود.

(٥) اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تطلب من الفلسطينيين الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن ولم يطلب من اسرائيل الاعتراف بالقرارات التي تضمن للفلسطينيين حقهم بتقرير المصير والعودة الى وطنهم.

(٦) اسرائيل ترفض حل القضية الفلسطينية بالتفاهم مع الدول العربية المحيطة باسرائيل ومنظمة التحرير مجتمعين. وتشترط لقاءهم كلا على انفراد لتفرض عليهم شروطها والولايات المتحدة تسير في ركابها في هذا الأمر وقد طبقت ذلك في «مخيم داود».

(٧) اسرائيل ترفض عقد مؤتمر دولي للمفاوضات لحل قضية الشرق الأوسط والولايات المتحدة تؤيدها في ذلك. وكانت حجتها وجود الاتحاد السوفيتي في المفاوضات الا أنها عادت فلانت بشرط أن يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين، والولايات المتحدة الامريكية تسير وفق رغبتها في ذلك.

لا حاجة للقول بأن هذا الموقف الذي تتخذه اسرائيل والولايات المتحدة يثير بعض التساؤلات منها:

(١) أليست هذه الشروط المجحفة بحق العرب عموما وعرب فلسطين خصوصا دليلا على ان اسرائيل لا تريد السلام والولايات المتحدة لا تستطيع ان تفرض عليها السلام؟

(٢) اذا كانت الدول العربية تطالب بعقد ندوة دولية للسلام فما هي الفائدة من عقد ندوة اردنية ـ فلسطينية مع الولايات المتحدة؟ ولماذا المساومات حول الاشخاص وحول ظروف الاجتماع الثنائي وتضييع الوقت؟

(٣) أليس في موقف إسرائيل وشروطها اهانة للامة العربية واستخفاف بالحق العربي اذ يعامل العربي بمقاييس لا تطبق على الاسرائيلي؟

نقولها صراحة بأن العروبة كرامة وشرف وعزة واباء. وعلى الاجيال الصاعدة ان تتذكر قول حكيمنا المتنبي حين قال:

عش عزيزاً او مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

اذن فلنبتعد عن الميوعة السياسية والاستسلام ولندرك بأن الصلح مع اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة هو سراب وليس ماء. ان المفاوضات مع اسرائيل من موقع ضعف وانفراد لاتحقق السلام العادل الدائم المنشود.

واذا فرض سلام على قطر عربي فانه سلام موقت قد يدوم حوالي العشر سنوات فلاسرائيل خطة توسع متتالية تهييء لها مثل ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، وقد تيقظ العرب لأول مرة فحققوا فشل اسرائيل ١٩٧٣ ثم عادت فغزت لبنان ١٩٨٢ الخ...

فصلح السادات مع اسرائيل لن يدوم الى الابد لان سيناء وشمال مصر داخلان ضمن المخطط الاسرائيلي للتوسع.

فعلى الأمة العربية ان تجابه اسرائيل ومن معها من موقع قوة: قوة الحق وقوة الصدق.. والمفاوضات في حد ذاتها لا قيمة لها ما لم تؤسس على قواعد واهداف واضحة. نحن لحد الآن لا نعرف مدى توسع حدود اسرائيل الجغرافية كما لا نعرف مدى توسعها السكاني. انها اليوم تسعى لجلب اليهود السوفيت وعددهم يزيد على مليونين ثم انها تريد جلب يهود الولايات المتحدة وقريبا قامت بجلب اليهود الفلاشا من الحبشة. ان خطة بن غوريون كانت رفع عدد السكان الى عشرة ملايين في أقرب وقت.

هذا العدد لا تستوعبه فلسطين بل ستضطر اسرائيل الى غزو البلاد المجاورة فما الذي أعده المفاوضون العرب لمجابهة هذه المشاكل المستقبلية؟ التي تجعل اي اتفاق سلام يعقد مع اسرائيل حبر على ورق ما لم يخدم مصلحة اسرائيل. وهذا اتفاق مخيم داود ألم ينته بفشل المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني مع ان المفاوضات دامت نحو السنتين؟ ثم ظهرت قضية «طابا»!

ان كل اتفاق مع اسرائيل من موقع ضعف لا يدوم. ولا تجوز الثقة بالاتفاقات مع اسرائيل وبياناتها الخادعة ما دمنا ضعفاء! فما علينا الا العمل الدائب وتقوية انفسنا وتوحيد صفوفنا واعداد خططنا، قبل ان ندخل في مفاوضات واذا دخلنا ندخل ونحن فيها اعزاء اقوياء لا متفرقين ضعفاء. ولو تطلب ذلك عشرات السنين. وفي الوقت نفسه يحسن بنا ان نتفتح على العالم. ولا بد في نظرنا من انقاذ مصر من الورطة الواقعة فيها نتيجة الصلح المنفرد مع اسرائيل فعلى الأمة العربية ان تعيد لمصر مكانتها الرفيعة في المجموعة العربية. على ان تتبع الدول العربية جميعها سياسة توحيد وقوة وحزم وحكمة لتحقق سلاما في الشرق الأوسط يكون ماء ولا سرابا. ولنتذكر دوما قوله تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين».

بؤرة أبواق الاعلام الصهيوني في إسرائيل

بقلم: علي الدجاني

من الثابت ان وراء الاعلام الصهيوني ضد العرب بؤرة كبرى داخل الكيان الاسرائيلي من الكتاب والمراسلين المتهنين الذين يمدون الصحف الغربية والاميركية بالرسائل والمعلومات المستقاة من مناهل المعاهد الدراسية التي يديرها عتاة الصهاينة ومن توجيهات الزعماء الاسرائيليين من مختلف الاحزاب... وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية اكثر من مرة ان الكيان الاسرائيلي يضم أكبر حشد من مراسلي الصحف ودور الاذاعة والتلفزيون الغربية بعد واشنطن وموسكو..

وكثرة من هؤلاء الكتاب والمراسلين والمعلقين يكتبون في الصحف الاسرائيلية، ويوافون، في الوقت نفسه الصحف والاذاعات الغربية بالرسائل والتعليقات. ومنهم من ينضم الى رئيس الوزارة في جولاته أو من يتبع القوات الاسرائيلية في غزواتها واعتداءاتها ومنهم من يلاحق الشخصيات العربية بالأسئلة أو من يختص بالكتابة عن التطورات الاسرائيلية الداخلية، وتراهم يتابعون كل كبيرة وصغيرة داخل الكيان الاسرائيلي.. وهذا بالاضافة الى الدوائر الصحفية الملحقة بالسفارات الاسرائيلية في العواصم المختلفة التي توزع المعلومات والرسائل وتعقد المؤتمرات الصحفية وتتابع الاتصالات مع الصحف ودور الاذاعات والتلفزيون..

قال لي مكاتب جريدة «الكريستن ساينس مونيتور» في عمان، وهي صحيفة محايدة بالمقارنة مع الصحف الاميركية الأخرى، انه عندما تنشر صحيفته تعليقا لا تستسيغه الدوائر الاعلامية اليهودية تردها فوراً رسائل تحتج او تحاول ـ على حد قولها ـ تصحيح ما نشر، واذا لم ينفع هذا الاتصال أولم يأت بنتيجة قام ملحق صحفي بزيارة رئيس تحرير الصحيفة وزوده بالنشرات والبيانات.. أو وجه له دعوة للغداء أو العشاء. واذا لم تفلح دعوته هذه.. تسلطت على الصحيفة وكتابها الرسائل البذيئة والتهديدات والمسبات.. في اسلوب قذر مستهجن..

ويبقى المصدر الذي تنسج منه الخيوط التي توزع على الكتاب الصهاينة الأعوان هو الكيان الاسرائيلي نفسه..

وقد حاولت من خلال مطالعة بعض الصحف الغربية تسجيل اسماء الكتاب الاسرائيليين الذين يكتبون فيها ومنهم هيرش غودمان ـ في الصنداي تايمز ـ ومارك سيغال ـ في النيويورك تايمز وموشه بريانت الذي كتب في احد اعداد النيويورك تايمز عن الغارات الاسرائيلية على البلدان العربية يقول مبرراً هذه الاعتداءات..

«لا يجوز النظر الى الغارات الاسرائيلية على أي قطر عربي بأنها غارات طائشة أو هوجاء Reckless or Impulsive ـ بل انها جزء من خطة سياسية مدبرة هي ثمرة التفكير السياسي الهادىء غير المشوب بالانفعالات العاطفية وهي ذات هدف مقصود لترويع العرب وتثبيت القدرة العسكرية الاسرائيلية».

ومن هؤلاء الصحفيين من يختلق الأكاذيب.. ومن اكثرها وقاحة ما كتبه ريتشارد ماينرزاكن بأن القوات المصرية وزعت على جنودها اثناء الحرب عام ١٩٥٦ ـ اي حرب السويس ـ منشورات تحض الجنود المصريين على سحق اليهود وانه عثر في المخازن المصرية في سيناء على كميات كبيرة من الألبسة والأدوية والمهمات المخصصة للقوات الروسية التي كانت ستأتي لنجدة القوات المصرية ومحاربة القوات الاسرائيلية..

ومن هؤلاء سرايا شابيرو، ويان ماري، وجويل غرينبرغ ومنجاس لاندو وبني موريس وفلادمير شترنسكي وغيرهم من الذين يحتاج اسماؤهم الى مراجعة خاصة.. ولا ننسى ان هؤلاء الصحفيين هم الذين كانوا اول من اشاع وصف حرب رمضان بحرب «يوم الغفران اليهودي» ـ يوم كيبور ـ وكأنها حرب ضد اليهود في عيدهم الديني ووصف المجاهدين العرب بالمخربين والارهابيين والتركيز على تكرار الاسماء الجديدة في فلسطين المحتلة مثل اليهودية ـ دلالة على منطقة القدس، واشكلون دلالة على عسقلان ـ وبئير سيباع دلالة على بئر السبع وغيرها من الاسماء المحورة.

وهناك ايضا الصحفيون المقيمون والزائرون من امثال داقيد لاندو مراسل الغارديان، ودافيد شيلر مراسل النيويورك تايمز ويان ماري مراسل التايمز وادريان كيسلر ووليام كليربون مكاتب الواشنطن بوست ومارلين ليفن مكاتبة مجلة «تايم» الاميركية وغيرهم.

وجدير بالذكر بهذا الصدد ان هيئة الاذاعة البريطانية كانت تحتفظ في القدس، ولمدة طويلة بالكاتب مايكل إلكنز ـ وهو الذي ضجر البريطانيون انفسهم من رسائله المتحيزة وقاد الوزير السابق كريستوفر ماهيو حملة لاستبداله.. وقد تم تعيين بديل له اسمه جنرال باط ويوصف بالمراسل في الشرق الأوسط مع انه يقيم في القدس ومنها يبث الآراء المشبعة بوجهة النظر الاسرائيلية المثقلة بالعداء ضد العرب..

وهناك الصحفيون المتجولون الذين لا يأتون الى الأقطار العربية الا في الظروف الطارئة وقل ما يكتبون شيئاً عن نهضة هذه البلدان او انجازاتها بل يتصيدون الاخبار المثيرة وينشرونها او يكتبون عن الطائفية وما يماثلها من الموضوعات التي تزري بالمجتمع العربي دون ان تنصف أياً من وجهات النظر والجهود العربية في البناء والعمران والتعليم وكره الجور والظلم والعدوان والسعي للسلام الحق العادل.

فبؤرة الطغيان الاعلامي هي داخل الكيان الاسرائيلي وتمتد منه وتتشعب خيوط هذا الاعلام الطاغي.. الى البلدان الغربية وعنهم على سبيل المثال تنتشر كلمة «ذبح» ـ Murder ـ اذا قتل جندي اسرائيلي أو غيره وكلمة القتل ـ Kill ـ دفاعا عن النفس اذا قتل مجند عربي أو اي شخص عربي آخر، طفلا كان أو شيخاً او امرأة..

ولهؤلاء الكتاب وامثالهم ولع خاص بتمجيد كل ما هو اسرائيلي. فمؤخراً نشرت جريدة الهيرالد تربيون مقالا مطولا (تاريخ ١٤/٧/١٩٨٦) عن الغانية الممثلة اليهودية دبرا واينغر جاء فيه انها توجهت من اسرائيل الى اميركا لتكون نجمة سينمائية في الشريط السينمائي «النسور القانونية» Legal Eagles ـ بعد خدمة «شجاعة» في الجيش الاسرائيلي.

فكل شيء عن اسرائيل مهما كان امره يشكل موضوعاً للكتابة ليكون اسم اسرائيل وزعمائها مكرراً دائما في الصحف الغربية، محوطا بهالات التعظيم والتمجيد ـ أما ما هو عربي فينسبونه إما للارهاب أو التخريب أو رفض السلام ـ على الطريقة الاسرائيلية ـ أو استخلاص التصريحات الفورية من الزعماء والمسؤولين الاسرائيليين لتبرير اجراءات العدوان والحرمان او تبرير عمليات التجسس او سرقة المستندات والوثائق والأجهزة الفنية من اميركا او غيرها من البلدان الأوروبية مثل سرقة الزوارق الحربية من فرنسا ومخططات طائرات «الميستير» من سويسرا والمواد الذرية المشعة من اميركا وايطاليا والبلجيك.. وعندها فان هؤلاء الصحفيين حاضرون جاهزون لنقل المبررات، وعبارات التغطية على فضائح السرقات وقلب الأمور أو الطاولات كما يقول المثل الأجنبي ضد العرب.. ومهمتهم هي الدفاع عن اسرائيل معتدية او ظالمة سواء بسواء.. وفضيلة العرب الكبرى في كل هذا أنهم يصمدون امام هذا الطغيان الاعلامي الاسرائيلي/الصهيوني لكنهم لم يصطنعوا لأنفسهم الفضيلة الكبرى المقابلة وهي كيفية هزيمة هذا الطغيان الباغي..

وان فضيلة الصمود لا تكفي بحد ذاتها مهما كان عمقها وطول المعاناة فيها.. والفضيلة التي ينبغي ان تتولد عنها ومنها ومن نزعات الصبر وامنيات الفرج والانفراج هي فضيلة القدرة على المقاومة بالمثل وما هو اكبر وأفعل من المثل.. ليس دفاعاً عن النفس فحسب، بل وأيضاً هزيمة للوقاحات والنذالات والأكاذيب بدون انفعال طارىء او حماس مؤقت.. وهو امر ممكن قطعا.. ففي اوساطنا من المتعلمين والخبراء العرب وارباب الايمان بالتراث العربي وامنياته من يملكون القدرة على توليد هذه الفضيلة.. وهي من الفضائل التي يأمر بها الدين وتأمر بها التقاليد العربية، والحكمة العربية بأن العرب لا يستخذون... وليس في مكنون طاقتهم ان يتحملوا الاستخذاء وذلك هو الأمل فيهم. وليس ثمة شك في ان البداية هي فتح العيون والاذهان ضد طغاة الاعلام المضاد ودهاته وممتهنيه، ورصد كتاباتهم وتحليلها، والكتابة الى الصحف الغربية لتبصيرها بالأضاليل التي تقع في شباكها وافساح المجال للكتاب والصحفيين العرب لمراسلة هذه الصحف بحيث لا تبقى المراسلات محصورة بمن ذكرنا من الكتاب وهم كثرة يحتاج حصرهم الى تعداد خاص ومتابعة مستفيضة..

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٠	٤,٢٩	٣,٣٤	٤,٠٠	٣,٤٦	٤,١٥	٤,٠٩	٣,٥٨	٤,٣٣	٣,٣٨	٣,٣٧	٤,٢٠	٤,٣٠	٣,٥٣	٥,٢٦	٣,٣١	٤,٥٩	٣,٥٣
الشروق	٥,٥٨	٥,٥٥	٥,٠١	٥,٢٦	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٠٩	٥,٠٧	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٢٣	٧,١٠	٥,٠٣	٦,٣٧	٥,٤٦
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٦	١١,٤٣	١١,٤٣	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	١,٣١	١,٠٦
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٦	٣,٠٣	٤,١٢	٤,١٠	٤,٠٣	٣,١٤	٣,١٣	٤,٠٠	٣,١٥	٤,٢٥	٦,٠١	٣,٣٦	٥,١٩	٥,١٨
المغرب	٦,٥٤	٦,٥٩	٦,٢٨	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,١٩	٧,٢١	٧,١٥	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٤	٦,٤٦	٦,٣٩	٦,٥٥	٩,٠٨	٦,٤٠	٨,٢٤	٨,٣٠
العشاء	٨,٢٤	٨,٢٩	٧,٥٠	٨,٠٠	٨,٠٣	٧,٢٧	٨,٥٤	٨,٤٩	٨,٤٠	٧,٤٦	٧,٤٤	٨,١١	٧,٣٩	٨,١٦	١٠,٤٦	٨,٠٧	٩,٥٥	١٠,١١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٧	٤,٢٨	٤,٣٦	٥,٣٩	٤,٣٦	٣,٥٢	٣,٥٧	٤,٢٠	٤,١٢	٣,٢٢	٣,٥٣	٤,٤١	٤,٣١	٤,٢٥	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٠٩	٥,٢١	٣,٠٨
الشروق	٦,٣٩	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٠	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٠٤	٤,٥٩	٥,٣٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,١٨	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٥	٦,٤٦	٥,٠٢
الظهر	١,٥٧	١,١٦	١,٤٩	٢,٢١	١,٤١	١,٠١	١,١٣	١,٣١	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٥٥	٥,٠٨	٥,٤٩	٦,١١	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٨	٥,٠٢	٥,٢١	٤,٤١	٥,٤٨	٥,٢٩	٤,٥٣	٥,٠٣	٤,٤٨	٥,٠٤	٤,٠٧
المغرب	٩,١٣	٨,١٧	٩,١٠	٩,١٨	٨,٥١	٨,١٥	٨,٣٩	٨,٥١	٨,٣٤	٨,٤٧	٨,٥٤	٧,٤٥	٩,١٣	٨,٤٤	٨,٠٠	٨,٠٨	٧,٥٦	٨,٠٧	٧,٢٠
العشاء	١٠,٥٧	٩,٥٥	١٠,٥٢	١٠,٥٤	١٠,٣٧	٩,٥٩	١٠,١٩	١٠,٣٣	١٠,١٨	١٠,١٧	١٠,٢٩	٩,١٠	١٠,٥٣	١٠,٢٩	٩,٣٦	٩,٤١	٩,٣٦	٩,٢٧	٩,٠٦

مسؤولية الجامعات الإسلاميّة في تعزيز التضامن الإسلامي (١)

بقلم: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي
مدير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في بداية الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، والذي افتتحه الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لرئاسة البحوث والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية، القى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية محاضرة عن مسؤولية الجامعات الاسلامية في تعزيز التضامن الاسلامي. و « الشرق الأوسط » تنشر المحاضرة على حلقتين .

نبدأ حديثنا هذا بمسائل انعقد الاتفاق عليها، ولا نعلم فيها خلافا معتبرا بين المسلمين . ثم نجعل هذه المسائل عينها، عماد الحديث، وسياقه المفصل .

● المسألة الأولى : ان الله ـ تبارك اسمه ـ قد شاء أن يقيم أعظم وحدة انسانية في تاريخ البشرية، على خير منهج، في خير أمة، في أطهر مكان حيث تنزل القرآن الكريم : « **يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم أياته لعلكم تهتدون** » .

وهذه الوحدة آية عظمى من آيات الاخراج الرباني لهذه الأمة، ومشهد جميل من مشاهده الباهرة .

● المسألة الثانية : ان فترات القوة، والشموخ، والعمل الجدي ، والتفوق الحضاري في حياة هذه الأمة هي ذاتها فترات التضامن على البناء، والغرس في زمن السلم، والتضامن على دفع الخطر الخارجي في أوقات النفير العام .

إن كتاب التاريخ العلمي في حضارة الاسلام ينطق بأن النهضة العلمية العريقة الشاهقة قد تألقت في مراحل الاستقرار المكين .

ومن المعروف أن الاستقرار والوحدة قرينان أبدا، اذا حضرت الوحدة حضر الاستقرار، وإذا شاهت شاه، وإذا غابت غاب .

وإن مشاهد العمران الاسلامي في المدائن والقرى والنجوع تنطق بأن هذا العمران رسخ وشمخ بالجهود المتكاتفة المتضامنة المتعاونة، وردت عنه يد الجاني بالجهود المتعاونة المتضامنة أيضا، وأن سجل الفتوح ينطق بأن حركة الفتح الاسلامي كانت تمضي الى غاياتها الشريفة بهمة، وبصيرة، وشوق، واندفاع، وهي مطمئنة الى أن الأمة كلها ـ خاصتها وعامتها ـ تقف خلفها بالمدد والدعاء، والتضامن الصادق على وكالة المجاهدين في أهلهم وسائر من يعولون .

● المسألة الثالثة : إن أولي العلم والرشد والسداد علموا بيقين ـ وهم يتمسكون بالكتاب، ويعتبرون بسنن الله في الخلق، ويرقبون أحوال الأمة في عافيتها ومرضها ـ أن الوحدة القوية الصحيحة ما قامت قط الا على العقيدة والشريعة، والا على المعيار الاسلامي في العلاقات والروابط، والا على الخلق القويم في التراحم والتواد والتعاطف والتكافل .

فلم تقم في تاريخ المسلمين وحدة قوية صحيحة على أساس العرق، أو اللون، أو الطبقة .

● المسألة الرابعة : ان جرائم التنازع والخلف والفرقة والشقاق، هي التي أفشلت الأمة، وأذهبت ريحها، اذ أحدث الشقاق فتوقا وفرجات هائلة في صف المسلمين، ومن هذه الفرجات تسلل مردة الانس الى الأمة فزادوها خبالا، وأوضعوا خلالها يبغونها الفتنة، وكان فيها سماعون لهم .

● المسألة الخامسة: ان في عالمنا هذا، وفي عصرنا هذا انبعاثا اسلاميا عاما. وان من أعظم نتائج هذا الانبعاث « حركة التضامن الاسلامي » .

إن التضامن الاسلامي، استجابة قوية وعملية لمطالب الوعي الاسلامي العالمي الذي أدرك أن الاستمرار في تيه الفرقة تطويل ضال لأمد معصية الله، وتمديد غافل لفترة تضييع مصالح المسلمين .

ونحن نلحظ ـ في تاريخنا الاسلامي ـ أنه متى صح الوعي بالاسلام، ومتى صح العمل له، صح ـ عندئذ ـ الكفاح في سبيل وحدة الأمة، وهذا موقف طبيعي، وتداع فكري وعملي اتسقت حوافزه مع بداياته، ومع مساره، ومع نتائجه، فليس بواع، وليس بصاح من يحاول أن يقيم الاسلام في نفسه وينعزل عن الجماعة، أو يصلح مجتمعه ثم يغفل عن حقيقة أن حركة مجتمعه مرتبطة ـ في دورانها ـ بفلك أعظم وهو الأمة الاسلامية .

● المسألة السادسة: ان التضامن الاسلامي مصطلح جديد لا يتجاوز عمره عشرين عاما، ولئن كان عمر التركيب اللفظي للمصطلح جديدا، فان جوهر التضامن الاسلامي عريق تليد مشتق من طبيعة الوحدة الاسلامية، ومتجه نحو مقاصدها .

● المسألة السابعة : ان منهج الاستقراء دل على ان التضامن الاسلامي قد تحرك في اتجاهين اثنين في آن :

١ ـ اتجاه مناجزة الكيد الخارجي، ومقاومة مكر الليل والنهار الذي يمكره الذين لا يودون لهذه الأمة اجتماعا ولا وحدة ولا تضامنا، والذين لا يبرحون يتحرون تقوية عوامل الفرقة والتفتيت .

فمنذ ان صدح الصوت المسلم بالدعوة الى التضامن الاسلامي حتى كاد الشانئون يكونون عليه لبدا، فاقتضى المقام مقاومة هؤلاء الذين مردوا على تفريق الأمة كلما لاح في الأفق ضوء اعتصام بحبل الله .

٢ ـ اتجاه بناء المؤسسات، أو الانتقال من مرحلة الشعار والتنبيه والايقاظ الى مستوى ايجاد الصور التطبيقية للتضامن في المجالات الاقتصادية ، والسياسية والعلمية، والثقافية والاعلامية .

● المسألة الثامنة : ان التضامن الاسلامي هو الحوافز الاسلامية التي تحفز المسلمين ـ شعوبا وحكومات ـ الى تبادل الضمان المعنوي والمادي ـ بين المجتمعات الاسلامية ـ بالتشاور والتراضي. وهذا هو الحد التضامني الأدنى المتفق عليه في نظم التضامن ومواثيقه .

دور الجامعات

هذه المسائل من أولى الناس، من أجدر الجهات بالعلم بها، والتعامل الموضوعي معها، وتعليمها المسلمين كافة ؟

إن الجامعات الاسلامية هي الجديرة بذلك، بحكم تخصصها العلمي، وبموجب نشاطها الوظيفي .

وهي جدارة اذ تنطوي على مجد أدبي سام، فانها مقترنة بمسؤولية ثقيلة حقا مباشرة وغير مباشرة .

المسؤولية غير المباشرة

تتبدى مسؤولية الجامعات الاسلامية غير المباشرة نحو التضامن الاسلامي من خلال التسلسل المنهجي الآتي :

ان التضامن الاسلامي يقوم على وجود سابق له في الزمن والموضوع، أي أن هذا التضامن لا يبدأ من صفر، ولا ينبت في فراغ، بل هو مسبوق بكيانات اسلامية قائمة بالفعل، وتريد أن تتبادل الضمان المعنوي والمادي، وفاء لدينها وتحقيقا لمصالحها .

فالتضامن مفاعلة ايجابية بين طرفين موجودين حيين مريدين، أو بين أطراف كثيرة موجودة حية مريدة .

ولهذا الوجود الحي المريد القائم فعلا، خصائص ومقومات لا يصح الا بها. هذه الخصائص والمقومات هي :

١ ـ عقيدة التوحيد : « **وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة** » .

٢ ـ شريعة الاسلام : « **ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون** »

٣ ـ لغة العقيدة والشريعة والعبادة، وهي اللغة العربية: « **وانه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين** » .

٤ ـ التاريخ الاسلامي المشترك .

٥ ـ الحياة بالاسلام وله في الحاضر والمستقبل « **يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون** » .

وهذه الخصائص والمقومات نفسها هي الموضوع الأهم والأعظم للتضامن الاسلامي .

وهذه المقومات والخصائص ذاتها هي التخصص العلمي، والعمل الوظيفي للجامعات الاسلامية .

فهذه الجامعات ليست الا مؤسسات علمية وتعليمية متخصصة في العلوم الشرعية والعربية، وتاريخ الاسلام وحضارته، وليس لها مهمة تتقدم هذا التخصص العلمي .

ان العالم الاسلامي، لكي يتضامن تضامنا حقيقيا، ثابت الدعائم، طويل الأمد، كثير الثمر، لا بد له من أن يجدد بناء ذاته على المقومات المذكورة آنفا .

وتجديد البناء يحتاج الى منهج، أي الى خريطة علمية، وفكرية وثقافية، تهدي الى الطريق الصحيح، الموصل الى الغايات المبتغاة .

وراسمو الخريطة ـ في هذا المجال ـ هم علماء الجامعات الاسلامية وهذا قسط من مسؤوليتهم في تعزيز التضامن الاسلامي .

المسؤولية المباشرة

وعلى الجامعات الاسلامية مسؤولية مباشرة في تعزيز التضامن الاسلامي .

وتتبدى هذه المسؤولية من خلال النهوض بالواجبات العلمية والفكرية التالية :

تأصيل علم « التضامن الاسلامي » من مبعث رسالة الله، ومن مهد وحدة المسلمين ندعو الى تأصيل « علم التضامن الاسلامي » .

حقيقة ، نحن لا ندري: لماذا لم ينشأ ـ حتى الآن ـ علم كامل يسمى « علم التضامن الاسلامي » ؟

ان دواعي هذا العلم منتصبة متكاثرة في كل زمان ومكان. ثم ان أصوله وفروعه موجودة، ولا ينقصها الا التجميع، والضم، والحبك، والصب في سياق واحد، في منهج متكامل .

واذا كان لا يدري ـ على التحقيق ـ سبب هذا التقصير، فانه يدري ـ على التحقيق ـ امكان نشوء هذا العلم .

ولنتدبر ـ مثلا ـ بعض معالم هذا العلم .

ان تاريخ التخلف والظلام والفرقة والعلاقات الهمجية في حياة البشرية هو ـ في الوقت نفسه ـ تاريخ الشرك المفرق للناس بين الولاءات المتشاكسة للآلهة المتعددة .

هو تاريخ التفرق في الدين .

هو تاريخ الحمية الجاهلية للأعراق والألوان .

هو تاريخ ضيق الأفق المحلي والاقليمي في العلاقات والروابط .

وما يسعد الناس بحياة طيبة، سمحة، راقية الا بعد الخروج النشط من هذه الجحور المعتمة .

ولذا، وفي وقت مبكر من تاريخ النزول، ركز القرآن المجيد على تحرير الناس من هذه الأغلال، واخراجهم من هذه المضايق والظلمات، وانقاذهم من هذه الصراعات الهمجية .

حررهم القرآن من الشرك المفرق، وهداهم الى التوحيد الجامع « **ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا، الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون** » .

وحررهم القرآن من حبس الاختلاف في الدين، بالدعوة السمحة الى الايمان بأصل الديانة : « **شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه، كبر على المشركين ما تدعوهم اليه، الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم، ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم، وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب، فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لأعدل بينكم، الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم أعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا واليه المصير** » .

وحررهم من عمى العصبية للجنس واللون بفتح عيونهم على وحدة الانسانية ومساواتها في الأصل والكرامة وتعدد الألسنة والألوان :

« **هو الذي خلقكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون** » .

« **ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا** » .

« **ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين** » .

وحررهم من ضيق الأفق المحلي والاقليمي بتوسيع الآفاق العالمية أمام أبصارهم وبصائرهم :

« **إن هو الا ذكر للعالمين، ولتعلمن نبأه بعد حين** »

« **تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا** »

« **قل أعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس** » .

« **قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا** » .

كل ذلك في الطور المكي .

إن من خصائص الاسلام توسيع الافق، وتفسيح الحس والشعور والذهن والتفكير والتصور. وقد وسع منذ أنعم الله به على هذه الأمة: الأفق الذهني، والديني، والانساني، والزماني، والمكاني .

ومن هنا أورث الاسلام اتباعه منذ اعتنقوه الادراك الرحب وبعالمية الرسالة، وعالمية المسؤولية وعالمية النشاط والعمل، وعالمية العلاقة والرابطة، وعالمية اللغة التي وسعت ذلك كله وعبرت عنه .

●●●

كانت هذه المبادئ الوهاجة بالسنا الايماني، والاشراق العالمي مهادا حسنا لتضامن المسلمين، مهما تعددت أعراقهم، وتباينت مواطنهم .

ثم تتابعت النصوص الداعية ـ مباشرة ـ الى اجتماع كلمة المسلمين :

« **إنما المؤمنون إخوة** » .

« **أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه** » .

« **ولا تكونوا من المشركين ، من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون** »

« **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** » .

وفي هدي ذلك، كان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبني وحدة كلمة المسلمين ويتفقد البناء، ويتعهد لبناته بالانضاج والاحكام، ويدفع عنه ما كبر من الأذى وما صغر .

وكانت التعبيرات الصارمة تتخلل كلمات الرسول حين يرى خطرا على وحدة كلمة المسلمين، سواء أبرز هذا الخطر في موقف، أم في كلمة .

فقد وصف ـ عليه الصلاة والسلام ـ العصبية بأنها « منتنة » ونعت التعبير بالألوان بأنه من بقايا الجاهلية .

وفي عهد الخلافة الراشدة كثر الداخلون في الاسلام من كل الأجناس، فوسعتهم وحدة الاسلام وأخوته، فكانت لهم مناخا وحصنا، وكانوا لها أعوانا وجندا .

(يتبع قسم ثان)

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

فسخ الخطبة بعد قراءة الفاتحة

القارىء السوداني عبد الرحمن يعمل في القريات بالمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية بعث برسالة يتحدث فيها عن طالب علم كان يدرس المواد الاسلامية لفتاة جامعية فقامت بينهما عاطفة التقدير والأدب والتكريم فتوجا هذه العاطفة بالخطبة وقراءة الفاتحة. ثم طالت المدة إلى عامين تغيرت فيهما نظرة الفتاة للحياة وأصبحت ترفض الزواج من معلمها وقد أجج ذلك الرفض شدة تمسكه بها وإصراره على الزواج منها وهو يسأل :

١ ـ هل تعتبر قراءة الفاتحة هذه مع ولي الأمر وموافقة الفتاة آنئذ عقداً شرعياً ؟ وما حكمها ؟

٢ ـ ما هي الطرق الشرعية التي يجب أن يسلكها المسلم في إبلاغ دعوة الاسلام للمرأة الأجنبية في حالة غياب العنصر النسائي ؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والسداد ـ أن المتعارف عليه هو أن قراءة الفاتحة خطبة للمرأة وليست عقداً شرعيا يلتزم طرفاه بما يترتب عليه من حقوق زوجية كمهر وتسليم نفس ونفقة وطاعة وغيرها. والشيء الذي رتبه الشرع على الخطبة هو ألا يخطب الخاطب على خطبة أخيه المسلم مادام الطرفان متراضيين وسكن أحدهما إلى الآخر لما رواه مسلم «المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر».

ومع أن فسخ الخطبة لغير عذر شرعي غير مستحسن شرعا لأن المسلم مطالب بالوفاء بما وعد والالتزام بالكلمة التي أعطاها، فإنه يجوز له الرجوع في ذلك الوعد ولا يعتبر ذلك إخلالا لما اتفق عليه لأن فترة الخطبة هي فترة ترو ودراسة ومراجعة للظروف العامة التي تحيط بطرفي العقد حتى يكون الاقدام على الخطوة الاخيرة التي هي إجراء عقد الزواج إقداما على أمر مدروس تواءمت فيه الأخلاق واتضحت فيه المعالم واطمأنت النفوس وركنت بعضها إلى بعض.

كما ذكر السائل في رسالته ان الفتاة وقت موافقتها على الخطبة كانت تنظر للخطيب نظرة التقدير والاكبار، تقدر فيه معارفه الاسلامية وسعة اطلاعه على كتب العلم الديني، ولم تكن تهتم كثيرا للفارق الاجتماعي بينهما باعتبارها فتاة جامعية على وشك التخرج وبين معلمها الذي يبدو من الرسالة أنه لم ينل شهادة جامعية. ولعل هذا التقدير كان في فترة إعجابها به وتأثرها واستفادتها من معارفه، فلما تخرجت كانت قد نضج فكرها واتسعت آمالها وتغيرت نظرتها للحياة فتبين لها أن الاعجاب السابق لا يكفي للمشاركة في حياة مستقبلية ترتبط فيها ارتباط حياة.

ومع عدم تشجيع ظاهرة إطالة الخطبة أكثر من الوقت المعقول الكافي للتروي والتدبر، فانها في الحالة المسؤول عنها كانت ذات فائدة على طرفيها. فالفتاة كانت ستتخرج يوماً ما وتواجه الحياة الجديدة بالظروف القديمة مما قد يؤدي الى صراع نفسي ومقارنات متعددة من شأنها أن تنعكس على الحياة الزوجية شجارا ومغاضبة وخروجا عن الطاعة. فأما قد طالت الخطبة، فان هذه المتغيرات كان مجيئها طبيعيا، ونتائجها محصورة لانها لم تصب أحداً بأضرار كبيرة. فليحمد الله طالب العلم المذكور أن هذه المتغيرات ظهرت في فترة الانتظار، ولا يتمادى في تعذيب نفسه بدعوى شدة شغفه بها حبا، وإن حبه لها ينبعث من تقديره لدينها وصلاحها وتقواها، إذ قد يكون حب التملك وبغض التراجع وشدة الملاحاة هي التي تصور له الموقف على انه حب لتقوى ودين.

إن الخير كل الخير فيما قدر الله عز وجل، ولا يملك أحد أن يرغم فتاة وصلت إلى هذه المنزلة من العلم والمعرفة، وهي في الوقت نفسه ـ كما يقول السائل ـ تقية صالحة على أن تتزوج بانسان عرفته على مدى عامين كاملين فرفضت ان ترتبط به. فليرض طالب العلم بما كتب الله له «وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون».

وأما سؤاله عن تبليغ الدعوة للنساء فسنجيب عليه بإذن الله في الحلقة التالية.

الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة (٥)

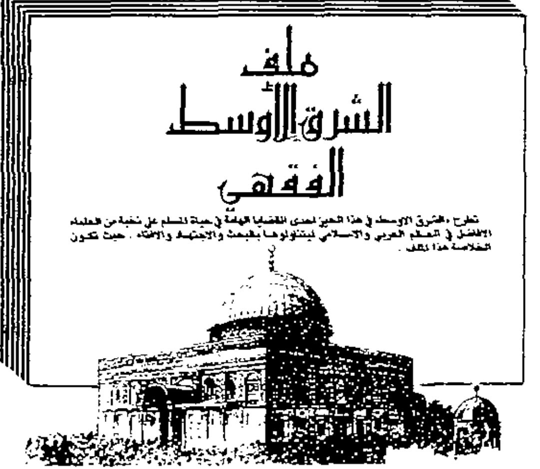
الحج فرض في الابتداء...
والعمرة فرض اذا شرع فيها

إعداد : د. عبدالحليم عويس



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.



فرضية الحج وكونه الركن الخامس من أركان الاسلام امر لا يماري فيه مسلم، فهو الركن الاخير من الاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام، لمن استطاع اليه سبيلا.

أما العمرة فيميل الفقه الاسلامي الى انها سنة ـ عموما ـ وواجبة التمام اذا شرع صاحبها فيها. وان كان بعض الفقهاء يرون أنها واجبة مرة في العمر، لكنه رأي مرجوح لأنها حينئذ ستتساوى مع الحج. ونترك للشيخ الفاضل محمد المنتصر الريسوني، عضو رابطة علماء المغرب، توضيح بعض النقاط حول العمرة:

١ـ العمرة في المصطلح اللغوي والشرعي:

إن الفعل اعتمر في اللغة هو القصد والزيارة وتجمع العمرة عمر (بضم العين وفتح الميم) كما تجمع على عمرات وهي تعني في الشرع الحكيم زيارة الكعبة والطواف بها والسعي بين الصفا والمروة والحلق او التقصير.

٢ـ مشروعية العمرة:

ولقد ثبتت مشروعية العمرة بنصوص وباجماع العلماء ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

٣ـ هل هي سنة ام فرض؟

يذهب الاحناف والمالكية الى ان العمرة سنة على حين هي فرض عند الشافعية واحمد. وكل فريق له حججه ولا نريد ان نعرض لهذه الحجج، لأن فيها الاستشهاد بالضعيف من الحديث وفيها من التأويل ما فيها مما يجر الى تطويل وإسهاب ويكفي القول بأن الارجح هو ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية حين قال: «فإن الله انما أوجب الحج بقوله (ولله على الناس حج البيت) ولم يوجب العمرة، وإنما أوجب اتمامها، فأوجب اتمامها لمن شرع فيها وفي الابتداء انما أوجب الحج وهكذا سائر الاحاديث الصحيحة ليس فيها الا إيجاب الحج».

٤ـ هل تكرار العمرة مشروع؟

اختلف العلماء في مشروعية أكثر من عمرة في السنة، إذ كرهت طائفة ذلك منهم ابن سيرين والحسن، وهو مذهب مالك وحجتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يكونوا يعتمرون الا مرة واحدة في السنة، ورخص الاخرون مثل عطاء وطاوس وعكرمة وهو مذهب الشافعي واحمد، وسندهم ما روى عن الصحابة كعلي وابن عمر وابن عباس وأنس وعائشة ويؤيد ما ذهب اليه هؤلاء في ترخيصهم ما جاء في الصحيحين عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة».

ويستفاد من النص الفرق بين العمرة والحج إذ لو كانت العمرة لا تكون الا مرة واحدة في السنة لكانت كالحج ولقيل كذلك «الحج الى الحج». مهما يكن من أمر فقد [illegible]

٥ـ وقت العمرة:

يجوز القيام بالعمرة طيلة ايام السنة.

فعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «في كل شهر عمرة» اخرجه البيهقي عن طريق الشافعي باسناد صحيح كما اثبته الشوكاني. لذلك اتفق جمهور العلماء على جوازها طيلة السنة غير ان أبا حنيفة كره وقوفها في أيام عرفة والنحر والتشريق.

* * *

وكل هذه القضايا هي فوارق بين الحج والعمرة، فاطار كل منهما الزمني والشرعي قد يلتقي مع الاخر لكنه مختلف عنه.

وقبل ان نختم هذه الكلمة لا يفوتنا ان نشير الى ان هناك بدعا في العمرة تحتاج الى الاشارة اليها وهي:

١ـ الاضطباع من غير الطواف.

٢ـ التلبية جماعة في صوت واحد.

٣ـ وضع اليمنى على اليسرى حال الطواف.

٤ـ تقبيل الركن اليماني.

٥ـ السعي اربعة عشر شوطا. هو ايضا ـ في الحج والعمرة ـ من المكروهات والبدع المفسدة لعبادات توقيفية وليست اجتهادية.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

مقاصد التحريم والتحليل

بعض «المثقفين» المحسوبين على العروبة والاسلام، يظنون ان التحريم في الشريعة الاسلامية لمجرد التعبد والتحكم، ويرون ان غير المسلمين عندما يستحلون المحرمات كلحم الخنزير والخمر والزنا مثلا لا يصيبهم مكروه او أذى او ضرر صحي او خلقي.

والواقع الذي يقره العقل والنقل معا ان الله تبارك وتعالى ـ كما يؤكد القرآن ذلك ـ لا يحرم على عباده الا الخبائث، ولا يحل لهم الا الطيبات، يقول عز وجل.

● «**يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم**».

● «**يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر**».

● «**ما جعل عليكم في الدين من حرج**».

● «**كلوا من طيبات ما رزقناكم**».

● «**قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق**».

● «**كلوا من الطيبات واعملوا صالحا**».

واذا تأملنا ـ مثلا ـ نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وجدناه يعلل هذا التحريم بقوله: «**انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم**». وهو ما ينطبق ايضا على الجمع بين الاختين..

وقد وجدت في قصاصة من جريدة محفوظة عندي ـ من «البلاغ» الكويتية في ١٦/١١/١٣٩٠هـ ـ نقلا عن «الديلي ستار» الانجليزية بحثا للدكتور هارلي وليامز احد خبراء الجمعية الطبية البريطانية عن امراض الصدر والقلب، جاء فيه : «ان مطارحة الغرام قد تكون سببا في تمزق القلب، فالانفعال المركز الناتج عن العمل الجنسي يؤدي الى اخطر الازمات القلبية، وآلام الصدر الحادة التي قد تؤدي الى الموت فجأة، وذلك عند ممارسة الرجل والمرأة للعمل الجنسي مع عشيقة او عشيق، ويتلاشى هذا الاحتمال عند المتزوجين والمتزوجات لافتقاد الجهد العاطفي عندهم، وهو الجهد الذي ينشأ عن العجلة او الخوف او الحرص على امتلاك الجنس الاخر بطريق غير مشروع».

كما أثبت علماء القرن العشرين ان الخمر تسبب كثيرا من الامراض الفتاكة، وتؤدي الى ضمور الخصيتين في الرجل، وأجمعوا على ان الخنزير اقذر حيوانات الارض، لأنه يأكل برازه وفضلاته وبجواره الفواكه والخضروات!

ويقول الدكتور مصطفى محمود في كتابه «القرآن: محاولة لفهم عصري» ان الخنزير هو مستودع فيروس الانفلونزا والدودة الشريطية.

وبذلك تتأكد الحكمة البالغة التي حرم الاسلام من أجلها الزنا وأكل لحم الخنزير وشرب الخمر.. رأفة ورحمة بالانسان، ليبتعد عن الضار المهلك، ويتمتع بالحلال المفيد.

ان الله عز وجل ـ في كتابه العزيز ـ يذكر الحكم مع بيان العلة والحكمة فيه وهذه امثلة يسيرة على ذلك:

ـ «**وان تصوموا خير لكم**».

ـ «**قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم**».

ـ «**كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم**» بعد أمره بتقسيم الفيء والآية عامة في كل الاحوال.

ـ «**من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا**» بعد ذكره قصة ابني آدم وقتل قابيل لهابيل.

ـ «**والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم جزاء بما كسبا نكالا من الله**».

ـ «**انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر**» بعد حكمه بتحريم الخمر. وصدق الله العظيم: «**سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق**». وصدق رسوله الكريم: «ما جعل الله شفاء امتي في ما حرم عليها».

دعاء اليوم

اللهم بك آمنا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور في الصباح وفي المساء وإليك المصير

الرياضة العربية

البطولة العربية الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري: الرياضة تتقدم عربيا.. لكنها ضعيفة في الهجوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار على البطولة العربية الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري في كرة اليد التي نظمت بالرباط وانتهت بفوز النادي الافريقي التونسي بالميدالية الذهبية والاهلي المصري بالميدالية الفضية والاهلي السعودي بالميدالة البرونزية .

الدورة كانت واحدة من افضل واقوى بطولات الاندية العربية، خاصة بعد ان شهدت ولاول مرة مشاركة اندية تمثل قمة كرة اليد العربية في مصر وتونس والجزائر والمغرب، اضافة الى الاهلي السعودي الحائز على بطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس والسالمية الكويتي والسد القطري وغزة الفلسطيني والجزيرة الاماراتي .

ومنذ البداية كان الصراع قويا للمرور للدور الثاني في المجموعة الاولى شاءت القرعة ان تجمع فرق المولودية الوجدية، والاهلي السعودي والسالمية الكويتي والجزيرة الاماراتي وغزة الفلسطيني وكانت مبارياتها في هذا الدور متكافئة واحتدم فيها الصراع بين المولودية والاهلي السعودي والسالمية الكويتي، الذي اقصي من طرف الفريقين الاولين رغم انه يضم نخبة من نجوم منتخب الكويت الذين يلعبون كرة حديثة، لكن ضعف مستوى الخط الامامي كان سبب اقصائهم .

اما الجزيرة الاماراتي فان مشاركته في حد ذاتها كانت فرصة للاحتكاك، ويظهر ان هذا الفريق وبمجموعته الشابة ومدربه البولندي كوختا زكفرد، ما زال امامه مشوار طويل لكسب الخبرة اللازمة للظهور بمظهر لائق في مثل هذه اللقاءات الرياضية العربية، كما ان ضعف اللياقة البدنية للاعبي الفريق كان عاملا رئيسيا في اخفاقهم سواء امام المولودية الوجدية او الاهلي السعودي او السالمية الكويتي .

اما غزة الفلسطيني فان مجموعته كانت فتية وبذلك لم يكن بالامكان عقد مقارنة بينها وبيت الفرق التي واجهتها في هذا الدول الاول .

المجموعة ـ ب ـ كانت اقوى من المجموعة ـ أ ـ وكانت تضم مولودية نفط وهران الجزائري بطل الاندية العربية لثلاث مرات، والاهلي المصري بطل الاندية الافريقية، والافريقي التونسي الذي يضم بيتن صفوفه الـمـع لاعبي المنتخب القومي التونسي، ونادي السد القطري الذي شاءت القرعة ان يكون في هذه المجموعة القوية !

والواقع ان مباريات المجموعة التي التقت فيها الفرق القوية مع بعضها بعضا كانت بمثابة مقابلات نهائية قبل الاوان، وجاء التنافس فيها قويا لانتزاع الفوز، ويكفي ان نسبة فارق الاهداف هي التي حسمت الموقف لصعود كل من الافريقي التونسي والاهلي المصري لنصف النهاية .

ففي اليوم الاول من مباريات هذه المجموعة فاز مولودية وهران على الافريقي التونسي بفارق هدف واحد فقط، في حين فاز الاهلي المصري على السد القطري بفارق ١٣ هدفا. وفي اليوم الثاني فاز الافريقي التونسي على الاهلي المصري بفارق ثلاث اهداف، وفاز مولودية وهران على السد القطري بفارق ١١ هدفا. اما في اليوم الاخير فاكبر مفاجأة كانت فوز الاهلي المصري على مولودية وهران بفارق هدفين وصعود المصريين بالتالي الى دور الاربعة في حين كان تأهيل الجزائريين يتوقف على فوز الافريقي التونسي على السد القطري باقل من ستة اهداف، لكن فوز التونسي كان بفارق ١٤ هدفا ليحتلوا بذلك المرتبة الاولى متقدمين على الاهلي المصري وليخرج الجزائريون من البطولة بعد ان كانوا اول المرشحين للفوز بها، وخلال مباراتهم مع الاهلي المصري ارتكبوا عدة اخطاء كانت سبب الاقصاء ولعل اهمها قلة فاعلية الهجوم واخطاء المدرب وعصبية عبين وتسرعهم .

اما الدور الثاني فالتقى خلاله متزعم المجموعة (أ) المولودية الوجدية بثاني المجموعة (ب) الاهلي المصري، والافريقي التونسي متزعم المجموعة (ب) بثاني المجموعة (أ) الاهلي السعودي وذلك في اطار نصف نهائي البطولة لقاء الوجديين بالاهلي المصري عرف مستوى دون المتوسط، وحاول المغاربة الصمود امام اللياقة البدنية الخارقة للمصريين ومن ورائهم جمهور متحمس وبعد شوط اول متكافىء انتهى بالتعادل، تمكن المصريون خلال الشوط الثاني من فرض ايقاع لعبهم القوي بواسطة اللاعب احمد جابر الذي احرز في هذه المباراة ٩ اهداف واللاعب ياسر لبيب ٦ اهداف، وعجز الوجديون عن اللعب بايقاع سريع لاختراق الدفاع المصري القوي وبذلك انهزموا في الاخير بحصة ١٩ مقابل ١٧، وليصعد الاهلي المصري لمباراة النهاية .

اما لقاء نصف النهاية الثاني ففرض خلاله الافريقي التونسي لعبه السريع امام الاهلي السعودي الذي تواضعت مجموعته فجأة خلال هذا اللقاء ولم تتمكن في اي لحظة من الظهور بمظهر الفريق القوي وبذلك صعد الافريقي التونسي بسهولة لمباراة النهاية .

لكن الاهلي السعودي وخلال مقابلة الترتيب لنيل الميدالية البرونزية للدورة، تألق لاعبوه بكيفية مفاجئة امام المولودية الوجدية الذي اخذ العياء من لاعبيه مأخذا كبيرا بعد مباراتهم مع الاهلي المصري ففاز الاهلي السعودي وبسهولة بحصة ٢٧ مقابل ١٤ .

اما المباراة النهائية لنيل البطولة العربية الحادية عشرة للاندية فكانت في الواقع مثيرة وقوية، ذلك ان الافريقي التونسي اخذ المبادرة ومنذ البداية بواسطة كل من رؤوف بن سمير وحفيظ ازوابي والمنجي بوغطاس فكسب فارق ٦ اهداف مع نهاية الشوط الاول، وكان هذا الفارق درعا واقيا له خلال الشوط الثاني الذي عرف انتفاضة لاعبي الاهلي المصري تحت قيادة عاصم السعداني وطارق الدوري الا ان الوقت لم يرحمهم لينتهي اللقاء لصالح التونسيين ٢١ مقابل ١٨ وليكونوا بذلك ثاني فريق تونسي يفوز بهذه البطولة بعد الترجي التونسي الذي سبق واحرز البطولة ٤ مرات .

اهم ملاحظات وانطباعات يمكن رصدها حول الدورة هي انها ابانت ان كرة اليد العربية تتقدم بخطى ثابتة، لكن ما زال الهجوم متفوقا فنيا على الدفاع، وهذا يوجد عدم التوازن لدى جل الفرق وخاصة الخليجية التي ما زال تعاني مشكلة اللياقة البدنية، وغياب القامات الطويلة. كما ابانت الدورة الاهتمام الكبير الذي توليه فرق شمال افريقيا للدفاع وخاصة فريق مولودية نفط وهران الذي يتبع طريقة حديثة في الدفاع تجعل الخصم حائرا في كيفية البحث على ثغرة نحو المرمى .

اما الافريقي التونسي فبغض النظر عن قوة هجومه بالدرجة الاولى فان الفضل في احرازه للبطولة يعود بالاساس الى الحارس الشاذلي القايد الذي تألق بشكل ملفت خلال كل اللقاءات التي اجراها فريقه، كما تألق في هذه الدورة الحارس كامل بدر من الاهلي المصري والذي كان له الفضل الكبير في وصول فريقه الى المباراة النهائية، اما من اللاعبين فقد برز الدوليون التونسيون حافظ الزوابي ورؤوف بن سمير والمنجي بوغطاس والهادي العربي، ومن الاهلي المصري كان هناك عاصم السعداني واحمد جابر، ومن المولودية الوجدية نور الدين مويس ومحمد اليوسفي ومصطفى الاحمدي، ومن الاهلي السعودي صالح ابراهيم الطريقي (هداف الدورة ٤٢ هداف) وسمير عبد الله حسين وكابتن الفريق طلال حمزة هاشم .

ـ حوارودي بين اللاعب السعودي طلال حمزة هاشم والنجم المغربي نور الدين موسى. وبدا في الوسط سمير عبد الله حسين.

ويستفاد من مصادر الاتحاد العربي لكرة اليد ان هذه البطولة ستتوقف العام المقبل لتستأنف عام ١٩٨٨ على ان تشارك فيها الاندية الفائزة ببطولة الدوري في الموسم ١٩٨٦ ـ١٩٨٧ وليس خلال الموسم نفسه الذي تقام فيه البطولة .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كلا من الكويت وتونس تقدمتا بطلب «شفهي» لتنظيم البطولة الثانية عشرة ومن المنتظر ان يتأكد ذلك رسميا خلال الاشهر القليلة المقبلة قبل ان يقرر الاتحاد العربي مكان اقامة الدورة .

في الاخير يبدو ضروريا الاشارة الى نزاهة التحكيم العربي خلال الدورة، ورغم محاولات البعض انتقاد الحكام العرب الا ان هؤلاء قادوا كل المباريات بجدية ونزاهة. ومن بيت ابرز حكام الدورة يمكن الاشارة الى الثنائي محمد علي حسين وخميس سالمين من الامارات العربية اللذين قادا اصعب مباريات الدورة، والمغربيين عزيز زيدان وعبد العزيز الشرقاوي اللذين قادا مباراة النهاية والمصريين عدلي حسان وعبد المؤمن خيري والسعوديين محمد العجلان وابراهيم السونين .

النتائج الكاملة للدورة

الدور الاول:

+ المجموعة (أ)

نادي الجزيرة ١٢
نادي السالمية ٢٢
نادي غزة ٢١
مولودية وجدة ٢٢
نادي السالمية ١٩
نادي غزة ٩
مولودية وجدة ٢٠
مولودية وجدة ١٨
نادي غزة ١٢
نادي الجزيرة ٢٥
الاهلي السعودي٢١
مولودية وجدة ١٨
نادي السالمية ١٨
الاهلي السعودي ٢٩
الاهلي السعودي ٢٥
نادي الجزيرة ٢٤
نادي الجزيرة ٢١
نادي غزة ٩
نادي السالمية ٢٩

المجموعة (ب)

الاهلي المصري ٢٨
مولودية وهران ١٦
الاهلي المصري ٢١
السد القطري ١٧
الاهلي المصري ١١
الافريقي التونسي ٢٩
السد القطري ١٥
الافريقي التونسي ١٥
الافريقي التونسي ٢٤
مولودية وهران ٢٨
مولودية وهران ٩
السد القطري ١٥

النصف النهاية:

مولودية وجدة ١٧
الافريقي التونسي ٢٤
الاهلي المصري ١٩
الاهلي السعودي ١٩

مباراة الترتيب:

الاهلي السعودي ٢٧
مولودية وجدة ١٤

مباراة النهاية

الافريقي التونسي ٢١
الاهلي المصري ١٨

الترتيب النهائي للدورة

١ـ الافريقي التونسي
٢ـ الاهلي المصري
٣ـ الاهلي السعودي
٤ـ مولودية وجدة
٥ـ مولودية وهران
٦ السالمية الكويتي
٧ـ نادي الجزيرة
٨ـ السد القطري
٩ نادي غزة الفلسطيني

الرياضة السعودية

الفريق الاول لنادي الشباب يغادر الى الكويت اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

استعدادا للموسم الكروي الجديد ٨٦/٨٧ تغادرنا ظهر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب لاقامة معسكر تدريبي بدولة الكويت من المقرر له ان يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري اغسطس (آب) .

يرأس البعثة التي تضم ٣٠ لاعبا سليمان المالك عضو مجلس الادارة ، ويتكون الجهاز الاداري من خالد الخميس وكمال القليوبي والمترجم عادل كساب والفني من اوتن المدرب المساعد وجابير مدرب حراس المرمى واخصائي علاج طبيعي وينتظر ان يلتحق بالبعثة هناك ومن البرازيل مدرب الفرق الجديد ديسلفا المدرب السابق لفريق انترناسيونالي بمقاطعة بورتا الترى البرازيلية والذي تعاقد معه نادي الشباب لتدريب الفريق الاول .

واللاعبين هم : عبد الله السويلم وسلطان خميس وسليمان النفيسة وسالم جبرين وحسين عبد ربه وسعد البيشي وطارق تحسين وعادل المغيصيب وسعيد زاهر وعبد الله بو حمود وفؤاد انور وحيدر البيشي وحمد العقيل وعبد العزيز الرزقان ومسعود مبارك ومحمد النفيسة وعبد الرحمن الحمدان وفهد القريني وعلي المقحم وخالد السبر وفهد الكلثم وفهد المهلهل ومساعد السويلم وعبد الرحمن القوسي وناصر القحطاني وسعود السمار وسعيد العويران وماجد المنديل وخالد نور وخالد المعجل .

جدير بالذكر ان فريق الشباب سيلعب بعض المباريات التجريبية هناك مع فرق الدرجة الاولى الكويتية قبل ان يعود للرياض حيث يلعب اولى مبارياته الرسمية للموسم الجديد امام فريق نادي النصر في افتتاح مباريات مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية والتي يحضر فيها مشاركة اللاعبين الدوليين .

صرح بذلك محمد النويصر مدير العلاقات بالنادي والذي افاد بأن هذا المعسكر يأتي نتيجة للجهود والاتصالات المكثفة التي اجراها مؤخرا الامير خالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب .

في مناورة تدريبية منتخب «أ» يفوز على منتخب «ب»

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

جرت مساء امس بحضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مناورة تدريبية بين عناصر منتخب السعودية الاول لكرة القدم .

اذ عمد مدرب المنتخب كاشيلو الى توزيع لاعبي المنتخب الى مجموعتين «أ» و«ب» حيث لعب لمجموعة (فريق ـ أ) سمير سليماني (احمد سالم) محمد عبد الجواد وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور وفريق عبد الغني وفهد الهريفي (عبد الرحمن اليوسف) وفهد المصيبيح وباسم ابو داود ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله واسماعيل حكمي . ولفريق المجموعة (فريق ـ ب) سالم مروان (محمد المترو) عصام سفيان ، عبد الرحمن الرومي، سليمان غشان وعبد الرحمن الثخيفي وحسين البيشي وصالح خليفة وعبادي الهذلول (يحيى عامر) وشايع النفيسة ومحمد سويد وسعد مبارك .

واسفرت المناورة عن فوز فريق «أ» ٢/١ واحرز صالح النعيمة ومحيسن الجمعان هدفي فريق «أ» فيما احرز شايع النفيسة هدف فريق «ب» .

ومن ناحية اخرى نفى سمير عبد الشكور لـ «الشرق الاوسط» ما تردد مؤخرا عن انتقاله للنصر بدلا من الوحدة اذ قال : «لقد اعطيت وعدا لمسؤولي نادي الوحدة واعتزم الوفاء بوعدي حتى لو قدمت لي مغريات اكثر مما تلقيته من الوحدة .

اصابات بالجملة للاعبي الكرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهر الكشف الموضعي بالاشعة لاصابة مهاجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال عبد المحسن العبيد عن تحسن يدعو للتفاؤل بسرعة شفاء الكسر الطفيف (شرخ) في الجهة اليسرى من عظمة الترقوة.

ففي زيارة قام بها اللاعب لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض يوم امس الاول تأكد اخصائي جراحة العظام بالمستشفى من التحام العظم ولكنه في ذات الوقت امر بالراحة لفترة اسبوع يتمكن بعدها اللاعب من الشروع في التمارين السويدية الخفيفة وبمرور اسبوعين اخرين سيتمكن من العودة مجددا للعب الكرة.

الجدير بالذكر ان اللاعب تعرض لتلك الاصابة خلال مشاركته فريق الهلال في دورة ابها الصيفية لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى اوضح يوسف جازع مهاجم منتخب الشباب السعودي ومنتخب المدارس انه لا زال يعاني من الاصابة التي لحقت به ابان مشاركته في الدورة المدرسية التي اختتمت اخيرا بتونس، وهي عبارة عن التواء في مفصل القدم اليمنى.. وبذلك ينضم لزملائه المصابين في الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال وهم فهد العشيوي وحسين الجيشي واحمد نيقاوي وخالد الغانم وعلي العجمي.

في الوقت الذي لا يزال اختصاصي اصابات الملاعب بالنادي برغيوكو ومساعد صعوئيل يتمتعان باجازتهما بالبرازيل رغم الاصابات المتعددة وحاجة الفريق لتجهيزهم قبل بداية الموسم في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

الرياضة في سطور

شطرنج: تاجيل الدور السادس والموقف لصالح كاربوف

● لندن : تأجل امس الاول الدور السادس من المباراة الثأرية بين السوفياتيين جاري كاسباروف (بطل العالم) وأناتولي كاربوف (بطل العالم السابق) بعد النقلة الثانية والاربعين وكانت كفة كاربوف ارجح بصوورة طفيفة.

الا ان هذا التفوق الطفيف غير كاف فيما يبدو لفوز كاربوف بالدور السادس.

ويعتقد غالبية كبار اللاعبين الذي يتابعون المباراة ان كاربوف لن ينأى بنفسه عن التعادل الا بكفاح مرير لدى استئناف اللعب غدا.

ويرى المراقبون ان كاسباروف اخفق في هذا الدور حيث اراد فيما يبدو مفاجأة خصمه بفكرة جديدة في نقلة البداية. وسيتبين اليوم ما اذا كان مساعدوه سيتمكنون من تزويده بالافكار اللازمة التي تعينه على تحقيق التعادل.

والنتيجة الحالية هي التعادل بـ ٢،٥ نقطة لكل منهما.

رسالة الأردن الرياضية

• حضور جماهيري في افتتاح طائرة العرب بالاردن • السعودية تهزم الأردن وتضمن دور الأربعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

يمكن القول ان المنتخب السعودي ضمن الان الانتقال لدور الاربعة لبطولة العرب الرابعة للرجال لكرة الطائرة التي ازيحت الستارة عن احداثها الليلة قبل الماضية الاثنين في عمان وتستمر حتى ١٩ اغسطس (اب) الجاري.

فالمنتخب السعودي الذي فوجيء باعتباره طرفا بديلا لليمن العربية الغائبة في مباراة الافتتاح استطاع ان يجتاز الامتحان باقتدار ويخرج بفوز تاريخي على منتخب الاردن وبثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٥/٤، ١٥/١٣، ـ ١٧/١٥ ـ ٥ بعد مباراة مثيرة ممتعة امتدت لاكثر من ساعتين ونصف الساعة وسط اقبال جماهيري هائل ضاقت به جنبات مدرجات قصر الرياضة.

ولان جماهير الاردن وقفت خلف فريقها الوطني تشجعه وتؤازره وتطالبه بالفوز ولان هذه الجماهير شجعت كما لم تشجع من قبل فأن ذلك حمل الفريق الاردني كما قال لـ «الشرق الأوسط» محمد السلولي مساعد مدرب السعودية حملا نفسيا زائدا كان عاملا مباشرا ومساعدا في فوز السعودية وخسارة الاردن.

عموما قدم الفريق السعودي عرضا مشرفا ونال اعجاب وتقدير جماهير الاردن واكد عزمه في المنافسة على مركز متقدم للغاية، وكان رئيسه محمد احمد قاسم نجما بارعا في اعداد الكرات للضاربين ومن ابرزهم احمد غانم.

ولعب للسعودية ايضا محمد احمد عبد رب الرضا، جمال عسيري، محمد داود، فهد الطويل، ناصر فرج، عبده يامي. فيما لعب للاردن اسماعيل توفيق، ابراهيم العبسي، فواز زهران، زيد علاوي، عصام جمعة، اسامة مطر، ابراهيم فيليب، محمود صقر وادار المباراة زهير بيلاني من سورية وجاسم سيادي من البحرين.

قال المدرب السعودي لـ«الشرق الاوسط» ان هذا الفوز كان هاما ومصيريا وهو سيؤكد انتقال السعودية لدور الاربعة. واشاد بمنتخب الاردن وبلاعبه اسماعيل توفيق. اما السلولي فقال انه لم يكن يتوقع ان يظهر منتخب الاردن بهذه الصورة الجيدة واعرب عن ارتياحه للاقبال الجماهيري الهائل.

مصر والسعودية اليوم

اوساط البطولة تنتظر مساء اليوم (الاربعاء) لمتابعة المباراة المصيرية بين منتخبي السعودية ومصر على زعامة المجموعة الاولى، لكن هذه الاوساط ترجح كفة مصر للفوز نظرا لفارق الخبرة الدولية بل ان مصر هي المرشحة للفوز بكأس البطولة، وبرغم ذلك فانه من الصعب التكهن بحقيقة نتيجة مباراة اليوم.

وتقام اليوم ايضا ٣ مباريات هامة حيث يلعب الاردن مع فلسطين، وسورية مع البحرين، ولبنان مع العراق ويبدو واضحا ان كفة الاردن والبحرين والعراق راجحة للفوز.

السعودية في تلفزيون الاردن

بث تلفزيون الاردن الليلة الماضية (الثلاثاء) تسجيلا كاملا لوقائع حفل الافتتاح ومباراة السعودية والاردن. وسيتولى التلفزيون الاردني تسجيل مباراة اليوم بين مصر والسعودية.

افتتاح بسيط

وكانت فقرات حفل الافتتاح التي استغرقت زهاء نصف ساعة قد بدأت بوصول الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني ثم بدأ طابور عرض الدول المشاركة حسب الترتيب: البحرين، السعودية، سورية، العراق، فلسطين، الكويت، لبنان، مصر والاردن.

واعلن الوزير الاردني بعد ذلك افتتاح البطولة قبل ان يلقي السيد محمد بزادوغ رئيس اتحاد الكرة الطائرة الاردني كلمة قال فيها «نحييكم ايها الاشقاء العرب في وطنكم الثاني وبين عشيرتكم الاردنية تحية عابقة بكل اريج الاخوة العربية والحب العربي المزروع كالشمس في عمر عروبتنا، احييكم وفي نبض قلوبنا فخر يطاول النجوم اعتزازا لتفضل الاتحاد العربي والاخوة في الاتحادات العربية اعطاء الاردن شرف تنظيم هذه البطولة التي تجمع الشباب العربي وتوحد تطلعاتهم واشواقهم العربية ويتزامن افتتاحها مع عيد الجلوس الملكي عيد جلوس الملك الحسين».

ثم القى الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة كلمة رحب فيها بالاشقاء العرب في هذا العرس الرياض العربي، واشار الى جهود الاتحاد العربي الايجابية التي اسهمت في توسيع قاعدة اللعبة في الوطن العربي فكان ان احتلت بعض الفرق العربية متقدمة في البطولات غير العربية.

وردد اسماعيل توفيق كابتن الاردن قسم البطولة نيابة عن اللاعبين المشاركين وبذلك اختتمت فقرات حفل الافتتاح الذي تم خلاله تكريم روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي حضر المباراة الافتتاحية إلى جانب نائبه محمد حماده وحشد من كبار الشخصيات ورجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي.

غرامات!

من جهة ثانية اتخذ الاتحاد العربي للكرة الطائرة قرارا بتغريم الامارات العربية، المغرب، تونس، قطر، اليمن الديمقراطية واليمن العربية مبلغ (١٥٠٠) دولار ولفت نظرها لتخلفها عن عدم المشاركة في بطولة العرب الامر الذي سبب ارباكا واضحا للمنظمين وللاتحاد العربي.

«الضفتين» يكسب الفيصلي ويفوز بكأس «عيد الجلوس»

برغم انقطاعه عن المباريات مدة (١٠٨) ايام متواصلة، الا ان فريق الضفتين «الوحدات» استطاع ان يحقق فوزا مشجعا على فريق النادي الفيصلي بهدفين سجلهما وليد خاص وغسان بلعاوي في الدقيقتين ٥٠ و ٧٠ مقابل هدف وحيد للفيصلي سجله خالد عوض في الثواني الاخيرة لمباراتهما الودية لكرة القدم التي اقيمت على كأس عيد الجلوس الملكي الاردني. وحضرها السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس وزراء الاردن مندوبا عن رئيس الوزراء زيد الرفاعي، كما حضرها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الرئيس الفخري لنادي الضفتين.

هذا الفوز رد للضفتين اعتباره من خسارته امام الفيصلي يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي على كأس الكؤوس وهي آخر مباراة للضفتين الذي كان يلعب باسم الوحدات.

وقد تابع المباراة اكثر من ١٥ الف متفرج وهو اكبر عدد يحضر مباراة محلية منذ قرار ايقاف الوحدات !

تعادل سلبي بين الجزيرة والرثا

تعادل الرثا والجزيرة بدون اهداف في مباراتهما امس الاول (الاثنين) في مدينة اربد ضمن الاسبوع السادس لدوري الاردن لكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦

الرياضة المصرية

مصطفى الاحمر نجم كرة اليد يودع الملاعب اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم نادي الزمالك اليوم (الاربعاء) مهرجانا رياضيا لتكريم نجم كرة اليد الدولي مصطفى الاحمر بمناسبة اعتزاله للعب. وستقام في هذه المناسبة مباراة ودية بين الزمالك والفريق القومي في الثالثة بعد الظهر بملعب الزمالك.

ومصطفى الاحمر اول لاعب كرة يد مصري يحترف اللعب بالخارج حيث لعب لأندية الهلال السعودي والعين والشارقة بدولة الامارات.

بدأ مصطفى الاحمر ممارسة كرة اليد بمركز شباب الحرية بدمنهور البحيرة عام ٧١ وانتقل منه للزمالك عام ٧٤ ومثل مصر دوليا من عام ٧٦ وحتى عام ٨٤.

كان احد نجوم الفريق الذهبي للزمالك الذي احتكر بطولة الدوري الممتاز من عام ٧٤ وحتى عام ٨٥ وبطولة كأس مصر من عام ٧٨ وحتى الان.

ساهم في حصول الزمالك على بطولة اندية افريقيا لابطال الدوري ثلاث مرات اعوام ٨٠ و٨١ و٨٢ وبطولة افريقيا لابطال الكؤوس عام ٨٥.

حصل على لقب هداف الدورة الافريقية بالجزائر عام ٧٨ وهداف بطولة السلام بالقاهرة وبطولة تونس عام ٧٩.

كان يلقب بالقاطرة البشرية لقوته الجسمانية وتسديداته الصاروخية.

رسالة لبنان الرياضية

السعودية تكفلت بتسديد رسوم اشتراك الاتحاد اللبناني للدراجات للاتحادين الدولي والآسيوي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: من محمد دالاتي :

عادت الى لبنان اخيرا بعثة لبنان في الدراجات، التي شاركت في البطولة العربية الخامسة للرجال، التي جرت في العاصمة السورية دمشق، وشارك فيها دراجون من كل من سورية وتونس والسعودية والأردن والبحرين بالاضافة الى لبنان.

النتائج اللبنانية كانت متواضعة كما كان متوقعا، بسبب تواضع الاستعدادات والاوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد... وقد فازت تونس ببطولة الفرق فيما فاز الدراج السعودي محمد عدنان عبد الله تكروني ببطولة الفردي مسجلا ٣,٤٢,٤٠ ساعات لسباق طوله ١٢٨ كلم.

هذا وقد عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي اجتماعا في مقر الاتحاد الرياضي العام في العاصمة السورية، واتخذت عدة مقررات أهمها :

ـ قبوله ترشيح الأردن لتنظيم البطولة السادسة عام ١٩٨٨.

ـ تسمية الزميل ناصيف مجدلاني عضوا فخريا في الاتحاد العربي، وتكريمه في اقرب فرصة مناسبة.

وتم خلال البطولة تكريم عبد الغني عابدين (مصر) وجمعة جعفر (الامارات) اللذين تسلما من الدكتور خالد التركي امين عام الاتحاد العربي درعين تذكاريتين.

ومما يذكر أن كانيوس المر رئيس اتحاد الدراجات اجرى اتصالات مع اعضاء الوفد السعودي تكللت بتكفل الاتحاد السعودي للدراجات، بتسديد كافة رسوم اشتراكات الاتحاد اللبناني عن عام ١٩٨٥ و١٩٨٦ في الاتحادين الدولي والآسيوي، واعفاء لبنان من تسديد رسوم اشتراكه في الاتحاد العربي مستقبلا .

كما وتسلم الاتحاد اللبناني دعوتين، الأولى من الاتحاد الاردني للمشاركة في طواف الاردن، والثانية من الاتحاد المصري للمشاركة في سباق مصر الدولي .

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على البطولة العالمية للدراجات للشباب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين :

تحت اشراف الاتحاد الدولي للدراجات، نظم الاتحاد المغربي بالتعاون مع الاتحاد العربي للدراجات اخيرا في الدار البيضاء البطولة العالمية الثانية عشرة لسباق الدراجات للهواة. وبلغ عدد الدول التي شاركت في البطولة في الدار البيضاء ٤٧ دولة ويعتبر هذا الرقم رقما قياسيا في المشاركة، بالمقارنة مع البطولات السابقة. وعلى صعيد آخر بلغ عدد المسابقات سبع مسابقات هي : السباق ضد الساعة على الطريق (لمسافة ٧١ كلم) بين مدينتي سطات والدار البيضاء، وسباق ١ كلم ضد الساعة وسباق المطاردة الفردية وسباق المطاردة للفرق وسباق النقاط وسباق السرعة والسباق الفردي على الطريق (١٢٨ كلم) في مدار مغلق بالدار البيضاء.

اجريت كل هذه المسابقات ـ باستثناء سباقي الطريق ـ داخل حلبة مخصصة مجهزة بتجهيزات متطورة ولدى قراءة النتائج التي اسفرت عنها مختلف هذه المسابقات يتضح ان التنافس والصراع لاحتلال المراتب المتقدمة والفوز بالميداليات، انحصر بين الدول الأوروبية، خاصة بين الاتحاد السوفياتي وايطاليا وفرنسا والالمانيتين الغربية والشرقية نظرا لتجربة وخبرة هذه الدول في هذا النوع من الرياضة.

وتجلى ذلك في الكفاءة والدراية التي ابان عنها دراجو هذه الدول، واظهروا تفوقا كبيرا على فرق الدول العربية التي كانت مشاركتها في هذه البطولة رمزية لافتقارها لحلبات ملائمة لاجراء مثل هذه السباقات، مجهزة بالوسائل الالكترونية.

ولعل اهم ما تميزت به بطولة الدار البيضاء، المواجهة التي حصلت بين المنتخبين الامريكي والسوفياتي، الشيء الذي لم تعرفه البطولات الاخرى، خاصة الالعاب الأولمبية التي اقيمت عام ١٩٨٤ بلوس انجيليس.

واستطاع دراجو الاتحاد السوفياتي، أن يتفوقوا على منافسيهم في مختلف المسابقات، وأظهروا قدرات فائقة جعلتهم يحتلون المراتب الأولى، ويحرزون الميداليات الذهبية، وتوجوا كأبطال لهذه البطولة، رغم صمود الايطاليين الذين شكلوا عائقا صعبا امام السوفيات في بعض المسابقات وحاولوا الحيلولة بينهم وبين احتلال المراكز الأولى.

الى جانب ذلك كشف دراجو كل من فرنسا واسبانيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية عن امكانيات ومؤهلات طيبة، مكنتهم من احراز بعض الميداليات مما يؤكد ان مستوى هذه الدول سيعرف تحسنا وتطورا كبيرين في المستقبل القريب.

اما بالنسبة للمغرب (البلد المنظم) فقد ظهر الدراجون المغاربة بمستوى متواضع خلال هذه البطولة، بسبب قلة تجربتهم وخبرتهم في المسابقات داخل الحلبة. ويعزو بعض اداريي الاتحاد المغربي هذا المستوى المتواضع الى انعدام الاستعداد الكافي وقلة استفادة الدراجين المغاربة من المعسكر التدريبي الذي اقيم اخيرا بمدينة نيس في فرنسا، ورغم وجود حلبة حديثة في المغرب. وقد تحدث مصطفى الناصري رئيس الاتحاد المغربي للدراجات لـ «الشرق الأوسط» فقال : ان المغرب يعتز بتنظيم هذه البطولة الكبرى، التي اتاحت فرصة طيبة للكوادر المغربية لاكتساب التجربة والخبرة في هذا النوع من سباقات الدراجات، وحول ضعف مستوى المنتخبات العربية ذكر ان عدم احراز المنتخبات نتائج ايجابية يعود الى قلة خبرتها في هذا الميدان خاصة داخل الحلبة «ورغم ذلك كانت هذه المناسبة فرصة للتعرف على هذا النوع من السباق».

لقطة من حفل الافتتاح



من انطلاق سباق الطريق

الجدول النهائي للميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الاتحاد السوفياتي :	٣	٢	—
٢ ـ ايطاليا :	١	١	٢
٣ ـ هولندا :	١	١	—
٤ ـ فرنسا :	١	—	—
٥ ـ المانيا الغربية :	١	—	—
٦ ـ المانيا الشرقية :	—	١	٢
٧ ـ الدنمارك :	—	١	—
٨ ـ بولندا :	—	١	—
٩ ـ بلجيكا :	—	—	٢
١٠ ـ اسبانيا :	—	—	١

وهنا تاريخ البطولات العالمية للشباب :

السنة	المدينة	الدولة
ـ ١٩٧٥	لوزان	سويسرا
ـ ١٩٧٦	لييج	بلجيكا
ـ ١٩٧٧	فيينا	النمسا
ـ ١٩٧٨	واشنطن	الولايات المتحدة
ـ ١٩٧٩	بوينس ايريس	الارجنتين
ـ ١٩٨٠	مكسيكو	المكسيك
ـ ١٩٨١	لايبزيج	المانيا الشرقية
ـ ١٩٨٢	مارسيونا	ايطاليا
ـ ١٩٨٣	وانجانوي	نيوزيلندا
ـ ١٩٨٤	كان	فرنسا
ـ ١٩٨٥	شتوتجارت	المانيا الغربية
ـ ١٩٨٦	الدار البيضاء	المغرب

صورة وخبر



الامير البير .. عاشق الرياضة

ماندليو (فرنسا) ـ الوكالات : لفترة طويلة ظل الأمير الشاب البير نجل الامير رينييه امير موناكو بعيدا عن الاضواء التي احيط بها كل افراد اسرته ابتداء من امه الاميرة الراحلة جريس كيلي نجمة الشاشة السابقة، مرورا بأبيه ووصولا الى شقيقتيه كارولين وستيفاني...

الامير البير وجد نفسه... في نهاية الاسبوع الماضي.. على موعد مع عدسات المصورين في ختام سباق التجديف الجامعي الذي شهدته مياه ماندليو بين فريقي جامعتي ييل الامريكية وكمبريدج البريطانية..

فريق ييل فاز في السباق.. ويبدو ان البير كان حريصا على مشاركة افراده فرحتهم بدليل أخذه معهم هذه الصورة التذكارية ويظهر هو ثانيا من الشمال (في الصف الخلفي) يصفق للابطال الجامعيين.

رسالة الأردن الرياضية

وزير الشباب الأردني يأمر باشراك الضفتين بالدوري الممتاز

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اصدر وزير الشباب الأردني الدكتور عبد الدحيات برنامج مواعيد واماكن المباريات المؤجلة لفريق الضفتين «الوحدات» وأمر باشراكه في مرحلة الذهاب وعدم تفويت الفرصة عليه في المنافسة على لقب بطولة دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بالأردن وفي ما يلي برنامج مباريات الضفتين حسب كتاب وزير الشباب لاتحاد الكرة الأردني الذي اعرب عن دهشته لهذا التصرف لاسيما ان الاتحاد كان قد قرر عدم اشراك الضفتين في مرحلة الذهاب واشراكه فقط في مرحلة الاياب والغاء نظام الهبوط الذي سيعاد العمل به على ضوء كتاب وزير الشباب، وتتوقع «الشرق الأوسط» ان يكون هذا الاجراء مؤشرا لاعادة تشكيل اتحاد الكرة الأردني :

الضفتين مع الجزيرة يوم الجمعة ١٥ اغسطس (آب).

الضفتين مع القوقازي يوم الجمعة ٢٢ اغسطس.

الضفتين مع الفيصلي يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر (ايلول).

الضفتين مع عمان يوم الجمعة ٥ سبتمبر.

الضفتين مع النصر يوم الاثنين ٨ سبتمبر.

الضفتين مع الأهلي يوم الجمعة ١٢ سبتمبر.

الضفتين مع القادسية يوم الاثنين ١٥ سبتمبر.

الضفتين مع الرمثا يوم الجمعة ١٩ سبتمبر.

الضفتين مع الحسين يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر.



فريق الضفتين

العربي يقصي الحسين اربد من كاس الأردن

● صعد فريق النادي العربي من اربد لدور الثمانية لبطولة كأس الأردن السابعة لكرة القدم لموسم ١٩٨٦ ليلاقي الرمثا، وذلك اثر فوزه المفاجيء على فريق الحسين اربد بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مصطفى اللوباني في الدقيقة ٧٥.

واستطاع فريق النادي الارثوذكسي ان ينتقل ايضا لدور الثمانية بفوزه على الهاشمي بهدفين سجلهما زكي اسكندر في الدقيقتين ٥٧ و٨١ بعد أن تقدم الهاشمي بهدف السبق الذي سجله محمد خليل، وسيلعب الارثوذكسي مع الفائز من مباراة الأهلي والجبهة.

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ ظهر ـ تنفس طويل من هم او تعب.
٢ ـ للتعريف ـ هجم ـ شركة بترول (معكوسة).
٣ ـ ماركة سيارات.
٤ ـ جلس ـ آخرة.
٥ ـ في الفم ـ عطشان عطشا شديدا.
٦ ـ للتمني ـ التصاق والتحام غصن بغصن شجرة أخرى (معكوسة) ـ متشابهان.
٧ ـ شاعر عربي قديم.
٨ ـ من الورود ـ غليظ.
٨ ـ وضع النقط على الحروف.

عموديا :
١ ـ عالي ـ أقدم (معكوسة).
٢ ـ ذكر النحل.
٣ ـ توجد في كل دولة ـ ممر تحت الأرض.
٤ ـ متشابهان ـ دولة افريقية.
٥ ـ صياح ـ جدها في (عالي).
٦ ـ تكبر وتبختر.
٧ ـ حي شهير في باريس ـ شمع.
٨ ـ علامة جبرية ـ مدينة امريكية.
٩ ـ ضروري للحياة (معكوسة) ـ اسم كلبة شهيرة صعدت الى الفضاء.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	ج	ر	م	ر	ا	ض	ع	ة
٢	د	ن	ب	ه	ح	ي	د	ر	ي
٣	ي	ش	ا	ف	ا	س	ت	و	خ
٤	م	ر	ك	ق	ة	ف	ك	ب	م
٥	ق	ز	ة	ه	ا	م	ر	د	ي
٦	ع	ل	ك	م	س	ة	ن	ف	ق
٧	ن	ي	و	ر	ا	ي	ا	ر	د
٨	ب	ا	ي	ص	م	ص	ل	ب	ن
٩	ج	ن	ر	ق	ل	ز	ت	ة	ث

وسيلة — ضيافة
زوارق — مركز
صافي — خبرة
امواج — عنب
تزلق — عدس
مدن — مشوي
قديم — جبنة
مر — اصر
فندق — فترة
شك

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة عربية — يسرا

● أسئلة الشعر.. أسئلة الحياة

في حوار شامل مع الشاعر عبد الوهاب البياتي

الموت عدل؟! حسناً.. فلتكن الحياة عادلة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● عندما انهيت هذا الحوار مع الشاعر عبد الوهاب البياتي حول اسئلة الشعر، اسئلة الحياة، التي طرحها على مدى تجربة انسانية وشعرية طويلة وممتدة في جميع الاتجاهات، وذلك بمناسبة صدور الترجمة الاسبانية لكتابه «تجربتي مع الشعر»، بدات تتوالد في ذهني أسئلة اخرى، ليس فقط حول تلك الاسئلة الكبرى التي طرحها البياتي، ولكن ايضا حول ذلك البحث الدائم والمحير عن الحقيقة رغم دخول الشاعر مناطق واجتيازه تخوما لم يجروء عليها احد، وحول ذلك الخوف من التوقف في مدينة فكرية معينة، وحول ذلك الموقف العام والعائم احيانا من بعض قضايا الشعور الوطني والحياة، وكأن الشاعر بدأ يخشى المواجهة ويريد سلاما مع العالم، وحول تلك النظرة النخبوية لجمهور الشعر، وحول تلك المفارقة بين هدوئه الظاهره «الارستقراطي» وبين القلق الذي ينخر روحه، وحول تلك النرجسية التي كنت اعتقد ان البياتي قد غادرها بفعل حكمة السن المتقدم والنجاح المؤكد.

مازال البياتي محيرا، انسانا ومبدعا ربما لأن الشعر يظل هو السؤال الذي يولد من سؤال ربما لان الانسان يظل هو السؤال الاعظم.

وفي هذا اللقاء الطويل مع البياتي نقدم افتتاحية الحوار (الاسئلة / الموت).. كحلقة اولى سوف ننفذ منها إلى بقية (الاسئلة / الحياة).. التي يتعرض فيها البياتي للغة ونمطية الحداثة والمنفى، وهدوء الشاعر، وخطر تكراره لنفسه.. في الحلقة الثانية التي سنقدمها للقارىء في الأسبوع المقبل.

●● الشّعر في حقيقته الأولى سؤال لا ينتهي

●● لستُ شاعرا فحسب.. أنا باحثٌ عن الحقيقة

● **الشعر اختراق للزمن:**

● ما هو السؤال الذي طرحه البياتي على نفسه وعلى العالم في بداية تجربته الشعرية؟

ـ من الصعوبة ان احدد الآن ذلك السؤال، ولعلك ستفاجئين عندما اقول لك انني ـ قبل كتابة قصيدتي الاولى ـ لم افكر يوما في كتابة الشعر، ولم افكر في ان اسلك ذلك الطريق الشائك والشاق والطويل. لكنني كنت اشعر باستمرار بالخوف. ولم يكن هذا الخوف من طبيعة الخوف الغريزي ولكنه كان ذلك الخوف المتجذر في الاعماق، ذلك الخوف الغامض من المجهول. وكان السؤال الذي يأخذني اليه، دون اي ترتيب هو: كيف يمكن مقاومة ذلك الخوف، بل كيف يمكن مقاومة اسبابه: الموت، التعاسة، وكل كوابيس الحياة... وذات يوم وجدت نفسي وقد كتبت قصيدتي الاولى. وانني اتساءل الآن: هل ان هذه القصيدة الأولى التي كتبتها كانت سؤالا او جوابا على سؤال او محض شعر. طبعا انا اعتقد ان الشعر في حقيقته الاولى سؤال لا ينتهي، سؤال يولد من سؤال، وان كنت اعتقد في الوقت نفسه انه ليس من وظيفة الشاعر ان يجيب على ذلك السؤال، وانه من الصعوبة بمكان على العمل الفني ان يحل معضلة لان القصيدة التي يكتبها الشاعر هي محاولة اقتناص رؤية جديدة تتجاوز حدود الرؤية السابقة لها. انني استطيع ان اشبه الرؤية الشعرية بالاسطورة. فالاسطورة تتجاوز الواقع والزمن وبما ان الانسان القديم لم يكن قد دخل بعد عصر الفلسفة فإنه لجأ الى الاسطورة لكي يستطيع اختراق الزمن. لقد فكر الفنان الأول في امكانية استشراف حدود المستقبل وفي حدود تلك الامكانية ووسائلها، ولذلك حاول الربط بين الصورة التراثية والصورة المستقبلية. وقد تم له هذا عن طريق الاسطورة التي هي في حد ذاتها سؤال لانها تتوجه الى تخوم المستقبل. ولا شك انه محض سؤال. ولكن الحياة او الواقع والمستقبل يجيب باستمرار على هذه الاسئلة. وضمن هذا التوجه يختلف الشاعر الحقيقي عن الشاعر الرومانطيقي مثلا، او الشاعر الكلاسيكي لأن الشاعر الرومانسي يغرق في المشاعر الذاتية، والشاعر الكلاسيكي يغرق في الشكلانية، اي انه يغرق في البحور والقوافي اكثر من محاولة ان يستخدم القصيدة كأداة لاختراق الزمن والتوجه نحو حدود المستقبل. ومحاولة اختراق الزمن هذه لا يمكن ان يقوم بها الا شاعر حقيقي او فنان حقيقي بشكل عام.

بقي السؤال الذي وجه لي: ما هو سؤالك على نفسك وعلى العالم؟ انا شخصيا اسأل ما هو هذا السؤال؟ لانني لو أجبت عليه بشكل قطعي اكون قد اصطنعت اجابة على هذا السؤال.

● **أسئلة في جميع الاتجاهات:**

● سوف احاول ان افكك ما احدس انه كان السؤال او ربما مجموعة الاسئلة الاولى، تجاه ركام الكتب التي وجدتها امامك ملذا كان سؤالك؟

ـ حتى الآن عندما اقرأ هذه الكتب لا استطيع ان احدد الاسئلة التي وجهتها عند قراءتي لتلك الكتب، لأن هذه الاسئلة كانت تتوجه الى جهات عديدة الى الماضي والى الحاضر والمستقبل ولم تكن هذه الاسئلة في ذهني لاحددها بشكل منطقي لانها تقمصت شكل الكلمات والصور الهاربة، وتجسدت بوجود كبير، اي ان السؤال تحول الى واقع والى وجود. هذا الوجود لم ادرك ملامحه بنفسي لأن هذه هي مهمة الناقد الحقيقية. وربما توجد في شعري وفي شعر الشعراء الآخرين اكتشافات جديدة لبذور لم تولد بعد، وانها ولدت، ولكننا لا نراها بعيننا المجردة وبتفكيرنا المجرد. وربما هذا يقودنا الى ملاحظة ان معطيات الثقافة العربية لم تكتشف بعد، وهذا شيء مؤسف لأن هنالك تراكمات ابداعية وروائية، وشعرية، وفكرية تحدد ملامحها الفكرية او الفلسفية حتى الآن.

● ولكن تجربة البياتي الشعرية نالت حظها من المتابعة والدراسة؟

ـ نعم ولكن اغلب تلك الدراسات كانت دراسات ادبية اكثر منها دراسات ترصد صميم الرؤية وترصد الاضافات في شعري. لانني اشعر منذ بداياتي الشعرية انني لست شاعرا فقط ولكنني ابحث عن الحقيقة، عن عالم جديد، عن مدن جديدة لم تولد بعد.. أي انني اجمع بين الشعر وبين طرح الاسئلة مثلها يطرحها اي فنان.

● وفي هذا الاطار كيف تقوم دراسة الدكتور محيي الدين صبحي عن الرؤية الشعرية عند البياتي؟

ـ هذه الدراسة من الدراسات المهمة وهي ليست فقط مجرد بحث جامعي ولكنها من اهم الدراسات التي كتبت عني لان الناقد لم يضيف شيئا من عنده. فلقد استطاع ان يقتنص ويحدد الآفاق التي استشرفتها اشعاري. ولقد تذكرت الآن وانت توجهين لي السؤال ما كان يقوله الدكتور محمد القصاص الذي توفي في الستينات. كان يقول لي عندما كنت التقي معه بالقاهرة «انني احس بالحيرة تجاه شعرك لأنه لايمثل قيمة شعرية او جمالية فقط، وانما يختزن اشياء أخرى. وكان الدكتور القصاص يضيف انه يتمنى ان تتاح له الظروف المناسبة لكي يدرس ما يرى ان اشعاري تختزنه من ابعاد. وانا بصفتي شاعرا لا استطيع ان احدد هذه الأشياء التي اشار اليها الدكتور القصاص، ولكنني بشيء من التجاوز استطيع ان اقول ان اسئلتي كانت تتناول موضوع الموت والحب والثورة ليس بمعناها السياسي العابر بل الثورة بمعنى انها حضارة ورؤية وتغيير للعالم. فانا اعتقد ان الثورة في الفن وفي السياسة هي ثورة مستمرة لانني اومن بالثورة الناجزة اي تلك التي تتحقق وتبني مكانها في الارض وتعتبر بعد ذلك ان الاسئلة قد كفت. هذه ملامح من بعض الاسئلة التي طرحتها. وضمن هذه الاسئلة الكبرى توجد اسئلة كثيرة وكبيرة جدا. فمثلا عندما لجأت الى الرؤية الاسطورية لم الجأ اليها كوسائل فنية فحسب وانما كادوات قادرة على الاختراق لأن هذه الاسلحة هي من اسلحة الفن والانسانية، لقد ظن بعض الذين درسوا شعري عندما كتبت عن ابن عربي والحلاج وجلال الدين الرومي انني انهج منهجا صوفيا، وكنت ابتسم عندما كنت اقرأ هذه الكتابات لانني لست متصوفا على الاطلاق ولكنني استخدم المنهج في الكشف عن الاشياء، واعتقد ان ادواتي في الشعر ادوات نافذة وحادة ولها قدرة على الاستشراف.

كان هنالك ايضا السؤال حول المصير الانساني ليس بالمعنى السياسي فحسب، بل السؤال الذي سبقني اليه الشعراء والفلاسفة حول مصير الانسان وماهيته ومعنى وجوده، ولكنني اعتقد انني طرحته بشكل مغاير، فأنا لم احاول ان اقلد الآخرين في الاسئلة، بل حاولت ان اولد أو استولد اسئلة جديدة من الاسئلة السابقة.

● **مواجهة الموت:**

● سؤالك حول الموت الذي اشرت اليه في بداية هذا الحوار الى اين قادك؟

ـ لقد أرق الموت قدماء المصريين والبابليين. لقد كانوا يشعرون بالخوف منه لذلك كانوا يقيمون الادعية ومارسوا السحر وبنوا المعابد والاهرامات، اما بالنسبة لي فانني اعتبر ان الموت جزء من الحياة، ذلك ان الحياة مكونة من جانبين هما الوجود والعدم على حد تعبير الفلاسفة كما انني اعتقد كما يحدد ذلك احد دواويني الشعرية «الموت في الحياة» اي ان البشر قد يموتون وهم احياء عندما لا يمارسون الحياة بفاعلية واندفاع وابداع. واعتقد ان الذي يقاوم الموت هو الابداع ودون ذلك فانه قد كتب على البشر ان يموتوا قبل ان يموتوا بيولوجيا. بل ان كثيرا من المجتمعات التي تنقرض لا تنقرض بيولوجيا، وانما تموت وهي في الحياة وهذا ما يسمى بموت الحضارات، اي ان اي امة تنقرض حضارتها لا تموت بيولوجيا ولكنها تنقرض ابداعيا وهذه مسألة مخيفة جدا. لانه في هذه الحالة لا يصبح الموت تتويجا للحياة ولكن يصبح خريطة للحياة كلها. أي ان لا يكون هنالك وجود. في هذه الحالة الموت يلغي الوجود. ومن اجل اقامة التوازن العادل بين الحياة والموت وبين الوجود والعدل يجب تغيير هذه المعادلة، يجب ان لا نجعل الموت هو السيد، بل علينا ان نعمل من اجل ان يأخذ الموت حدوده حتى لا يصبح هو الحقيقة الوحيدة.

لقد ركزت على هذا المعنى منذ بداياتي الشعرية الأولى والى الآن بمختلف الصور وبمختلف الاشكال الشعرية، وليس بالمعاني التجريدية.

● ركزت عليه ايضا من خلال الموقف السياسي؟

ـ نعم، ولكنني لم اتوقف في مدينة، فكرية او في ايديولوجية معينة، لقد اطلعت ـ كعربي ـ على كل الايديولوجيات المعاصرة، ووجدت فيها اضاءات انسانية كثيرة.. ولكنها لم تسجني في اقفاصها لانني ابحث عن الحقيقة وعن الزاد، وعن البذور التي تكون رؤياي الشعرية المتكاملة، لانني اعتقد ان الشاعر الرومانطيقي والشاعر الكلاسيكي، والشاعر المثالي والواقعي يغرق في رمال هذه الاتجاهات، كيف يمكن لهذا الشاعر ان يكون رؤية متكاملة تستمد من كل العطاءات والابداعات الانسانية؟ هذه هي المسألة المهمة جدا التي حاولت متابعتها منذ ان بدات الكتابة وحتى الآن. فانا لاازال احاول الاطلاع على كل التجارب الانسانية التي لم اطلع عليها بعد. وانا اعتقد ان الفنان كلما تقدم كلما شعر بالظمأ والجوع الروحي اكثر لانه يشعر ان الحياة قصيرة وانها تفر مثلما يفر الدخان او الماء بين يدي الانسان ربما يشعر الانسان في البداية بالامتلاء، والغرور الكامل، لكنه يكتشف وهو في منتصف الطريق ان مثل هذه المشاعر أوهام لا اكثر ولا أقل.

(للحوار بقية)



● عبد الوهاب البياتي

حكمة اليوم

لأن الجاهل عدو نفسه، من المستحيل أن يكون صديق غيره!

خارج الطقس

وفي أوطاننا
يمتدُّ عمرُ الشاعرِ الحرِّ
إلى أقصاهُ.. بينَ الرحمِ والقبرِ
على بيتٍ منَ الشعرِ!

● أحمد مطر / العراق

موحا الهاشمي الفنان المغربي: الانتماء المدرسي في الفن التشكيلي مرفوض!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موحا الهاشمي رسام مغربي استطاع خلال فترة وجيزة ان يوجه الانتباه بعد مشاركته في عدد من المعارض، وتميزت اعماله برؤية خاصة تمزج بين السوريالية وتجسيد بعض التطورات العلمية (لوحة لرائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان).. مع اعتماد الالوان الهادئة بمسحة غموض.



● لوحة : رائد الفضاء العربي الامير سلطان

ـ يقول موحا الهاشمي:

ـ «علاقتي بالرسم والصياغة والالوان، بدات منذ الصبا. بعد الدراسة الثانوية التحقت بمدرسة الفنون التطبيقية في فاس وانتقلت الى طنجة للعمل كاستاذ في مادة الفن التشكيلي.

في بداية تعاملي مع التشكيل اخترت المدرسة السيريالية مع الاعتماد على الخيال العلمي بهدف اعطاء الدليل على ان العالم ليس مبنيا على العلم والابداع فقط، ولكن ايضا على ايقاع النفس وشفافيتها».

وتمكن الهاشمي من توظيف العوالم غير المرئية باستعمال الرمز بلباقة «والارتقاء بحركة الابداع الى حد التاصيل» كما يقول.

● **عفوية اختيار اللون:**

● وتساله عن سر اختياره للالوان الممتزجة فيقول:

ـ اختياري للالوان عفوي ولا اتقيد بلون محدد، واعتقد ان وراء تعدد الالوان وعفويتها لغزا لا تحاول الذاكرة اكتشافه!

● حول مسألة الانتماء لمدرسة معينة، وحول معارضه التي اقامها يقول الهاشمي:

ـ ان الانتماء المدرسي في التشكيل مرفوض، ذلك ان الفنان ينسج ابداعاته ورغباته بما يتيح له القدرة على التعبير والايمان بالمفاهيم. اما عن المعارض فاول معرض اقمته في العام ١٩٨٠ في اطار معرض جماعي وفزت فيه بجائزة وزارة التربية والتعليم.

وخلال السنة نفسها ساهمت في معرض جماعي للملصقات حول النداء العالمي لانقاذ فاس من طرف اليونسكو. وفي السنة ما بين (٨١ ـ ٨٢) شاركت في معرض جماعي نظم من طرف المركز التربوي بمدينة طنجة. وخلال العام الحالي نظمت اول معرض خاص لاعمالي التشكيلية ولاقى اهتماما ملحوظا وتم خلاله بيع ١٤ لوحة من بين ٢٢ لوحة عرضت في المعرض.

● موحا الهاشمي

● **موجة التجديد:**

● وحول رؤيته الشخصية لواقع الفن التشكيلي بالمغرب يقول: بلهاشمي:

ـ «بنظرة سريعة على الاعمال التشكيلية التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة يبدو ان اغلب الانتاجات ظلت مقيدة بتعابيرها التقليدية في قفص من حديد واستطاعت نماذج قليلة التسلل من هيمنة الاسلوب الاكاديمي وبريق الانطباعية الذي كان من سمات الستينات.

كما سيطرت خلال هذه الحقبة معالم الغضب المعبرة عن الصراع والصرخات المكتومة على بعض الاعمال الفنية في حين ان لوحات «الصالون» بمضمونها التقليدي اختفت تماما لتحل محلها الموجة التجديدية التي وصلت مداها وميزت اعمال اغلبية الفنانين القدماء والجدد.

● سعيد صالح يبحث عن مسرح!

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

اثناء الاحداث الاخيرة بالقاهرة فوجيء الفنان سعيد صالح بمكالمة تليفونية تبلغه احتراق مسرح الهوسابير الذي يقدم عليه مسرحية كعبلون.

وعلى الفور اتصل سعيد تليفونيا بالمنتج المسرحي مطيع زايد واخبره الخبر المؤسف واعلن مطيع انه على استعداد لتاجير اي مسرح اخر لتقديم كعبلون. ومازال سعيد صالح يبحث عن مسرح اخر ليواصل تقديم مسرحيته.

من عيون الشعر

دَمْعٌ أُكَفْكِفُهُ!

شعر: المتنبّي

أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى طَلَلِ
دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرَّكْبِ وَالإِبِلِ
ظَلِلْتُ بَيْنَ أُصَيْحَابِي أُكَفْكِفُهُ
وَظَلَّ يَسْفَحُ بَيْنَ العُذْرِ وَالعَذَلِ
أَشْكُو النَّوَى وَلَهُمْ مِنْ عَبْرَتِي عَجَبٌ
كَذَاكَ كُنْتُ وَمَا أَشْكُو سِوَى الكِلَلِ
وَمَا صَبَابَةُ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ
مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلاَ أَمَلِ
مَتَى تَزُرْ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زِيَارَتَهَا
لاَ يُتْحِفُوكَ بِغَيْرِ البِيضِ وَالأَسَلِ
وَالهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُهُ
أَنَا الغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ البَلَلِ
مَا بَالُ كُلِّ فُؤَادٍ فِي عَشِيرَتِهَا
بِهِ الَّذِي بِي وَمَا بِي غَيْرُ مُنْتَقِلِ
مُطَاعَةُ اللَّحْظِ فِي الأَلْحَاظِ مَالِكَةٌ
لِمُقْلَتَيْهَا عَظِيمُ المُلْكِ فِي المُقَلِ
قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذَّتَهَا
فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلا عَسَلِ

● معاني الكلمات:

● الأَسَل: الرماح. ● الصَّاب: شجر مر.

الكلمة مدار:

نرجسي!

انني حائر من أين ابدأ! وكيف ابدأ! فالفكرة تملأ راسي، وتبدو في ذهني واضحة المعالم تماما. ذلك ان الموضوع ذو علاقة مباشرة بالكاتب، الكاتب الحقيقي، أيا كان شكل عطائه الفكري ونوعه ومداه، الكاتب الذي يستحق ان يحمل هذه الصفة العظيمة ويتباهى بحملها معتزا، ويحفظ قيمتها وكرامتها بالموقف والراي، والمنافحة التي لا تلين، ويجعل من الكلمة الاصيلة والفكرة الانسانية نقاط التقائه بالمتلقين.

وحيرتي مردها الى اننا في حياتنا العامة، كثيرا ما نلتقي بكتاب (تجاوزا)، فيصدمنا لقاؤهم، حين نكتشف مباشرة او ربما بعد فترة انهم لا يحملون من الكاتب الا فراغ الاسم فقط، وكل ما يقدمون وما لديهم من امكانات التعبير تكرار وخواء!

هؤلاء الكتاب (تجاوزا) يخدعون القارىء المثقف بثقافة وهمية، او سطحية هشة، منها ترديد اسماء اللامعين المحفوظة للتدليل على المعرفة والعلم، ومنها اعادة رواية قراءات محدودة بقوالب متعددة، وباشكال متنوعة للهدف نفسه، وافتراضهم ان امرهم لا ينكشف بالاعتماد على تصور ان معلومات القارىء في الاغلب ضعيفة.

ولعل اخطر ما يمارسه او يعيشه هؤلاء، هو النرجسية التي تغلف كل تصرفاتهم، وتتحكم في مجمل جوانب تفكيرهم وحياتهم، وتولد ذلك الغرور ـ السيء الاثر ـ الذي بلا شك يدمر حياة الكاتب، وذلك الاختلاف البين بين مضمون ما يكتبون وما يقولون للناس، وبين حقيقة داخلهم التي قد تنكشف في اي لحظة، ونتيجة انفعال او موقف مبرر او غير مبرر.

لقد جاءت كلمة «اديب» لتعبر التعبير الاشمل والادق عن الكاتب، بمعناها وبكل ابعاد هذا المعنى، فاذا ما سقط الادب من عطاء الكاتب، ماذا يبقى له؟ مما لا شك فيه ان الشكل الاجوف سيتحول شيئا فشيئا الى سلم منحدر يقود السائر عليه الى الهاوية التي لن يجد فيها يدا تمتد اليه!

إنها المأساة الحقيقية للكاتب عندما يكون غير نفسه، وغير حقيقته التي تظهر للناس، ويعجبه هذا فيستمرىء اللعبة، وينسى هموم الناس ومشاكلهم وتعبهم، والقلم الذي في يده من أجلهم، ويلهو بنرجسيته!

● حاتم صادق

قصة قصيرة:

● تختار الافكار التي تحمل نبض الابتكار، وتكتب بلغة هادئة تلامس وجدان المتلقي، ثم تقدم ابداعها باسلوب يختصر كثيرا من مسافة التعارف.

تلك هي الكاتبة المصرية الشابة «سحر السويفي» التي تقدمها الى قراء «ثقافة وآداب وفنون» في هذه القصة القصيرة.

● وكانت هي الأخرى تتذكّر!

سحر السويفي

استيقظ فوجدها بجانبه، مع العلم انه يستيقظ دائما في هذه الساعة نفسها كل ليلة منذ خمسة عشر عاما، وفي كل مرة يجدها بجانبه.

في هذه الليلة بالذات وجد نفسه يوقظها. لم تكترث، ونظرت له بعين نصف مفتوحة، سالته عما يريد. قال: أريد ان اتحدث معك. قالت: ساتحدث معك على الافطار، فأنا نائمة. قال: كيف تكونين نائمة وتتكلمين معي؟ استيقظي، ارجوك، اريد ان احدثك.

ـ موضوع مهم وخطير؟

● لا.. لا اعلم ولكنني اريد ان اتحدث معك الان.

جلست. قال لها: من أنا بداخلك؟

ـ قالت: أين بداخلي؟

● هذا ما اريد معرفته، أين انا بداخلك؟

ـ توقظني من أجل أن تسألني هذا السؤال؟!

● قال بحدة: أجيبيني.

ـ انت في قلبي وروحي وعقلي.

● لماذا؟

ـ لا أفهم؟!

● لماذا تحبينني كل هذا الحب.... دون سبب؟!

ـ لأنك زوجي. هذا هو السبب!

● واذا لم أكن زوجك؟!

ـ ولكنك زوجي بالفعل.

● واذا كنت زوجة رجل آخر، هل كنت ستحبينني انا أم هو؟

ـ لا افهم!

● اذا كان أبوك ـ عندما تقدمت لخطبتك ـ قد رفض ان يزوجك لي وزوجك رجلا آخر، هل كنت ستحبينه في عقلك وروحك وقلبك لأنه زوجك؟

ـ لم أسمح لنفسي ان اتصور هذا، لانني لم اكن لأقبل زوجا غيرك.

● لماذا انا وليس غيري؟! لماذا؟

ـ نصيبي، قدري، أن أتزوجك انت، أحبك انت دون سواك.

● هل الزواج هو الحب بالنسبة لك؟

ـ الزواج يأتي بالحب، هكذا تعلمنا.

● هل تتصورين ان كل زوجة تحب زوجها؟

ـ وكل زوج يحب زوجته واطفاله وبيته.

ربتت على كتفه وهي تقول في سرها:

ـ (ربنا يهديك، وتمر هذه الليلة على خير).

نظر اليها وقرر ان يتركها تنام. لم يكن يعرف سببا واضحا لهذه الاسئلة التي وجد نفسه فجأة يريد لها إجابة. اسئلة، كثيرا ما كانت تغزوه وتهاجمه ولكنه لم يكن يجرؤ على مواجهتها. لا يعرف ماذا حدث بعد خمسة عشر عاما؟ هو يشفق عليها من نفسها ومن عقلها الذي لم يفهم ولن يفهم ما الذي يقول، وقال لها:

ـ انا ايضا نصيبي وقدري جمعاني بك وجعلاني لا أتزوج سواك، تصبحين على خير.

مرت عدة دقائق وهما لم ينما. كل منهما يفكر في الآخر. اخذ يتذكر بداية علاقته بعالم الرجال. كيف بدأ يمشي كالرجال. يرد السلام بخشونة كالرجال. يجلس على المقهى الذي يقع على ناصية شارعها وينادي على ماسح الاحذية كالرجال. ينظر للمرأة نظرة رجال. وكل امرأة ينظر لها بطريقة خاصة. كانت المرأة بالنسبة له عالما آخر يخاف الخوض فيه. وعندما ذهب الى الجامعة. اكتشف ان كل الفتيات لسن جميلات ورقيقات، ولا كل الجمال له رحيق. وانتظر طويلا ان يستنشق عطرا، فلم يجد. من الجامعة الى الوظيفة. لم تدخل المرأة حياته. او بمعنى آخر لم يطرق الحب بابه، فالمرأة بالنسبة له كانت الحب. في الشركة التي يعمل بها بدأت هي تتودد اليه احيانا، وتعامله بجفاء احيانا اخرى، وهو لا يلتفت اليها. ثم بدأ يشعر ان الحب لا يحدث الا بين البطل والبطلة على شاشة السينما، وهو لا يعرف التمثيل. فقرر ان يعيش الواقع وتقدم لخطبة زميلته التي فوجيء بأنها ردت عليه قائلة: اخيرا نطقت. لم يفهم ما قالت، ولم يحاول ان يفهم. وتمت الشكليات وتزوجا واتفقا واختلفا وانجبا طفلين ولم يلتقيا. هو يتخيل ويتابع الافلام الاجنبية، وهي تتابع الاولاد وتشكو من قسوة الحياة والزمن على المرأة في هذا العصر.

وكانت هي الاخرى تتذكر. واستدارت ناحيته واخذت تبحلق في اسئلته التي مازالت ترن في اذنيها. بدات حوارا بينها وبين نفسها ـ يسالني لماذا تزوجته؟ الا يعلم انه في كل مرة كان قلبي يحاول فيها ان يدق كنت امنعه، كنت اخاف المراهقة واخاف دقات قلبي الفضولية التي طالما حاولت استكشاف هذا العالم الوردي، فقلبي غير مسموح له ان يدق الا للرجل الذي يقدس الحياة الزوجية. والذي ليست له تلميحات عاطفية غير جادة. وحتى لو لم يدق قلبي لرجل به تلك الصفات المثالية ستدق طبول العرس.

ثم بدات تتكلم معه دون ان تسمعه ما تقول:

ـ عندما رايتك، لا استطيع ان اقول انني احببتك من اول نظرة، ولكنني وجدت بداخلك صدقا عجز الزمان ان يلوثه. حتى الخطط التي كنت احيكها لاسترعي انتباهك كنت لا تلاحظها. اكثر من مصادفة افتعلتها لنلتقي وانت لا تلاحظ ولا تشعر. واحسست ان زواجنا افتعلته انا ايضا وانت لم تشعر، وقد اكون انا الاخرى لم اشعر بالكثير من ناحيتك، ولكن خوفنا من ان يفني العمر دون ان نشعر بهذا الشيء الخاص جدا والذي ينتظره البشر جميعا، ونادرا ما يحدث، خوفنا من عدم الانتماء لشخص ما، يجعل النساء ترسم الخطط التي قد يفهمها او لا يفهمها الرجال، ويجعل الرجال يقررون الزواج املا في ان يجعلنا الزواج نشعر بهذا الشيء المجهول.

ولكن يبدو ان خططنا وقراراتكم لا توجد هذا الشعور. قد ننجب اطفالا! نؤثث بيتا، ونشتري ورودا وعصافير في اقفاص ملونة، وتدور الموسيقى الحالمة، واتعطر لك وانتظرك، وتتانق لي، وتجمعنا حياة واحدة، وكل منا يعيش وحده!

وبعد فترة من الصمت الطويل استدار ناحيتها وجلس بجانبها وسألها: هل نمت؟ قالت: لا لم انم.

● كيف ذلك وانت منهكة منذ الصباح بين عملك وعمل المنزل والاطفال والاهتمام بما احتاجه، ولك هذا البرنامج اليومي المميت؟

ـ أفكر.

ماذا؟!

ـ هو ما سمعته.. أفكر.

● كيف هذا، منذ متى؟

ـ أقندم.

● لا حول ولا قوة الا بالله. أكيد تفكرين في قضية المساواة بين الرجل والمراة!

ـ لا.. بل افكر في الحب بين الرجل والمراة.

● أتحبين؟

ـ عاشقة.

● اتعيشين مراهقة ثانية؟

ـ بل مراهقتي الاولى.

● وهل من تعشقين يشعر بحبك له ويبادلك الشعور نفسه؟

ـ نعم الشعور نفسه دون ان نشعر.

● ولم لا تبوحين له؟

ـ ولم لا يبوح هو؟

● هل هو غرور المراة؟

ـ هل هو عناد الرجل؟

● لا عناد في الحب.

ـ ولا غرور في العطاء.

● القاهرة

رسالة اليوم

من : علي محمد الشهري

أهلا بكم في اوروبا .. ولكن !

بماذا ابدأ مقالتي هذه ؟ سأبدأها ببعض مما يقابل السائح او الدارس او رجل الاعمال في بريطانيا وبعض الدول الاوروبية الاخرى وعلى رأسها فرنسا.

لقد ترددت في كتابة هذه المقالة لأنني مررت بتجارب ستكون مفيدة لي في المستقبل، ولكنني وجدت من الواجب ان انقل البعض القليل مما وجدته الى القراء الكرام عبر جريدة «الشرق الاوسط» والتي ما فتئت مشكورة ترد وتدحض وتبين افتراءاتهم عبر وسائل اعلامهم العنصرية والعرقية.

في هذه المقالة سأصنف القادمين الى بريطانيا الى ثلاث فئات وهم:

١) القادمون الى بريطانيا كرجال اعمال.
٢) القادمون الى بريطانيا بغرض السياحة.
٣) القادمون الى بريطانيا بغرض الدراسة.

فبالنسبة للقادمين كرجال اعمال فهم لا يحتاجون الى نصائح لانهم مروا بتجارب اكسبتهم خبرة عن فرص ومجال الاستثمار في بريطانيا او عبر بريطانيا، وقد يكون لديهم الالمام بالانظمة والفرص المتاحة.. الا ان مثل هذه الفرص قد يجدون مثلها في اوطانهم وأفضل سواء كانوا من البلدان العربية او الاسلامية وستكون الفرص افضل بالاخص في دول الخليج العربي... بالاضافة الى ذلك فانهم يساعدون بلدانهم وبلاشك لتحقيق الرفاهية والنمو الاقتصادي والاجتماعي ويساهمون باضافات ملموسة الى الناتج القومي في بلدانهم مما يعزز مستوى ميزان المدفوعات في بلدانهم وهم بلاشك يدركون هذا اكثر مني ولديهم من الوطنية ما يجعلهم يحرصون على مثل هذه الامور.. ولا يخفى على احد ان انظمة كثير من البلدان العربية والاسلامية تمنح كثيرا من الاعفاءات والامتيازات للمستثمرين الوطنيين في بلدانها واحيانا لغيرهم من الاجانب، فهي تساهم في منح الارض واعطاء قروض بدون فوائد لمدد طويلة وتخفيض اسعار الكهرباء وايصال التسهيلات الممكنة من مياه وتليفون وتعبيد طرق كما وانها توفر الحماية الجمركية لمنتجاتها الصناعية والزراعية.

اما بالنسبة للقادمين لغرض السياحة ففي تصوري ان هناك بدائل افضل من بريطانيا للسياحة مثل اسبانيا وتركيا ومصر وتونس والمغرب. وهناك بلدان اكثر ترحابا بالسياح من بريطانيا وفرنسا.. ولعلك تندهش عندما يستقبلك رجال السلطات في منافذهم البرية والجوية والبحرية بوجوه غاضبة واخلاق لا تنم عن كرم خلق وسمو للحضارات التي يدعون بانهم صنعوها.. فهم يتعاملون معك من الوهلة الاولى وكأنك «ارهابي» او شخص غريب من عالم متوحش ليس فيه للانسانية او النبل او الكرم مكان! حيث يتفحصونك بنظراتهم من اعلى رأسك الى اخمص قدميك. يوجهون اسئلتهم الغريبة التي تفهم منها بانك زائر ثقيل غير مرغوب فيه. وقد يضعوك في قائمة تحرياتهم أو يعيدوك سالما الى المطار الذي قدمت منه. وانا لا اقول هذا تحاملا ولكنه شيء مما لمسه السياح عند قدومهم لبريطانيا.

كما اننا لا ننسى ما تعرض له بعض من السياح العرب للتشهير بالسرقة من محلات (MARKS AND SPENCER) وهذه المحلات معروفة بتعاطفها مع اليهود فهم لا يتورعون عن عمل كمين واختلاق مشاكل للسياح العرب للنيل من سمعة العرب. والشيء المضحك المبكي اننا قد نجد مثل تلك الحاجيات في بلداننا بأسعار اقل ونوعية افضل خاصة اسواق دول الخليج العربي... وقد يكون من المفيد اقتراح اسواق وموانىء حرة يستطيع ابناء البلدان الاخرى المجاورة التسوق منها.

اما القادمون بغرض الدراسة فهم فئتان الفئة الاولى مبتعثة من الدولة وهم غالبا فوق سن ٢٥ سنة واكملوا دراساتهم الجامعية، وهؤلاء نستطيع ان نقول بأنهم افضل سفراء لبلدانهم اذ انهم مثقفون ويستطيعون ان يتعاملوا مع الشعوب باسلوب حضاري ينم عن قيم واخلاق عربية واسلامية اصيلة وكل ما ارجوه ان يوفقهم الله لمهمتهم ورسالتهم ويكثر من امثالهم لانهم بلاشك يعطون صورة جديدة عن بلدانهم وهؤلاء يحظون برعاية الدولة ممثلة في الملحقيات الثقافية الموجودة في البلد المضيف.

اما الفئة الثانية فهم فئة الشباب تحت سن ٢٥ سنة واحيانا يصل سن البعض منهم الى ١٠ سنوات. وهؤلاء قدموا للدراسة على حسابهم الخاص وبدعم من اولياء امورهم اجتهادا منهم لاختصار الزمن والتغلب على مشكلة اللغة الانجليزية لغرض مواصلة تعليمهم الاكاديمي في اوروبا أو لغرض مساعدة اولياء امورهم في ادارة اعمالهم والتي تكون اللغة الانجليزية مطلوبة فيها بدرجة كبيرة.

وليس لدي اعتراض من ناحية الفكرة. فالكل يريد ان يحقق طموحات لذاته واسرته ووطنه، ولكن الذي اريد ان اقوله ان الغالبية من هؤلاء يقدمون الى اوروبا دون ان تكون لديهم فكرة شاملة وتصور كامل عن الحياة في اوروبا. كما ان الاسس التي لديهم عن مفاهيم الاسلام والحضارة الاسلامية وتاريخهم العريق هي بالتالي محدودة. ومن هنا يصاب الشاب بالاحباط وبرد فعل معاكس يجعله في صراع بين التمسك بمبادئه وتقاليده وتراثه الاسلامي العريق او الانجراف وراء الموضة وصرعات الشباب والتظاهر امام الاوروبيين باننا لسنا اقل منهم واننا نتقبل اي شيء وان لدينا من المرونة ما يجعلنا نتفاعل مع نماذجهم الموجودة حتى وان كانت تلك النماذج لا تشكل الا تدنيا في الخلق والبعد عن جادة الصواب.

وعلينا ان لا نكون سلبيين تجاه افرازات حضاراتهم الموبوءة وان يكون لنا شخصيتنا وكياننا ليحترمنا الغير عندما نحترم انفسنا.

وانا اقترح بانه حبذا لو كان هناك مؤسسة تعليمية خيرية للشباب المسلم تعني بشؤون الشباب اجمالا وبالاخص غير المبتعثين من الدولة فتحاول ارشادهم الى المدارس المناسبة لتعليم اللغة الانجليزية وتوظف مشرفين اجتماعيين وتستدعي العلماء والموجهين لالقاء محاضرات وندوات وتقديم النصح لهم اولا بأول والاتصال بأهلهم لتزويدهم بمعلومات عنهم وعن مستوياتهم لتأخذ الامور بشكل جدي لان هناك فرقا بين المجيء للفسحة والمجيء للتعلم ويجب ان لا نجعل من انفسنا سخرية واضحوكة للاخرين بعدم تقديرنا للوقت والمال.. والواقع ان في اكاديمية الملك فهد في لندن خير نموذج لحل مشاكل الدارسين في لندن فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين كل خير. ولكن في موسم الصيف تتوافد الى بريطانيا افواج عديدة من الشباب المسلم فهل من مؤيد من رجال الفكر والمال والاعمال؟ لا أشك في ذلك فنحن أمة لاتزال بخير ان شاء الله لان هؤلاء الشباب هم امانة في اعناقنا وهم رجال المستقبل وعدته.

سر «الارجيلة» الغامضة

وصلت مطار هيثرو ونزلت فيه لأول مرة لم يكن معي سوى حقيبة واحدة فيها كل مستلزماتي وعند قسم العفش سمعت المسؤول ينادي «مستر» فنظرت خلفي برهة ومشيت

وذهبت الى احد الفنادق في مدينة لندن المزدحمة بالناس وفي غرفتي خلعت ملابس السفر واستلقيت على السرير منهكا من عناء السفر ساعات طويلة مملة في الطائرة وبعد دقائق جاء خادم الفندق يدق الباب فقمت متثاقلا وفتحت له الباب فإذا به يعطيني حقيبة كبيرة ويقول لي ان هذه لك نسيتها في المطار.. وقبل أن يكمل قوله نفيت ان تكون هذه الحقيبة لي وقلت له «لا انها ليست لي انا لم احمل حقيبة كبيرة من بلدي. ولكن الرجل اصر على ان هذه الحقيبة لي وان اسمي مكتوب عليها بالعربية والانجليزية فنظرت بدهشة وكان الاسم فعلا عليها كاملا وصحيحا فقررت استلامها منه ادخلت الحقيبة في الغرفة والظنون تتقاذفني ماذا عسى ان يكون بها! وكيف تأتي معي حقيبة باسمي دون ان اعلم ذلك؟

وقررت فتح الحقيبة أطلع على الحقيقة بداخلها وكان ذلك، وفتحت الحقيبة فوجدت ما لم يكن في الحسبان.. بها قطع معدنية تبدو عليها نقوش عربية اصيلة وبها خرطوم طويل كخرطوم سيارات اطفاء الحريق وجمعت القطع بالطريقة المناسبة لتخرج لي ارجيلة طولها اكثر من متر ونصف وربما لو وقفت بجوارها لكانت اطول مني قليلا ومعها علبة من الجراك الاسود كتب عليها «ماركة ممتازة» وفي قاع الحقيبة الغربية وجدت ورقة صغيرة كتب عليها فاعل خير.

لقد نسيت التعب الجسدي وبدأت افكر وارهق فكري من فاعل الخير هذا؟. وما هو الخير في ان تلحقني الارجيلة التي كدت انساها حتى في وطني فتأتي لتطير معي الى بلاد الغربة، المهم قمت بتصليح الراس وبدأت اخذ من فمها نفسا عميقا كي انفثه في الهواء

وبعد ساعات طويلة افقت وانا على سرير ابيض وحولي رجل وامرأتان جميعهم يلبسون الابيض واغلب الظن انهم من موظفي المستشفيات وكان ذلك صحيحا حيث سألت الرجل اين انا وما الذي جاء بي هنا؟ فشرح الدكتور لي الموقف وانني كنت ملقى في غرفتي على الارض مصابا بغيبوبة من جراء الدخان الذي تصاعد بكثافة من خرطوم الارجيلة. وقرر الدكتور منعي نهائيا من استخدامها وفور عودتي من المستشفى قررت تسليمها الى الشرطة وحجزها حتى عودتي الى بلدي لاعرف فاعل الخير هذا وأرد له الجميل!!

صالح موسى ادريس

على اعتاب الجنون

صرت اخاف...
مجرد التفكير بك...
اتحاشى الاقتراب من أرصفة جراحك
المتقدة ألما...
رغم جفاف الدماء بها...
تبللني كلماتك بدماء جراحك...
مرارة التجربة الفاشلة
في حديثك...
مرارة الألم...
والحرمان...
أبعثر كلماتي المجروحة في ورقة بيضاء...
ابعثها اليك...
أبعث معها اوجاعي...
تأوهاتي...
عذاباتي الأزلية...
أريد أن أصل الى المستوى الذي يجعلني
أشعر بمعنى القتل المستمر...
بداخلك...
أريد الوصول الى اعلى مستويات العذاب والألم...
لأشعر بأقل خفقة ألم في أناملك...
أريد ان اصل الى قمة الغضب
لأقتل الطائر الذي يتسبب في استيقاظك
بصوته في الصباح...
لا اريد أن تقتلك سكاكين الماضي
أو تعذبك الحياة...
لا اريد ان تغضب..
اريد فقط أن اعبر لك..
عن حبي الذي وصل الجنون..
وتحدى المستحيل...

ذكرى الحربي

لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق

الشعب السوداني.. شعب طيب.. كريم المحتد.. يجري الايمان والتدين في جوانحه ووجدانه.. مجرى الدم.. ومن سجاياه وخلقه.. ان يصفح الصفح الجميل.. ويعفو عن كثير.. ولكنه عندما يزين الشيطان لطائفة ما .. ان تناصب عقيدته ودينه العداء.. انقلب ذلكم الشعب الطيب المسالم الى مارد جبار.. يدافع عن دينه ويعض عليه بالنواجذ ولا يخشى في الحق لومة لائم..

نقول هذا.. والاخبار تترامى الى مسامعنا.. عن نية تبيتها بعض الجهات والمحاور.. وذلك في محاولات يائسة متشنجة.. لتقويض الشريعة الاسلامية ومنهج الله القويم..

فاذا كان القصد من وراء تلك الزوابع المفتعلة مجرد مكاسب دنيوية زائلة.. او استرضاء لاطراف بعينها .. فنقول لهم «اتخشون الناس والله احق ان تخشوه»؟

وأما اذا كانت بعض الاحزاب السودانية جادة فيما ذهبت اليه .. لمراجعة احكام الشريعة الاسلامية.. وتنقيتها من كل شائبة او مأخذ.. فلتثبت مصداقيتها وطيب مقصدها.. ولتبرز لنا الى حيز الوجود.. شريعة اسلامية مبرأة من كل عيب.. شريعة ترضي الله ورسوله في المقام الاول..

وبالطبع فسوف لن يتحقق ذلك.. الا اذا تضافرت جهود الصفوة الخيرة من رجالات الفكر واساطين الفقه من كل الدول الاسلامية .. ومن ثم يتناولون بالبحث والتنقيح كل ما ورد في شأن الاحكام الشرعية وليتمثلوا جيدا قول الحق تعالى: ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون».

ولا يسعني في هذه العجالة الا ان اتوجه بالدعاء الى رب السموات والارض.. ان يهدي الامة الاسلامية جمعاء لتحكيم شرع الله ومنهاجه.. ابدا الابدين انه سميع مجيب الدعاء..

الشيخ محمد احمد مدني

ردود سريعة

● الأخ معتز فريد سخطة ـ سورية :
ـ نحييك على محاولتك بعنوان «دعوة للحق» ونتمنى لك مزيدا من التقدم وأن يكون عملك القادم جديرا بالنشر فالى الأمام.

●●●

● الأخ محمد قاسم ـ اردني في الدمام :
ـ نرجو ان تكون تعبيراتك اكثر بساطة وأقل غموضا. نلقاك في محاولة اخرى.

●●●

● الأخت جميلة فهمي البارودي :
ـ نقدر محاولتك الأدبية بعنوان «جدة.. العروس» ونتمنى لك حظا اوفر في المرة القادمة.

●●●

● الأخ عبد الغني مسفر ـ الجبيل ـ السعودية :
ـ نتفق معك في آرائك حول مفهوم الحرية في الاسلام ونأمل ان نلقاك في رسالة قادمة.

في رسالة شكر الى الجمعية الفيصلية
وزير الاعلام السعودي يطالب بتعزيز الاهتمام بالمعوقين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منى نشأت:

بعث السيد علي الشاعر وزير الاعلام ببرقية شكر الى ادارة الجمعية الفيصلية بجدة تقديرا لما قامت به الجمعية من دور تجاه المعوقين في ندوتها بخصوص «المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل». واشارت البرقية الى ان مشكلة الاعاقة والمعوقين جديرة بالاهتمام اعلاميا خاصة في المجتمع السعودي حيث توجد ٤٦٧,٢٢٢ حالة اعاقة في حاجة الى رعاية طبقا لبيانات وزارة التخطيط. كما وجه رئيس ديوان الخدمة المدنية الشيخ تركي خالد السديري خطابا الى الرئيس العام لتعليم البنات بهذا الخصوص.

وقد تجاوب مدير تعليم البنات بجدة تجاوبا كبيرا حيث ارسل بدوره الى جميع المدارس في مختلف المراحل التعليمية والكلية المتوسطة للبنات بجدة مؤكدا ضرورة الاهتمام بموضوع المعاقين ووجه بذلك خطابا الى مديرات المدارس لبث تلك الروح في نفوس الطالبات مع التوجيه لاجراء المزيد من الابحاث حول المعوقين وذلك نتيجة للندوة التي اقامتها الجمعية الفيصلية بعنوان «المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل» كما تجاوب مكتب التربية العربي لدول الخليج مع نتائج الندوة التي اقيمت يوم ٢٢ جمادى الثانية واستمرت ثلاثة ايام.

وقد اكد مدير عام مكتب التربية العربي الدكتور محمد الاحمد الرشيد ان نتائج هذه الندوة تمثل خطة متكاملة لرعاية المعوقين وطالب بتضافر الجهود وتعاون المؤسسات المعنية من اجل تنفيذها.

وكان وزير الاعلام قد اكد في برقيته على ان وسائل الاعلام يجب ان تلعب دورها لخدمة المعوق من خلال مسارات ثلاثة للتوعية يتصل اولها بالمعوقين انفسهم وينبغي للجهات المشرفة عليهم والتي تتولى رعايتهم والجهات الاعلامية التي تتعامل معهم مراعاة طبيعة هؤلاء المعوقين والمسار الثاني يتصل بالاسرة التي فيها معوق ودورها بالغ الاهمية في امكانية الحد من درجة الاعاقة بالتعجيل في تقديم الخدمات المطلوبة في وقت مبكر من حدوث الاصابة، وعدم عزل المعوق عن الحياة، والاسهام في تأهيله لاداء دور في المجتمع مع التعرف على الخدمات الموجودة بالفعل والتي تقدم للمعوق.

والمسار الثالث يتصل بالمجتمع بتنمية المعوقين كجزء من تنمية الموارد البشرية في المجتمع مع الاهتمام بالجانب الديني واشاعة الوعي بأسس التكافل الاجتماعي وفقا لما جاء في الكتاب والسنة.

برامج التلفزيون السعودي في «عرفات»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ما يلي برامج التلفزيون السعودي ليوم الخميس ٩ ذي الحجة (الوقوف بعرفات).

الساعة ٨ صباحا ـ السلام الملكي والافتتاح، ٨,٢ القرآن، ٨,١٢ مشاهد من تدفق الحجيج الى عرفة مع تلبية وتعليق «جميل سلمان».

الساعة ٨,٢٠ دعاء ختم القرآن الكريم من مكة المكرمة، ٩,٢٥ صورة حية على الهواء للصباح في عرفات، يشارك فيها مذيعو دول مجلس التعاون، الساعة ١٠ موجز لاهم الانباء، الساعة ١٠,٠٥ حديث الوقوف بعرفات، ١٠,٣٠ دعاء ختم القرآن من المدينة المنورة، ١٠,٤٥ التوعية الصحية ،

١٠,٥٥ برنامج الحج عرفة، ١١,٠٥ تلاوة للقرآن الكريم، ١١,١٥ الانتقال الى مسجد نمرة لنقل خطبة وصلاة الظهر والعصر، ١,٥٠ الحج عرفة، الساعة ٢ نشرة الاخبار المصورة الاولى، ٢,٣٠ برنامج لبيك اللهم لبيك، الساعة ٣ ندوة يوم عرفات، الساعة ٣ ندوة يوم عرفات، ٣,٤٥ مطالعات الصحف، الساعة ٤ الحج عرفة، ٤,١٠ حديث يوم عرفة، ٤,٣٥ تقرير اخباري عن الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة في المشاعر المقدسة، ٤,٥٠ حديث يوم عرفة، الساعة ٥,٠٥ الحج عرفة، ٥,١٥ ندوة يوم عرفات، ٥,٤٥ موجز لاهم الانباء، ٥,٥٠ صورة حية لنفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة، ٦,٥٣ نقل اذان المغرب والصلاة من بيت الله الحرام، ٧,٢٠ التوعية الاسلامية في الحج، ٧,٥٢ موكب الايمان، ٧,٥٩ لوحة دخول اذان العشاء في الرياض ثم متابعة برنامج موكب الايمان، ٨,٠٧ نقل اذان وصلاة العشاء من بيت الله الحرام ، ٨,٢٧ فيلم وثائقي عن حج ١٤٠٥ ، ٩,٠٧ تقرير من امين العاصمة المقدسة، ٩,٢٢ ندوة اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ، ٩,٥٢ الحج عرفة، ١٠ نشرة الاخبار المصورة الثانية، ١٠,٣٥ برنامج منجزات الخير، ١١,٥٠ اعادة لنفرة الحجيج بعرفة، ١٢,٥٠ نشرة الاخبار المصورة الاخيرة، ١,٢٠ القرآن الكريم..

توصيات مهمة يصدرها المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد مرض البروسلوسز من اهم واخطر الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان في السعودية وذلك نتيجة زيادة اعداد الحيوانات المصابة خاصة بمشاريع تربية الحيوانات المكثفة مما يؤدي الى انتقال المرض للانسان مسببا الحمى المالطية لاعداد لا يستهان بها.

وقد اجرى المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض التابع لوزارة الزراعة والمياه العديد من الدراسات المحلية وراجع الوسائل العالمية لمكافحة المرض وذلك من اجل حماية الثروة الحيوانية وصحة الانسان.

وتبين لفريق البحث المكون من الباحثين احمد ابراهيم رضوان وسعد ابراهيم البكيري وعبدالله المقبل ان الوسائل التالية هي الاكثر ملاءمة وفاعلية تحت ظروف السعودية:

- التحصين السنوي الاجباري لحيوانات البادية.
- الاختبار السيرولوجي لحيوانات المزارع الثابتة وذبح المصاب وتحصين السليم سنويا.
- انشاء وحدة لانتاج اللقاح اللازم لتحصين الحيوانات.
- تطبيق اللوائح الدولية المنظمة لتجارة الحيوانات.
- انشاء المحاجر البيطرية بمنافذ السعودية.
- تخصيص فرق ثابتة بالمديريات لتحصين الحيوانات دوريا.
- دعم المختبرات البيطرية لاختبار حيوانات المزارع الثابتة.
- فرض الرقابة على اجهزة البسترة بمصانع الالبان لضمان استمرار كفاءتها.
- الفحص الدوري للحليب ومنتجاته للتأكد من خلوه من جراثيم البروسيلا.
- علاج المرض والقيام بالتوعية الصحية والبيطرية عبر وسائل الاعلام.

ويوصي المركز من خلال هذا البحث الذي قدم للندوة التاسعة للنواحي البيولوجية التي عقدت بمقره بتبني هذه الوسائل من قبل اللجنة التي شكلتها وزارة الزراعة والمياه مع الجهات المعنية بصحة الانسان وصحة البيئة ووضع التفاصيل اللازمة وتحديد دور ومسؤولية كل جهة والعمل الجاد على تنفيذ تلك الوسائل ومتابعتها.

اوضاع الجمعيات الخيرية في الضفة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني مع رؤساء الجمعيات الخيرية في محافظات القدس ونابلس والخليل في الضفة الغربية المحتلة بحضور الدكتور عبد الله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات المهنية الاردنية. واستمع الوزير الاردني من الوفد الى شرح عن اوضاع الجمعيات الخيرية في الاراضي المحتلة.



مساعد وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الاوسط»:
تدابير وتسهيلات جديدة لتشجيع السياحة العربية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حديثه لـ «الشرق الاوسط» أكد اللواء احمد فهمي مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة الجوازات والجنسية وعضو المجلس الاعلى للسياحة في مصر بانه ليس هناك اي تفكير في تغيير القواعد الخاصة بالاقامة للسائحين العرب بل على العكس هناك مزيد من التيسيرات لهم وليس هناك اي زيادات للمبالغ المطلوب تحويلها عند الدخول. وقال ان هناك اقبالا من السائحين العرب على مصر بزيادة بنسبة ٤٪ على الاعوام الثلاثة الماضية.

وأكد اللواء احمد فهمي أن حملات مباحث الجوازات لم تمس اي سائح عربي بل لاحقت متخلفي الاقامة والمقيمين في مصر اقامة غير مشروعة وحتى هؤلاء يكلفون فور ضبطهم بتقنين اوضاعهم ويمنحون مهلة لا تتجاوز اسبوعا. اما رعايا دول شرق آسيا فسيتم ترحيل متخلفي الاقامة منهم في ميعاد اقصاه شهران. وفيما يلي نص الحوار:

●● هل هناك تيسيرات تقدمها وزارة الداخلية للسائحين العرب هذا الموسم؟

مصر من الدول التي تعتبر السياحة احد مصادر الدخل القومي... وتتعاون جميع الاجهزة الحكومية في مصر لتيسير دخول السائحين وازالة اي معوقات امامهم. وفي هذا الاطار فان وزارة الداخلية تسمح بدخول جميع الرعايا العرب دون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وبشرط تحويل ما يعادل ١٥٠ دولارا وذلك لمجرد الدخول وعندما يقوم السائح العربي بتحويل هذا المبلغ فانه يسمح بدخوله ويقترن ذلك بمنحه اقامة لمدة ستة اشهر دفعة واحدة وهذا ينطبق على جميع الجنسيات العربية عدا بعض الرعايا وهم رعايا سورية وليبيا واليمن الجنوبية ولبنان فانه لبعض الاعتبارات الخاصة ومنها اعتبارات المعاملة بالمثل نطالبهم بالحصول على تأشيرة دخول مسبقة من احدى البعثات القنصلية بالخارج دائما وفي كل الحالات تقريبا تتم الاستجابة لطلباتهم.

●● هل بعد انتهاء مدة الاشهر الستة يمكنهم ان يمكثوا اكثر؟

ـ نعم وبكل ترحاب يمكن مد اقامتهم لمدد مختلفة اقصاها سنة بشرط تحويل ما يعادل ١٨٠ دولارا عن كل شهر اقامة.

الطلاب العرب

●● وماذا عن اقامة الطالب العربي بعد انتهاء فترة الدراسة؟

ـ يسمح للطالب العربي بالاقامة لمدة شهر بدل ستة اشهر خلال فترة الاجازة الصيفية ويعقبها خمسة عشر يوما.

●● وهل بناء على ذلك يمكن ان يقضي الرعايا العرب باقي عمرهم في مصر؟

ـ نعم يمكن اذا فضل المواطن العربي ان يعيش في مصر باقي حياته واذا حول ١٨٠ دولارا عن كل شهر اقامة دفعة واحدة او شهرا بشهر حسبما يرغب وحسب مدة الاقامة الراغب فيها.. وفيما يتعلق بالاجانب فالاجنبي عند دخوله البلاد يحول ٢٥٠ دولارا بالمطار وشهر واحد اقامة.

●● هل هناك تفكير في تغير تلك القواعد الخاصة بالاقامة والدخول للبلاد نتيجة اي اعتبارات معينة تراها السلطات المصرية؟

ـ مازالت مصر جزيرة الامان في المنطقة ولا تغيير في تلك القواعد او التأثير في يسرها بالنسبة للعرب او الاجانب بل دائما التفكير في مزيد من التيسيرات خاصة وان مصر ترعى السياحة بشتى الوسائل حكومة وشعبا وتشهد على تلك التيسيرات زيادة نسبة اشغال الفنادق حاليا الممتلئة بالسياح العرب.

●● تردد ان هناك زيادة نسبة قيمة الدخول وتاشيرة الاقامة عند دخول البلاد؟

ـ استطيع ان انفي في هذا المجال ان هناك تفكيرا في اي زيادات بالنسبة للمبالغ المطلوب تحويلها عند الدخول ولكنها شائعات رددها البعض ولا صحة لها على الاطلاق.

اقبال معقول

●● هل تعتقد ان هناك كسادا سياحيا عربيا في مصر هذا العام؟

ـ تشهد الاحصائيات بأن هناك اقبالا من السائحين العرب على مصر لا يقل عن اي عام مضى بل انه في الاسبوعين الماضيين سجلت السياحة العربية ارقاما تدعو للارتياح اذا ما تمت مقارنتها بالاعوام الثلاثة الماضية بنسبة ٤٪.

●● اذا اقام السائح العربي من ٧ الى ٨ سنوات هل هذه المدة تكسبه اي حقوق؟

اللواء احمد فهمي

ـ يمكن ان تكسبه هذه المدة حقوقا بعد خمس سنوات من قضائها في مصر اذا ما كان مودعا لمبلغ يعادل ٥٠ الف دولار على الاقل في احد البنوك المصرية فانه يمكن حصوله على اقامة لمدة سنة لغير السياحة تسمح له اذا ما اقام خمس سنوات متصلة بميزات نقدية اهمها امكان فتح حسابات بالعملة المصرية بالبنوك المصرية وامكان سداد ثمن تذاكر الطيران والملاحة بالعملة المصرية وامكان التصرف في حصيلة بيع العقارات وامكان التصرف في حصيلة بيع السيارات وامكان سداد رسوم الجمارك بالعملة الصعبة.

●● هل هناك تيسيرات بالنسبة لاقامة الزوج العربي المتزوج من مصرية؟

ـ يتمتع اولاد الزوج العربي المتزوج من مصرية بالاقامة الثلاثية (مدة ٣ سنوات) والسماح بدخوله مصر دون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة حتى ولو تجاوز سن الرشد كما يسمح للزوج العربي بالحصول على اقامة ثلاثية ان كان يعمل في مصر بموجب ترخيص عمل ما دام متزوجا من مصرية حتى لو كان ترخيص العمل لمدة سنة واحدة فقط... والعكس السيدة العربية المتزوجة من زوج مصري تأخذ اقامة ثلاثية تتجدد لثلاث سنوات اخرى كما يحق لها اكتساب جنسية الزوج المصري بعد سنتين من تاريخ اعلان رغبتها في الحصول على الجنسية المصرية. اما الابناء فهم بالطبع مصريون باعتبار الزوج مصريا.. وفي حالة العربي الذي يعمل بمصر يأخذ اقامة سنوية تتجدد تبعا لصلاحية ترخيص العمل.

حملات على متخلفي الاقامة

●● هل هناك اجراءات تتخذ ضد متخلفي الاقامة؟

ـ هناك تكليف لمباحث الجوازات بتكثيف الحملات ضد متخلفي الاقامة الذين يكلفون فور ضبطهم بتقنين اوضاعهم وذلك بالقيام بتحويل المبالغ النقدية اللازمة عن مدة تخلفهم بالاضافة الى فرض غرامة مقدارها ٥٦ جنيها ثم يسمح لهم بالسفر بعد منحهم مهلة لا تتجاوز اسبوعا.. وهناك بعض حالات التخلف تضطر المصلحة معها الى ختم جواز سفر الاجنبي المتخلف بخاتم معين يمنعه من الحضور للبلاد مرة اخرى قبل مرور ستة اشهر.

●● ما هي مشكلة رعايا دول شرق آسيا؟

ـ صدرت توجيهات وزارة الداخلية بعدم السماح بدخول رعايا دول شرق آسيا (الهند ـ باكستان ـ بنجلاديش ـ سري لانكا ـ الفلبين ـ تايلاند) الى مصر الا بموجب تأشيرة دخول مسبقة وتذاكر سفر ذهابا وايابا وبشرط وجود كفيل مصري او اجنبي له سمعة طيبة مع منح الاقامة للشغالات من دول آسيا ٣ اشهر فقط باعتبار ان بعض السائحين القادمين الى مصر يحضرون معهم الشغالات وذلك كنوع من التيسير لتشجيع السياحة ولكن حملات مباحث الجوازات مستمرة لتتبع متخلفي الاقامة ولضبط الاجانب الذين يعملون دون ترخيص من وزارة القوى العاملة، وسيتم ترحيل متخلفي الاقامة في موعد اقصاه شهران.

العدد الجديد من مجلة «الجيل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد لشهر اغسطس (آب) الحالي من مجلة «الجيل» التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية. والعدد يضم موضوعات متعددة تهم الشباب في المملكة العربية السعودية والوطن العربي وخرج العدد بثوب جديد في تسعين صفحة تصدر هذه الصفحات تغطية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم».

كما شمل العدد موضوعا عن المنتخب السعودي بعنوان نهاية مرحلة وبداية مرحلة، ولقاء مع مدرب المنتخب الجديد كاستلو اضافة الى ملف كامل عن الثقافة والفن شارك فيه عدد كبير من كتاب المملكة العربية السعودية والوطن العربي وموضوع عن القصة عند يحيى الطاهر عبد الله وازمة الكتابة للاطفال. كما تضمن العدد ملفا عن المساجد في مكة المكرمة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	هلسنكي	١٥	٢١	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	جاكرتا	٢١	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٣	صحو	لشبونة	١٧	٢٥	غائم
ابها	١٤	٢٩	صحو	لندن	١٦	٢٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣٣	صحو
امستردام	١٦	٢٣	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صحو	مونتريال	١٨	٢٦	غائم
البحرين	٣١	٣٨	صحو	موسكو	١٧	٢٧	صحو
بانكوك	٢٥	٣١	غائم	نيودلهي	٢٩	٣٧	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو	نيويورك	٢٠	٣٠	صحو
برلين	١٦	٢٤	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
بروكسل	١٢	٢٧	صحو	باريس	١٨	٢٩	غائم
بيونس ايرس	٧	١٦	ممطر	روما	١٩	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	سنجافورة	٢٧	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٩	غائم	استوكهولم	١٤	٢١	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	٦	١٧	صحو
فرانكفورت	١٥	٢٩	غائم	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
				فيينا	١٧	٢٧	صحو

عرب و عجم

● اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وثيقة تصديق على قرارات وتوصيات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البريدي العربي الذي عقد في دمشق خلال الفترة من ٧ الى ١٩٨٥/٦/١٧.

●●●

● **الدكتور محمود عبد الرحمن** رئيس وحدة العلاج المركز بمستشفى الدمام المركزي سافر الى الولايات المتحدة الامريكية بصحبة زوجته الدكتورة مكارم حلمي ابو هرجة وكيلة كلية التربية بجامعة المنيا.

●●●

الشاعرة السورية المعروفة امل جراح تدخل الى مستشفى كرومويل بلندن اليوم لاجراء جراحة في صمامات القلب، يشرف عليها د. جنكينز ود. سابو ابرز اخصائيي امراض القلب في بريطانيا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت في وقت سابق ان الشاعرة السورية اجرت الجراحة منذ ايام، لكن الصحيح انها اجرت فحوصات طبية تمهيدا للجراحة اليوم. ولذلك اقتضى التنويه، مع التمنيات بالشفاء العاجل.

●●●

● **الزميل سعود المصيبيح** ادخل الى مركز «السليمانية» الجراحي في الرياض لاجراء عملية جراحية له.. المصيبيح عاد منذ فترة الى العاصمة السعودية من الولايات المتحدة الامريكية حيث يحضر للماجستير لقضاء الاجازة بين الاهل والاصدقاء فتحولت الى اجازة على السرير الابيض.

●●●

● **جابر عبد الرحيم الطنطاوي** المحاسب في مؤسسة بن نادر للمقاولات، عاد الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية بين القاهرة والمنصورة التي عقد خلالها قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية في القاهرة.

●●●

● **حسن سيد احمد الناطق** المعلم بالمركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم وصل وحرمه الى جدة لاداء فريضة الحج.

●●●

● **حسب الرسول عثمان محمد طه** من كبار موظفي الشؤون الدينية بالسودان وصل الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.

●●●

● **مصطفى حسين وقيع الله** وصل الى الاراضي المقدسة من ضمن الطاقم الاداري لبعثة الحج السودانية ولاداء مناسك الحج.

● **الدكتور سعيد اسماعيل** رئيس قسم اصول التربية بجامعة عين شمس، القى امس الاول محاضرة بعنوان «التربية الاسلامية وتحديات الحضارة» في المركز الاسلامي في لندن.

●●●

● **الزميل بشير محمد سعيد** المستشار الاعلامي للمجلس العسكري الانتقالي السابق ورئيس اتحاد الصحفيين السودانيين الاسبق وصل الى لندن لانجاز بعض الاعمال في طريقه بعد يومين للولايات المتحدة قبل العودة الى الخرطوم.

●●●

● **ابراهيم علي هاشم السادة** (قطري) حصل على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية من جامعة الازهر. وكان موضوع الرسالة «دراسة تحليلية لبعض مشاكل التعليم الابتدائي في دولة قطر ودور الادارة التربوية في مواجهتها».

وتناولت الرسالة نشأة التعليم في دولة قطر وتطوره من حيث الكم والكيف واجراء دراسة مقارنة بين نظم التعليم في دولة قطر والاتجاهات المعاصرة والحديثة في نظم التعليم والتربية.

●●●

● **علي حسن عبد الله** الوكيل الاسبق لوزارة الحكم المحلي في السودان رئيس مجلس ادارة شركة الشاي جاء الى لندن لاجراء فحوصات طبية.

●●●

● **الرائد مطر عواض المرزوقي** من منسوبي مرور جدة رزق وحرمه مولودة سمياها نجلاء.

مثل اليوم

اطعم الفم بتستحي العين !

ندوة في المغرب عن القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في الانجاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الاكاديمية الملكية المغربية دورتها الثانية للعام ١٩٨٦ ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة اكادير (جنوب المغرب) وسيكون موضوع الدورة «القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب»، ورغم ان عدة مؤسسات في الشرق والغرب سبق لها ان طرحت الموضوع للنقاش مع التركيز على حدود المعرفة الطبية والعلمية وتجاربها، فانه لأول مرة سيتم الحوار حوله في المغرب من زاوية الاختصاصات المتعددة وبين علماء ورجالات الدين والفقه والقانون من الاديان السماوية الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلام.

ومن المقرر ان يسهم في هذه الدورة الى جانب اعضاء الاكاديمية الملكية المغربية نخبة من الخبراء المغاربة والاجانب المهتمين بتقنيات الانجاب الاصطناعي.

وخلال الدورة سيتم استقبال عضوين جديدين هما: الامير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز والامير حسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية اللذان عينهما الملك الحسن الثاني عضوين في الاكاديمية.

ابيض واسود

هل هذه الفكرة معقولة ؟

مازلت اطالب بأن يتفق جميع المتزوجين ـ وانا منهم ـ على تحديد «عمر» لاحالة الزوجة على «التقاعد» !!

وبرغم انني سبق واقترحت هذه الفكرة منذ فترة في احدى الصحف المحلية، وهاجمني وقتها الكثيرون بزعامة السيد محمد حسين زيدان.. الذي اقتنع عندما هاتفته في منزله بجدة وشرحت له فكرة الموضوع وصارحني بأنه لم يطلع على ما كتبته وانما من خلال المكالمات الهاتفية التي جاءته من كثير من الجنسين..

وكوني مازلت اطالب بهذا المشروع ـ الفكرة فلأنني ارى تزايد «القهر» الذي يمارسه ويستلذ في ممارسته الكثيرون من الرجال تجاه زوجاتهم اذ يفاجئونهن بأصعب واخطر قرار يتخذه الزوج بحقهن : وهو الزواج عليهن دون تشاور أو ترتيب مسبق أو حتى احترام لعشرة عشرات الاعوام او ادراك لهدم البيت، وتفكك الاسرة وضياع الأولاد!

وكثير من الازواج يتخذون مثل هذا القرار بعدما تهب عليهم «نسائم» الخير والبركة فيتزايد رصيدهم في البنوك ويتناسون الزوجة التي عايشتهم على «الحلوة والمرة» كما يقولون..

نحن نعرف جيداً ان من حق الزوج.. الزواج من مثنى وثلاث.. الخ.

ولكن ليس بهذا الجبروت والقهر. قرب العزة والجلال قال «عاشروهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف».

بل ان المستغرب بالفعل هي نغمة الشباب الذي لم يمض على زواجه اكثر من خمس سنوات فيتزوج بالثانية لعدم قناعته ـ كما يقول الكثير ـ في الزوجة الأولى وعدم مسايرتها للتطور وقبل كل شيء هو تزوجها مكرهاً من والده أو والدته لأنها ابنة عمه او خاله.. غير مبال بكرامتها وبأطفاله الذين ملأوا البيت سعادة وألفة..

أما الكبار فيبررون زواجهم الثاني بأن بيتهم تحول بفعل الزوجة الأولى الى «مقهى» من كثرة الأولاد. ولأنه ينشد الراحة فهو يسعى للزواج من اخرى.. لأنه سيرتاح معها.!

أنا هنا.. لا اشجع على مثل هذه التصرفات المؤلمة.. بحق الزوجات.. والتي لها آثار وأبعاد سلبية على الأفراد والمجتمع..

ولكننا لو اتفقنا ـ معشر المتزوجين ـ على تحديد سن أو عمر لاحالة الزوجة على التقاعد فقد تهون كثير من المشاكل التي نعايشها الآن..!

انني اريد ان يتفهم الكل بأن الاحالة على التقاعد لا تعني هضم حقوق الزوجة.. الا اذا كانت هي شخصياً تتنازل عن حقها للزوجة الأخرى..

وأعتقد ان ما اقصده.. مفهوم للجميع..

وعلى كل .. هي فكرة. وأنا اول زوج لن يطبقها.!

لأن من تورط في الأولى.. لن يكررها في الثانية.!!

ليس خوفاً.. وانما كما قالوا.. «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» !

حاسن البنيان

بحث علمي في السعودية عن الاصابة بالامراض التي ينقلها حيوان الرياح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل بحث علمي الى التعرف الى بيوض خمسة انواع من الديدان واكياس نوعين من الاوليات التي تتطفل في الانسان عادة وذلك في عينات من غائط حيوان الرياح.

وقام الباحث عبد الكريم ناشر (جامعة الملك سعود ـ فرع ابها) بجمع ١٥ عينة غائط من مناطق حضرية وريفية واتضح للباحث احتواء ٥٧ عينة منها على بيوض واكياس الطفليات وكانت نسبة الاصابة في المناطق الريفية اعلى قليلا مما في المناطق الحضرية.

ويتواجد حيوان الرياح باعداد كبيرة نسبيا في بعض المناطق السكنية بجنوب غرب السعودية وغالبا ما يرى المرء هذه الحيوانات حول المساكن وهي تعيث بمحتويات اكياس القمامة أو تطعم من قبل الانسان مما يعمل على انتشار بعض الامراض او الاصابات الطفيلية.

ويقترح الباحث اتخاذ التدابير اللازمة للحد من ازدياد تواجد هذا الحيوان في المناطق السكنية، وقد رفع توصيات في هذا الشأن الى الجهات المعنية التي عكفت على دراستها.

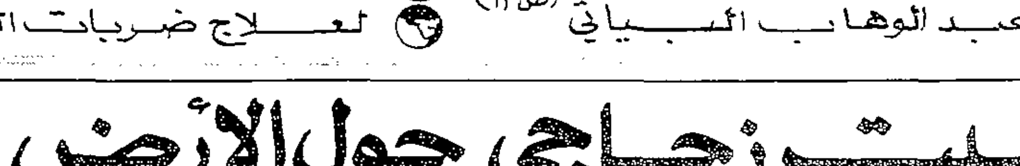
اتفاق تعاون فني مصري ـ بريطاني

القاهرة ـ واس : وقعت مصر وبريطانيا على اتفاق للتعاون الفني في مجال النقل والمواصلات بينهما... ويقوم الجانب البريطاني بمقتضى الاتفاق بالتموين الكامل لحضور عدد من العلماء والخبراء البريطانيين على مدى السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في وضع تنفيذ البرامج التعليمية والتدريب للمعهد القومي للنقل والمساعدة في انشاء مكتبة علمية متخصصة وتطوير نظم الحاسبات الاليكترونية في المعهد وتقديم منح للدراسات العليا بالجامعات البريطانية.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي وعن الجانب البريطاني سفير بريطانيا في مصر.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 13 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2815
الاربعاء ٨ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٣/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



بيت زجاجي حول الأرض سيزيد العالم دفئاً!

تورنتو - ي. ب. ا. علماء البيئة يتوقعون المزيد من الدفء في مناخ العالم خلال ٤٤ عاما مقبلة.. اي ان حرارة الارض ستسجل درجة اعلى من المألوف بكل ما يترتب على ذلك من تغيرات منطقية في انماط الدورة الزراعية ومنسوب المياه في الانهار والبحار والجليد في المحيطات.. السبب هو ما يسمى عند العلماء بظاهرة البيوت الزجاجية.

البيوت الزجاجية هي تلك التي تقام في البساتين والحدائق لأنواع معينة من النباتات التي تحتاج الى درجة حرارة اعلى. والجو المحيط بالارض يتشبع يوما بعد يوم بالمزيد من المخلفات الصناعية. ومن اهمها غاز ثاني اوكسيد الكربون وغاز الميثان. اضافة الى غازات وملوثات اخرى.

وزيادة تركيز هذه الملوثات في الجو تجعله اشبه بالغلاف الزجاجي المحيط بالارض يختزن الحرارة الداخلة اليها من الشمس ويحتجز منها قدرا اكبر من المعتاد بدلا من ان يشعها الى الفضاء الخارجي. ومن ثم تزيد درجة الحرارة عن المألوف ويصبح مناخ العالم اكثر دفئا مما اعتاده الانسان حتى اليوم.

والمزيد من الدفء معناه تغير مقابل في انماط المحاصيل وغير ذلك من ظواهر ذات صلة بالمناخ.

وقد اصدرت وزارة البيئة الكندية امس تقريرا حذرت فيه من تزايد اثر «البيت الزجاجي» حول الارض قائلة ان هناك اجماعا بين العلماء الآن على ان الزيادة في الدفء ستكون ذات شأن وبقدر لا عهد لنا به من قبل في تاريخ الانسان.

ومضى تقرير الوزارة يقول ان الادلة المتجمعة عن آثار البيت الزجاجي في الماضي تدعم استنتاجا مؤداه ان الزيادة الكبيرة المتوقعة في الدفء ستحدث آثارا بالغة في الانساط البيئية السائدة وفي المحاصيل الزراعية ومصادر المياه وحركة الجليد.

ويشير التقرير الى صعوبة التكهن بمدى تراكم ثاني اوكسيد الكربون في الجو. لكنه يحذر بقوله: واذا استمر الاتجاه الحالي على ما هو عليه فمن شأن الغلاف الجوي ان يتشبع بغازات اخرى من غازات «البيت الزجاجي» وبالقدر الذي يحدث الأثر المترتب على زيادة تركيز ثاني اوكسيد الكربون الى الضعفين بحلول عام ٢٠٣٠ او ٢٠٥٠.

ومعنى ذلك في رأي التقرير الكندي ان متوسط حرارة الجو حول العالم من شأنه ان يزيد بما يتراوح بين ١,٥ الى ٤,٥ درجة مئوية.

حريق يلتهم اشهر قاعة للموسيقى باوروبا

مدريد - كونا: تمكن رجال الاطفاء الليلة الماضية من التغلب على حريق كبير شب في قاعة الموسيقى (مانويل دي فايا) التي شيدت في ١٩٧٨ في حدائق قصر الحمراء في غرناطة جنوبي اسبانيا.

وادى الحريق الذي استغرق اطفاؤه ٦ ساعات، الى تدمير القاعة التي كانت تعتبر من افضل قاعات الموسيقى في اوروبا والتي تجاوزت تكاليف تشييدها المليون دولار.

وقاعة مانويل دي فايا التي تتسع لـ ١٣٠٠ شخص هي مقر المهرجان الدولي للموسيقى والرقص الذي يقام في غرناطة سنويا ولم يكن فيه احد لدى نشوب الحريق ولم تشر مصادر الانباء حتى الآن الى مدى تأثير الحادث على حدائق قصر الحمراء.

ابنة باركينسون في مصحة عقلية

لندن - «الشرق الاوسط»:

ماري باركينسون، ابنة وزير التجارة والصناعة البريطاني الأسبق، ادخلت الى مصحة للأمراض العقلية لمعاناتها من حالة وصفت بأنها مرض غامض.

ماري، التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما، كانت قبل ستة اعوام ضحية إدمان الهيروين، لكنها - حسب كلام أبيها - قهرت الادمان وتوقفت عن تعاطي المخدر منذ خمسة اعوام.

المعتقد أن ابنة رئيس مجلس ادارة حزب المحافظين سابقا ادخلت الى عيادة «تشارتر كلينيك» الخاصة في تشلسي بلندن. وذكر انها لا تتعاطى أي علاج ضد المخدرات.

وكان الوزير الأسبق، سيسيل باركينسون قد استقال من منصبه إثر انكشاف فضيحة علاقته مع سكرتيرته الخاصة، سارة كيز، التي أنجب منها ابنة.

صباح الخير

متفرقات

وقفت المغنية الناشئة واخذت تغني لأم كلثوم «وعرت الأيام». ولم تكد تنتهي من اول صوت وهو: «ودارت الأيام ومرت الأيام/ ما بين بعاد وخصام»، حتى استوقفها الجمهور بتصفيق حاد وهو يقول: كمان، وأعد.

وأعادت المغنية الناشئة ترديد المقدمة فاستوقفها الجمهور بالتصفيق والاصرار على الاعادة.

وشعرت المغنية الناشئة بسعادة غامرة لتجاوب الجمهور معها فكررت الغناء، وتكرر التصفيق وطلب الاعادة.

وأخيراً توقفت المغنية عن الغناء وقالت للجمهور انها سعيدة جداً بطلب الاعادة، وانها لن تنسى هذا التجاوب معها الا انها تريد ان تكمل الاغنية.

ورد مستمع في الصف الاول: لا يا ست. يجب أن تظلي تعيدي الغناء حتى تضبطي اللحن.

وأعتقد ان المغنية المسكينة لم تصل ابدا الى ان تقول «وقابلته ونسيت اني خاصمته».

واشعر باننا هذه الايام نمثل الفرق بين ام كلثوم وكل مغنية تحاول تقليدها. غير انني لا اريد ان ادخل في السياسة واكثر القراء ينصحني بالاقلاع عنها، بل اكمل ببعض القصص المتفرقة التي تجمعت اخيراً.

وانتقل من «المغني» الى التمثيل فقد قرأت الحوار التالي:

بنت الممثلة الأولى: صار عندي بابا جديد.

بنت الممثلة الثانية: كيف ذلك؟

الأولى: الماما تزوجت من جديد.

الثانية: ما اسمه؟

الأولى: محمود الكيف.

الثانية: اعرفه. انه رجل طيب. كان ابي في السنة الماضية.

وقرأت قصة عن البوليس الانكليزي ارجح انها مصنوعة لأن تجاربنا معه في لندن تظهر ان الدعاية له اكثر من قدرته.

قرأت ان سيدتين تنازعتا ملكية معطف من الفرو الثمين، وانتهتا في مخفر البوليس. وعندما عجز الجاويش عن انتزاع الحقيقة بالسبل التقليدية غاب بالمعطف قليلا ثم عاد ليقول: القضية اخطر مما تصورت. لقد فحصنا المعطف ووجدنا بداخله كمية من الهيروين، مما يعني اننا امام جناية لا مجرد سرقة. وقالت صاحبة المعطف بتعجب: من أين جاء الهيروين الى معطفي؟ وأسرعت الثانية تقول انها اخطأت على ما يبدو فهو ليس معطفها. وحلت المشكلة.

وقصة انكليزية اخرى، فالكلب بقي ينبح على الضيف خلال العشاء. وقال الضيف لمضيفته ان كلبها شرس على ما يبدو. وردت تقول: ابداً، ولكن لم يكن عندنا صحون كافية لكل المدعوين لذلك فانت تأكل في صحنه.

غير انني أختتم بلسعة، فرجل يخرج من مسرح بعد الاستماع الى السمفونية الخامسة لبيتهوفن. وسئل عن رأيه في «لعب» الفرقة الموسيقية فقال باقتضاب: بيتهوفن خسر.

جهاد الخازن

الافطار ياباني هذه المرة!

الغوريلا آه مينج في حديقة حيوان سنغافورة لا تمانع كثيرا في تنويع طعامها. بل ان طعامها كثيرا ما يكون «على ذوق» مضيفها.

آه مينج جلست صباح أمس على المائدة لتتناول الافطار الياباني التقليدي جدا: الارز مع البيض النيء وحساء فول الصويا المعتق اضافة الى قدح الشاي الاخضر!

الوجبة يابانية لأن اسرة يابانية هي التي استضافت آه مينج التي لم ترفض من قبل دعوات الافطار الانجليزي والامريكي والاسترالي حيث استمتعت بالبيض الاومليت والبيرجر (الكفتة) وفنجان القهوة.

أحزمة المقاعد الخلفية للسيارات ... أمان او خطر؟

واشنطن - ي.ب.أ: جاء في دراسة حديثة أعدتها دائرة حكومية امريكية ان فرص النجاة من الموت او الاصابة البالغة لركاب المقاعد الخلفية في السيارات تقل باستخدام حزام الحجر للمقعد. لكن دائرة اخرى تختلف مع هذا الاستنتاج وتحث ركاب المقاعد الخلفية على الاستمرار في استخدام الاحزمة.

فقد أصدر «المجلس الوطني لسلامة النقل» تقريرا ليلة امس جاء فيه ان استخدام احزمة الحجر للمقاعد الخلفية يسبب الوفاة والاصابة البالغة اكثر مما يمنع عند وقوع «صدام المقدمة بالمقدمة».

وبناء على ذلك يقول المجلس انه ليس في موقف يمكنه من أن يقدم النصيحة يقينا فيما يتعلق باستخدام احزمة الحجر للمقاعد الخلفية او عدم استخدامها، مشيرا الى اصابات خاصة يحدثها هذا النوع من الاحزمة، من بينها تهتك الطحال او المصارين او الأوعية الدموية والكليتين اضافة الى اصابات العمود الفقري.

ويوصي المجلس بتركيب احزمة الكتف والحجر بدلا من احزمة الحجر فقط للمقاعد الخلفية اللاصقة للابواب.

لكن الادارة المعنية بالسلامة على الطرق تعبر عن قلقها من التقرير الذي نشره المجلس وتنصح الركاب بمواصلة استخدام أي نوع من الاحزمة حتى اشعار آخر.

مصائب الذباب فوائد عند آخرين!

فيلادلفيا - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: اجتاح الذباب مدينة فيلادلفيا الامريكية بعد ٣ اسابيع من انتهاء اضراب عمال النظافة الذي استمر ٢٠ يوما.

وشكلت القمامة المتراكمة تحت درجة حرارة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ درجة بيئة نموذجية لتكاثر الذباب. وتضع الذبابة الواحدة في المتوسط ٥٠٠ بيضة في المرة الواحدة، ويقدر معدل تكاثرها فيما بين بداية ابريل (نيسان) ونهاية اغسطس (اب) بـ ٩١ مليار مليار ذبابة.

ولعل ابلغ ما يقال في هذا المقام ان مصائب قوم عند قوم فوائد ففي حين انزعج السكان لتكاثر الذباب اعرب صاحب شركة لابادة الحشرات عن اغتباطه بل انه تمنى لو دام الاضراب اسبوعين اخرين ليحقق الثروة التي يحلم بها.



مصنوعة من الشيكولاته !!

الصغير ماكس عنده ولع بالخنافس وكل ما يزحف على شاكلتها وهو ايضا يحب الشيكولاته.

الصغير الذي يبلغ من العمر خمسة اعوام جاء ولعه بالاثنتين في محله لأنه سهل الاشباع في مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية المشهورة بصناعة خنافس الشيكولاته.. ويرى ماكس بكل علامات السعادة على وجهه لانه محاط بالخنافس والشيكولاته في آن واحد.

هجرته خطيبته فقتل ٩ اشخاص!!

دنيزلي - تركيا - ا. ف. ب: قتل شاب هجرته خطيبته تسعة اشخاص واصاب عاشرا بجراح خطيرة في كال (اقليم دنيزلي غربي تركيا).

وكان نور الدين اكسيت الذي خرج من السجن امس الاول قد علم ان خطيبته ناريمان اكسان هجرته وتزوجت بغيره.

وشعر بالغضب الشديد لهذه الخيانة فحمل بندقيته وتوجه لقتل امها وشقيقتها اللتين كانتا في احد الحقول. ثم توجه الى بيت ناريمان حيث قتل سبعة اشخاص بينهم اربعة اطفال واصاب شخصا اخر بجراح خطيرة. وتم القاء القبض عليه بعد فترة حيث اقسم ان يقتل خطيبته السابقة ناريمان التي نجحت في الهرب منه للمرة الثانية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

جثتان لأم ورضيعها شوهدتا طافيتين فوق سطح بحيرة بغربي لندن ليلة امس.

التحريات التي اجرتها الشرطة البريطانية توصلت الى عنوان اقامة المرأة التي وصفت بأنها في العشرينيات، آسيوية الهيأة ومن سكان منطقة هارو في شمال غرب العاصمة البريطانية.

زوج المرأة تعرف على الجثتين وهو يعتصر الما، فقد فقد زوجته وابنه في وقت واحد والسبب هو ما يعرف باكتئاب ما بعد الوضع، تلك الحالة التي تصيب عددا كبيرا من النسوة وتدفع بهن - في حالات كثيرة - الى الانتحار.

وكشفت التحريات عن ان المرأة استسلمت لليأس فحملت رضيعها وتوجهت به الى بحيرة في حي «ويسليب» حيث قذفت بنفسها الى الماء وبين ذراعيها الرضيع.

قسم الشرطة لم يكشف النقاب عن هويتي المرأة وابنها توطئة لابلاغ جميع اهلها بالخبر المؤلم.

بريطانيا: الدب التليفزيوني يأكل ذراع صبي

لندن - «الشرق الاوسط»:

الدب التليفزيوني قضم ذراع صبي وأكله.. رفاق الصبي اصابهم الذهول وهم يشاهدون الوحش يمضغ ذراع رفيقهم ويبتلعه.

المشهد المفزع حدث ليلة الاثنين في منتزه للحيوانات البرية بمدينة دندي لكن رجال الشرطة وخبراء الحيوان برأوا الدب جيريمي الذي يظهر في الاعلانات التليفزيونية من اللوم ونحوا باللائمة على الضحية ورفاقه الذين استفزوا الدب بمعاكساتهم.

وذكر ان الصبي روس بريندر جاست الذي يبلغ من العمر عشرة اعوام يعالج في المستشفى الآن من اصابته الخطيرة. واوضح المسؤولون عن المنتزه ان روس كان قد تسلق الحاجز امام قفص الدب بارتفاع خمسة اقدام وادخل ذراعه داخل القفص.

الدب من جانبه قضم الذراع عند الكوع وراح يمضغه فيما كان الصبي يصرخ مستغيثا.

المكالمة بعشرة جنيه والتليفونات «بتحسب»!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف ثمانية من مشتركي هيئة التليفونات المصرية ولهم حق الاتصال التليفوني بأي دولة في العالم مقابل اشتراك مالي سنوي.. اكتشفوا مطالبتهم بمبالغ نقدية كبيرة مقابل مكالمات مع عدة عواصم عربية واوروبية.. بينما كانت مساكنهم مغلقة لتواجدهم خارج مصر!

قدم المشتركون جوازات سفرهم كدليل مادي على صدق دعواهم وعلى الجانب الاخر اثبتت تحريات شرطة التليفونات ان المكالمات حولت الى اصحاب تليفونات اخرى غير مشتركين في المكالمات الدولية..

وتبين ان بعض الفنيين في سنترالات الكابلات التليفونية مع الخارج يبيعون المكالمات لمعارفهم مقابل عشرة جنيهات للمكالمة ويقومون بطلبها من خلال خطوط اصحاب التليفونات الغائبين عن البلاد.. دون ان يدري هؤلاء ما يحدث لخطوطهم الدولية!!

الحبارى تسرح وتمرح بعيدا عن القنص

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من خالد ناظر:

في نطاق حماية البيئة الفطرية، في المملكة العربية السعودية، تم تشكيل هيئة وطنية برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعضوية الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية (العضو المنتدب) والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه والدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا والدكتور عبد البر القين نائب رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة والدكتور عبد العزيز أبو زنادة الامين العام للمجلس.

د. ابو زنادة

واكد الدكتور ابو زنادة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن لدى الهيئة حاليا اربعة مشروعات تتعلق بحماية الحياة الفطرية بهدف زيادة تكاثر وتناسل طائر (الحبارى) و (الغزال) و (المها) واطلاقها في بيئتها في مختلف مناطق السعودية.

ويعتبر طائر (الحبارى) أجمل الطيور التي عرفتها شبه الجزيرة العربية ويكثر تواجده ما بين اقصى شمال السعودية الى جنوب الربع الخالي وهو من الطيور السريعة والقوية ولكنه قليل الطيران ومايزال فريسة مغرية للصقور التي اسهمت في نقصان عدده باستمرار، وقد اصبح من الطيور المنقرضة في العالم عامة وفي شبه الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة منذ عدة سنوات، ويعزى السبب في ذلك الى التغيير المستمر في البيئة.

واوضح الدكتور «ابو زنادة» ان مجلس الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية قد قام بتجميع ١٠٠ بيضة لهذا الطائر تم تفريخها جميعا تمهيدا، لاعادة توطينها في البيئة الملائمة. ويعتبر هذا المشروع الأول في العالم من حيث العدد.

ويعالج المشروع الثاني حماية (الغزال) الذي يعتبر من الحيوانات التي في طريقها للانقراض في السعودية، ولدى الامانة العامة للهيئة عدد منها يتم حاليا توفير الحماية لها والعمل على زيادة تكاثرها تمهيدا لعتقها في البيئة المناسبة لها.

اما المشروع الثالث فيستهدف حماية أندر نوع من الغزلان وهو (المها) الذي يحظى باهتمام العديد من المنظمات والهيئات الدولية للحفاظ على البيئة الفطرية.

واعلن الدكتور عبد العزيز ابو زنادة ان لدى الهيئة لحماية البيئة الفطرية في المملكة ٧٠ زوجا من (المها) تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات لتوفير افضل العناية الصحية لها مع اعطائها الرعاية الكافية في التغذية والتربية.

ومن المقرر ان يتم نقل مواليدها بعد مرحلة الفطام الى بيئتها المناسبة داخل المملكة ويمثل ذلك المرحلة الرابعة من مشروعات الهيئة، وقد قامت بالاتصال بعدة منظمات دولية من ضمنها الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة، للعمل على تحديد مواقع بيئية مناسبة للمواليد.

كما تعمل الهيئة بالاضافة الى ذلك على دراسة تتولى تعيين المناطق المصابة بالجفاف والعمل على تحسينها وجعلها بيئة صالحة لهذه الحيوانات.

ويضم جدول اعمال الهيئة بالنسبة للمشاريع المستقبلية انشاء مركز للحيوانات البحرية بالظهران وآخر بجدة او ينبع، وعمل خريطة شاملة موضحة لأماكن تواجد الحيوانات البرية المختلفة واخرى توضح النباتات البرية.

وتعتبر مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية هي الجهة المكملة لعمل الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية.

الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية السعودية اصدرت منذ عدة سنوات بيانا اعلنت فيه منع صيد مثل هذه الطيور والغزلان النادرة.





طائر الحبارى

دخلت المحكمة للطلاق وخرجت منها للسجن

كولومبوس - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: دخلت امرأة امس الاول الى محكمة كولومبوس (اوهيو) لحضور جلسة طلاقها وخرجت منها الى السجن بتهمة اطلاق النار على زوجها.

وكانت واندا بنسون (٤٩ سنة) وزوجها فيرنون قد جلسا وحدهما في مكتب محام حين اخرجت مسدسا عيار ٢٢ مللم من حقيبتها، وعلى اثر مشادة بينهما اطلقت عليه رصاصة لم تصبه واستقرت في الحائط.

وتأجل نظر دعوى الطلاق لتمثل واندا بنسون امام المحكمة التي قضت بايداعها السجن، حتى تحدد المحكمة قيمة الكفالة للافراج عنها.

دهن البطن لعلاج الشلل

بوسطن - ي. ب. أ: الأنسجة الدهنية في جدار البطن قد تتخذ طريقها في يوم من الأيام الى الدماغ والحبل الشوكي في العمود الفقري لضحايا الشلل.. الغرض هو تمكين هؤلاء الضحايا من استعادة بعض الوظائف الحركية التي فقدوها نتيجة جلطات الدماغ أو إصابات العمود الفقري.

تعرف هذه العملية في لغة الأطباء «بالازاحة الثربية»، وهي تتلخص في أخذ قدر من الأنسجة الدهنية في البطن وهي ما يعرف بـ «الثرب»، ويتولى الجراح تطويع هذا القدر من الثرب ثم توجيهه تحت الجلد الى منطقة الاصابة.

«اللعنة» تطارد القطار والاوباش

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو ان «اللعنة» قد أصابت افلام المخرج احمد فؤاد صاحب اشهر افلام السينما المصرية الاعوام الأخيرة.

منذ ٥ اعوام او اكثر صور احمد فؤاد فيلمه «القطار» والذي لعب بطولته نور الشريف وميرفت امين والممثل الراحل امين الهنيدي. وتوقف التصوير قبل اتمامه بعدة مشاهد لخلافات مع المنتج وحتى الآن مازال «القطار» في مرحلة الاعداد.

ومنذ شهور انهى احمد فؤاد تصوير فيلم «الاوباش» عن حادثة اغتصاب فتاة المعادي ولعب بطولته ابنته هالة فؤاد وميرفت امين ويحيى الفخراني واثناء اعداد الفيلم للعرض الخاص والذي يشهده وزير الثقافة ومجموعة الصحافيين والنقاد قبل عرض الفيلم في دور السينما اكتشف احمد فؤاد احتراق «تيستر» الفيلم والذي يحمل اسماء العاملين فيه.. داخل معامل مدينة السينما.

نفس الحال تكرر مع فيلمه الاخير «الصحوة» وتلعب بطولته هالة فؤاد ومحمود عبد العزيز واحترقت مشاهد كاملة منه اثناء التحميض لعيوب في تجهيز معامل السينما ومازال مسلسل «لعنة» افلام احمد فؤاد مستمرا.

مع قهوة الصباح

الرواية الجادة

عادة ما تكون الكتب الجادة اقل شعبية من الكتب المسلية.. فالقارىء يختار الاسهل.. ويختار مالا يكلف ذهنه عبئا او ارهاقا..

وقد يكون عند القارىء حق في ذلك.. فبعض الروايات تحتاج الى جهد ووقت لقراءتها... فرواية «الابله» او «العبيط» لدوستويفسكي مثلا تقع في نحو ١٣٠٠ صفحة.. ورواية «عوليس» لجيمس جويس في اكثر من ذلك، رواية «مائة عام من العزلة» لماركيز تقع في اكثر من ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير.. ورواية «الاخوة الاعداء» لكازانتزاكيس تقع في ٥٠٠ صفحة واكثر.

لهذا يحجم الناشرون عن نشر الروايات الجادة.. وقد قال لي ناشر عربي معروف ان احسن كتاب الرواية في العالم العربي لا تبيع روايته اكثر من ٢٠٠٠ نسخة في سنتين.. واحيانا لا تبيع اكثر من ١٠٠٠ نسخة واقل.

وقد لاحظ الناشرون في بريطانيا ان اكثر الكتب رواجا هي التي قدمت في مسلسلات تلفزيونية، وكتب التسالي والمعلومات الخفيفة.. وروايات الحب والغرام وغيرها من الكتب التي لا تحتاج الى جهد في قراءتها.

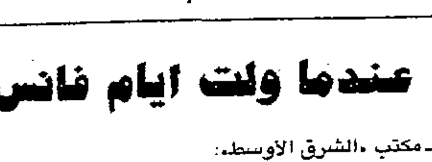
وهكذا ظل الناشرون يحجمون عن قبول نشر الروايات الكبيرة الجادة خاصة ان التكاليف تتزايد والمبيعات تتضاءل.

ولكن .. في السنوات الثلاث الاخيرة طرأ تغيير هام على الموقف.. نتحدث عنه غدا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم





شقاوة

الطفل لابيه: سألني المعلم اليوم ان كان لي اخوة في مثل شقاوتي.

الاب: وماذا قلت له؟

الطفل: انني وحيد

الاب: وماذا قال؟

الطفل: قال الحمد لله.

القارىء
محمد علي الشهري

عندما ولت ايام فانس!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذهب سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكي في عهد الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الى مقر وزارة الخارجية لزيارة مسؤول صديق له في الوزارة بناء على موعد سابق. وبدلا من ان يدخل فانس دون تعقيدات، امره حراس الأمن ان يصف في الطابور، مثل غيره ممن ينتظرون دورهم للتفتيش والدخول من الباب الامني.

... يا ضيعان الشهرة وموقع المسؤولية الكبير اللذين تمتع بهما! ولم يعلق منهما شيء في ذاكرة حراس الوزارة التي كان المسؤول الاول فيها. فما بال الامريكيين العاديين الآخرين؟

وعندما لم يتعرف حراس الامن على فانس وامروه بان يأخذ دوره، لم يعارض ولم يحتج ولم يبرز بطاقته. بل انصاع للامر واخذ دوره بعد عشرة اشخاص كانوا في الطابور منهم ساعي البريد والذي جاء لزيارة اخيه الموظف في الخارجية وما شابه..

وبقي فانس ينتظر دوره، حتى «انقذه» ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي صادف مجيئه الى وزارة الخارجية حينذاك. الذي سرعان ما تعرف على فانس فقام بيرل بتعريف حراس الامن على فانس و «توسطه لديهم للسماح له باصطحاب فانس معه والدخول الى وزارة الخارجية، وكان له ما اراد. ودخل فانس وهو يتمتم «واحسرتاه».

شايف افندي

